



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9899 Saturday 9 May 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9899 السبت 9 أيار (مايو) 2020 - 16 رمضان 1441 هـ

عندما تستنجد
إسرائيل بالحكام
العرب على الشارع
العربي



23

كرة القدم تعود للحياة
بإنطلاق الدوري الكوري
الجنوبي باهتمام غير
مسبق



19

مسلسل تنفلكس
الجديد «هوليود»:
معاونة الأقليات
والنساء



14

الطعام والزواج:
لماذا تطبخ
النساء
عبر التاريخ؟



12

اعتبر انتقادات مخلوف «مؤشرا على تفكك داخلي»

المبعوث الأمريكي إلى سوريا: موسكو ضاقت ذرعا بالنظام السوري... وواشنطن متفائلة بتغيير الموقف الروسي

■ واشنطن-بيروت-وكالات: أبدى الوفد الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري تفاؤلا بإمكانية التعاون مع روسيا لإنهاء الأزمة السورية، مشيرا إلى أن موسكو قد تتباعد عن نظام الرئيس بشار الأسد. واعتبر انتقادات أمين خال الأسد رامي مخلوف مؤشرا على التفكك داخل النظام.

وأشار المبعوث الأمريكي الخاص باللف السوري، جيمس جيفري، إلى بوادر مرونة روسية للتعاون مع الولايات المتحدة بخصوص إمكانية وضع حد للحرب الدائرة في سوريا، ونوه إلى إشارات دالة على انزعاج موسكو من رئيس النظام السوري، بشار الأسد.

الطحين بعد المازوت يُهرب إلى سوريا خلال معابر غير شرعية تخضع لنفوذ «حزب الله» لبنان: توقيف نقيب الصرافين بتهمة التلاعب بالدولار بعد رفع نصر الله الغطاء عنه



شاب مار يشارع الحمراء وسط بيروت أمس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

غلب أمس على المشهد اللبناني خبران، وكلاهما يتعلقان بالفساد والتهرب، وتحدثت وكالات أنباء ومواقع إخبارية عديدة أنها على علاقة بحزب الله، ففي خطوة قد تكون لها تداعيات واسعة ماليا وسياسيا، أعطى المنعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، بحسبه كثيرون «من حصه بري»، إشارة بتوقيف نقيب الصرافين محمود مراد (يتهم بأنه على علاقة بحزب الله) وبعد اعتراف عدد من الصرافين بتلاعبهم بسعر الدولار.

يومياً إلى سوريا لتأمين حاجات الأسواق السورية من جهة، ولتأمين ربح مالي كبير من جهة ثانية، حيث أن سعر صفيحة المازوت المدعوم في لبنان هو 9100 ليرة، أما في سوريا فهو ما يعادل 22 ألف ليرة. ونتيجة هذا التهريب تقدر بخسائر تفوق 400 مليون دولار سنوياً.

مباشر إلى تهريب مواد يتم استيرادها عبر لبنان، حيث ازداد الحديث عن تهريب مداتي المازوت والطحين إلى سوريا عبر المعابر غير الشرعية في الهرمل وبعبك التي تخضع لنفوذ حزب الله، الأمر الذي يكبد مصرف لبنان خسائر من احتياطه بالعملية الصعبة.

وقد اعتبر موقف نصر الله بمثابة رفق للغطاء عن الصرافة الوجودية في الضاحية الجنوبية، وكان يُتهم بالتلاعب بالدولار لصالح حزب الله، غير أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله نفى قبل أيام أن يكون لدى الحزب أي نشاط صيرفة، وقال «لم تكلف أي مؤسسة أو فرد في الحزب بممارسة هذا النشاط»، وأضاف «نحن لا نجمع الدولار ولا نرسله إلى سوريا ولا إيران ونحن متجنب الدولار العالبد».

وعلى غرار المازوت، فإن مادة الطحين المدعومة أيضاً من مصرف لبنان يتم

وبات واضحاً أن حوالى مليوني ليدر على الأقل من مادة المازوت المدعومة تهزّب

على دفع 4 مليارات دولار سنوياً ليضائع لا يحتاجها لبنان، ملفحاً بشكل غير

فريدمان: سيتمكن الفلسطينيون من إنشاء دولة «عندما يتحولون إلى كنديين»

سخط فلسطيني شديد بسبب إذعان مصارف لضغوط إسرائيلية بإغلاق حسابات المحررين

بالحسابات البنكية للأسرى، وستترتب على ذلك عقوبات بالسجن تصل إلى سبع سنوات وغرامات مالية، وطالب التحذير الذي صدر عن الجهات العسكرية، البنوك بضرورة تجميد حسابات الأسرى أو من يتوب عنهم، وتحويل الأموال الموجودة فيها إلى قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، وتضمن التحذير إطلاق أوصاف على البنوك التي تستمر بفتح حسابات للأسرى بأنها «ميثاق تقدم مساعدة حقيقية للإرهاب».

مباشرة إلى تهريب مواد يتم استيرادها عبر لبنان، حيث ازداد الحديث عن تهريب مداتي المازوت والطحين إلى سوريا عبر المعابر غير الشرعية في الهرمل وبعبك التي تخضع لنفوذ حزب الله، الأمر الذي يكبد مصرف لبنان خسائر من احتياطه بالعملية الصعبة.

غزة-رام الله-الناصرة-«القدس العربي» من أشرف الهور ووديع عوادة:

العراق: الكاظمي يواجه تحدي عودة التظاهرات... استعدادات للمليونية غدا

عرب وأجانب، يخطط المظاهرون لإعادة إحياء حراكهم الاحتجاجي شبيه المتوقف منذ تفشي وباء كورونا وإجراءات حظر التجوال، فضلاً عن فرض اتباع التيارات الصدى وسيطرتهم على مساحة التحري، مركز الحراك الاحتجاجي في العاصمة بغداد، قبل ثلاثة أشهر مضت. وتواصل الناشطون وتنسيقات ساحات الاحتجاج، لاسيما في ذي قار وواسط والديوانية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حالياً، لتنظيم تظاهرة «مليونية» في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى التي شهدت حراكاً احتجاجياً، تحت شعار «مليونية أخذ الحقوق وعودة الثورة»، وحسب الصفحات والواقع المناصرة لتجدد الحراك الاحتجاجي، فإن التظاهرة المرتقبة من المقرر لها أن تنطلق غداً (10 أيار/مايو الجساري)، وتكتبي صفحة «التنسيقية الوطنية العراقية»، منشوراً أمس، على صفحتها في الفيسبوك جاء فيه: «أكسروا القيود وانفضوا المستقبل العراق

عرب وأجانب، يخطط المظاهرون لإعادة إحياء حراكهم الاحتجاجي شبيه المتوقف منذ تفشي وباء كورونا وإجراءات حظر التجوال، فضلاً عن فرض اتباع التيارات الصدى وسيطرتهم على مساحة التحري، مركز الحراك الاحتجاجي في العاصمة بغداد، قبل ثلاثة أشهر مضت. وتواصل الناشطون وتنسيقات ساحات الاحتجاج، لاسيما في ذي قار وواسط والديوانية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حالياً، لتنظيم تظاهرة «مليونية» في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى التي شهدت حراكاً احتجاجياً، تحت شعار «مليونية أخذ الحقوق وعودة الثورة»، وحسب الصفحات والواقع المناصرة لتجدد الحراك الاحتجاجي، فإن التظاهرة المرتقبة من المقرر لها أن تنطلق غداً (10 أيار/مايو الجساري)، وتكتبي صفحة «التنسيقية الوطنية العراقية»، منشوراً أمس، على صفحتها في الفيسبوك جاء فيه: «أكسروا القيود وانفضوا المستقبل العراق

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

الرئيس الألماني: هذا يوم امتنان... ونريد تعاوناً أكبر

احتفالات في أوروبا بالذكرى 75 لانتها الحرب العالمية الثانية

نحن الألمان يمكننا القول: إن يوم التحرير هو يوم امتنان... لقد استلزم الأمر ثلاثة أجيال حتى أمكننا قول ذلك في عام 1985، بمناسبة الذكرى الأربعين لانتها الحرب، تحدث الرئيس الألماني حينها ريتشارد فون ويسساكر لأول مرة عن «يوم التحرير»، وباستخدام كلمة «الامتنان»، هذه المرة، تتخذ ألمانيا خطوة أخرى، في وقت يشك فيه أقصى اليمين بقاافة التقدم الألمانية عن الجرائم النازية. وأدان حزب البديل للأنانيا الاحتفالات، وقال زعيمه ألكسندر غولاند إن الثامن من أيار/مايو ما زال «هزيمة مقلقة»، لأن ألمانيا فقدت «استقلاليتها»، في الفترة على «صنع مستقبلها»، ورد رئيس الجالية اليهودية جوزيف شوستر بأن «الألمان يقدمون بشكل أساسي على أنهم ضحايا (...) أجد أن هذا تعوين تاريخي غير مسؤول للجرائم النازية».

الغيت بسبب الوباء. وبسداً من ذلك، قام شتاينماير والمستشارة أنغبري ميركل بوضع إكليلي زهور على نصب ضحايا الحرب والهولوكوست (محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية) التي قتل خلالها ستة ملايين يهودي. واقتضرت الغلعات على العاصمة الألمانية.

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

منظمة الصحة: سوق ووهان الصيني لعب دوراً في تفشي كوفيد 19. حظر تجول شامل في الكويت والعاصمة السودانية ونشر 10 آلاف جندي في اليمن لتطبيقه

أشخاصاً مصابين بالفيروس في مكان آخر قد زاروا السوق... ووضح أن أسواق الحيوانات الحية مصدر رزق وغذاء لملايين الأشخاص حول العالم، داعياً المسؤولين لتحسين ظروف هذه الأسواق بدلاً من إغلاقها.

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

الحياة تعود للحراك الاحتجاجي... و«العفو الدولية» تحت على ضمان حقوق الإنسان

العراق: المتظاهرون يخططون للميمنية «استعادة الحقوق»... والكاظمي منشغل بمباحثات إكمال حكومته

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يوافج رئيس الوزراء العراقي الجديد، مصطفى الكاظمي، تحدي تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة العراقية بغداد، ومحافظات البلاد الوسطى والجنوبية، رفضاً لاستمرار مناهج المحاصصة، وسطوة الأحزاب السياسية المحكمة في جميع مفاصل الدولة العراقية، الأمر الذي يحتم عليه اتخاذ قرارات سريعة من شأنها تهدئة الشارع الذي بدأت بوادر غليانه.

ومنذ تشكيل الحكومة الجديدة، فجر الأربعا، جدد العشرات من الشباب في ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، ومقترباتها، بالإضافة إلى بعض محافظات الجنوب، احتجاجاتهم، مجددين إحياء مطلبهم الأساسي بإسقاط النظام.

وبينما ينشغل الكاظمي بتلقي برقيات التهنة، والرّد على الاتصالات الهاتفية من قادة وزعماء ومسؤولين عرب وأجانب، يخطط المتظاهرون لإعادة إحياء حراكهم الاحتجاجي شبه المتوقف منذ تفشي وباء كورونا وإجراءات حظر التجوال، فضلاً عن فرض اتباع التيار الصدري سيطرتهم على ساحة التحرير، مركز الحراك الاحتجاجي في العاصمة بغداد، قبل ثلاثة أشهر مضت.

ويواصل الناشطون وتنسيقات ساحات الاحتجاج، لاسيما في ذي قار وواسط والديوانية، عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، حالياً، لتتخلل ظاهرة «الميمنية» في العاصمة بغداد ومحافظات البلاد الأخرى التي شهدت حراكاً احتجاجياً، تحت شعار «الميمنية أخذ الحقوق وعودة الثورة».

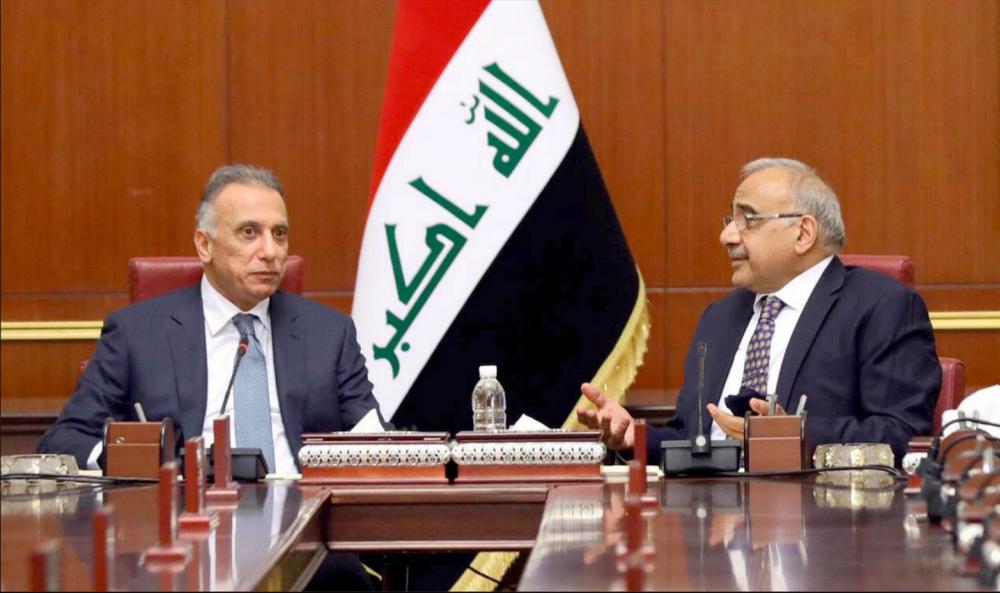
وحسب الصفحات والمواقع المناصرة لتجدد الحراك الاحتجاجي، فإن التظاهرة المرتقبة من المقرر لها أن تنطلق غداً (10 أيار/ مايو الجاري).

وكتبت صفحة «التنسيقية الوطنية العراقية» منشوراً أمس، على صفحتها في فيسبوك جاء فيه: «انكسروا القيود وانتفضوا مستقبل العراق والأجيال المقبلة، لرجولتك كرامتك، لغيرتك، لوطنك، لظرد الفرس وعملانهم الأوباش»، مبيناً أن «دعم الثورة وتلوويرها وترسيخ هويتها الوطنية هو المفتاح الرئيسي لتحرير العراق. واهم أسلحة دحر إسرائيل الشرقية».

أوهام الإصلاح

وأضاف المنشور: «بدعم الثورة تتحقق وحدة العراقيين كافة وتتحقق تطوعات الشعب بالخلاص والعيش بحياة حرة كريمة»، مشيراً إلى «التخلي التام عن أوهام الإصلاح من داخل النظام الحالي، فكل المشاركين الفاعلين فيه، فاسدون، عمال لا يمكن حرية التقيير، ومن يتوقع خيراً من الكاظمي فهو كمن يتوقع أن حلب الثور سوف ينتج حليباً وليس سما زعافاً».

وبالتزامن مع عقد جلسة البرلمان فجر الخميس، لنج الثقة لحكومة الكاظمي، تجمع المئات في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، وعند حائط الصّد الأول المقام على جسر الجمهورية المؤدي إلى العريقة الخضراء، ومدخل التبرية، من الجهة الثانية من نهر دجلة، مرددين شعارات تنادي بإسقاط النظام.



رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي وإلى يمينه رئيس الحكومة الجديد مصطفى الكاظمي

ان تفوز بالمحاصصة بسبب الأوضاع الأمنية التي سمحت بدخول الخربين إلى الساحات وكذلك وباء كورونا.. واتم قاتلاً: «بعد تشكيل الفريق الجديد، يستعد فريق الشعب لمباراة الإياب حيث يقوم بتنظيم صفوفه وستكون الظروف مؤاتية له وهو يلعب في ساحته بين جمهوره، خصوصاً إذا توقف وباء كورونا حيث سيستطيع تحقيق النتائج المطلوبة إمامها» (انتخابات بإشراف دولي، المصادقة على قانون الانتخابات بنظام الترشيح الفردي، مقوضية مستقلة) وقد يحسبها (فريق الشعب) قبل موعد الانتخابات المقبلة..

كذلك، أكد النائب عن تحالف «سائرون»، سلام الشمري، أن إمام الكاظمي فرصة كبيرة لتحقيق مطالب المتظاهرين الدستورية.

وقال، في بيان صحفي أمس، إن «ما حصل خلال الفترة الماضية من تطورات متسارعة في البلاد توجت بتشكيل الحكومة الجديدة نتاج لحركة الشارع الدستورية للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد والفاستين وتوفير الخدمات.. وأضاف أن «حركة الشارع مستمرة مادام التأخير في تنفيذ المطالب الرئيسية مستمرا ويجب أن تكون من أولويات الحكومة الجديدة تنفيذها ضمان التأييد الشعبي واستمرارها لها..»

واقع جديد

ودعا «رئيس الوزراء إلى الاستماع والمقابلة بمن يمثل المتظاهرين السلميين في عموم العراق والعمل على منح من يمثلهم مقعداً وزارياً في خطوة لترسيخ واقع جديد لتنفيذ المطالب المشروعة».

يأتي ذلك فيما طالب «مفتي جمهورية العراق»، مهدي الصديقي، الكاظمي بأهمية تنفيذ مطالب الشارع العراقي والمتظاهرين، جاء ذلك خلال تهنة وجهها الصديقي للكاظمي بمناسبة تسلمه مهامه.

وجاء في البيان أن الصديقي طلب من رئيس الوزراء «إعطاء أهمية ذات طابع جدي وفيه قرار ومصداقية بتنفيذ مطالب الشارع العراقي المتمثل بالمتظاهرين».

وأضاف البيان أنه طلب أيضاً بحسم موضوع السجناء والسجينات، وحسم موضوع المهجرين والنازحين، ومتابعة موضوع العاطلين عن العمل، وموضوع الخريجين وحملة الشهادات العليا، فضلاً عن متابعة موضوع المتطوعين من الشعب العراقي الذين قاتلوا مع الحكومة ومن خرجوا على أصل فتوى الجهاد وتكريهم».

كما دعا الصديقي، الكاظمي، إلى «جعل قرار الحكومة التي يمثلها قراراً وطنياً سيادياً، والعمل بحرص وشجاعة على ملف إخراج القوات العسكرية والأمريكية من العراق فهو سيخف القوي والأمن، ومحاسبة الذين آثاروا الفتنة الطائفية من دعموا داعش القتل من السياسيين الدواش، ونضمن لك خلال شهر ووقف العراقيين جميعاً، ولا تستبدل غالباً برخيص من أجل حفنة يد واحدة من دواعش السياسة بشعب عظيم وتاريخه الممجد بالرجولة والبطولة».

في مقابل ذلك، ينشغل الكاظمي، بالرّد على رسائل ومكالمات المهتمين بالتحسين، وأيضا عقد اللقاءات السياسية (آخرها مع زعيم ائتلاف النصر حيدر العبادي، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم)، لبحث شغل المناصب التنفيذية في كابينته، سواء كانت على مستوى الوزراء أو الدرجات الخاصة.

وتقول المنظمة: «لقد دفع الشعب العراقي ثمناً باهظاً للغاية لبعثه من الإفلات من العقاب وما كانت حتى الآن وعود جوفاء من السلطات، نرحب بالتزام الحكومة الملن بحماسة المسؤولين عن قتل المتظاهرين، وإعطاء الأولوية لتلبية احتياجات النازحين، مبينة أن «يجب عليها الآن ترجمة هذه الوعود إلى عمل فوري وهادف، بما في ذلك معالجة المظالم الاجتماعية والاقتصادية للشعب العراقي التي طال أمدها».

وأوضحت أن «الارتفاع في حالات العنف المنزلي التي أبلغت عنها وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، والتي أدت في بعض الحالات إلى وفاة النساء والإصابة الشديدة لفتاة صغيرة، تتطلب إجراءات فورية من قبل الحكومة لضمان أن النساء والفتيات يمكنهن الوصول إلى الخدمات الأساسية والحماية».

وأشارت إلى أن «وفقاً لبحث أجرتة منظمة العفو الدولية، واجهت قوات الأمن، بمن في ذلك أفراد فصائل مسلحة، المتظاهرين المسالين إلى حد كبير بالخبرة الحية وبنادق الصيد والبنيران الحية التي تتوافق مع بنيران القناصة المشروعة لشعبه».

في حين كتب النائب السابق من محافظة البصرة، محمد الطائي يقول: «أخيراً اتفقت الفرق المشاركة في دوري تشكيل الحكومة (الكتل السياسية) على تحديد فريق الحكومة الجديد الذي يقوده الرئيس الجديد الكاظمي، بعد أن تمت استقالة (القائمة) الفريق السابق بقيادة الرئيس الكاظمي عادل عبد المهدي، وذلك بسبب نتائج مباراة الذهاب التي قدم فيها فريق الشعب خسائر كبيرة حوالي 700 شهيد وأكثر من 3000 جريح

وشغرت من ذوي الاحتجاجات الخاصة، وقد حصلت لعبة الذهاب بعض النتائج أهمها قانون الانتخابات وارتفاع (الكتل السياسية)، موضحة أن «كان أمام السلطات شهر لتغيير المسار بعيداً عن القمع العنيف، يجب عليهم طمأننة المتظاهرين أن لهم الحق في توقع أن قوات الأمن ستحميهم ولن

ونشرت صفحة «اتحاد تنسيقيات الثورة العراقية» على «فيسبوك»، مقاطع فيديو توثق عودة الحياة للحراك الاحتجاجي في بغداد من جديد، وسط تلويع بتظاهرة مليونية قربية.

ووثق مقطع فيديو قيام مجموعة من المتظاهرين بحرق الإطارات في ساحة النص، المحاذية لساحة التحرير من جهة الشرق، مع تدفق العشرات سيراً على الأقدام باتجاه ميدان التحرير.

في الأثناء، وجه الناشط المدني، أحمد سعيد، رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي الجديد، أمس، نشرها على صفحته في «فيسبوك»، قال فيها: «سنجربك تجربة واحدة فقط لأغير، وهي، تشكيل محكمة جنائية خاصة ومستقلة حسب صلاحياتك، ويكون مكانها الطمع التركي (المطل على ساحة التحرير) واجهها محاسبة قتلة المتظاهرين والقصاص، ويهدأ وسوف يقر الشعب والمتظاهرين، قرار المصادقة والشريعة على منصبكم».

يحدث ذلك في وقت قالت منظمة «العفو الدولية»، في رسالة مفتوحة جديدة، إنه يتعين على الحكومة المشككة حديثاً في العراق ضمان وضع حقوق الإنسان في صميم جدول أعمالها، وعكس مسار الإفلات من العقاب منذ عقود.

وقال رزاو صالح، من منظمة أبحاث العراق في المنظمة، إن «لدى هذه الحكومة الجديدة فرصة لضمان إعطاء الأولوية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في العراق بعد سنوات من الانتهاكات المروعة».

أمير قطر يهنئ الكاظمي وصالح ويتمنى «لشعب العراقي المزيد من التقدم والأزدهار»

الاتحاد الأوروبي يريد عراقاً سلمياً ديمقراطياً... والجامعة العربية تحث على تلبية مطالب الشعب

بغداد- «القدس العربي»:

رحب أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، أمس الجمعة، بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة مصطفى الكاظمي، ووصولها على ثقة مجلس النواب.

ودعا الأمين العام إلى الإسراع في استكمال التشكيل الوزاري، لكي تتمكن الحكومة الجديدة من مواجهة التحديات الراهنة وتلبية التطلعات المشروعة التي مازالت جماهير الشعب العراقي تطالب بها منذ تشرين الأول/ أكتوبر من العام الماضي.

ووجه، رسالة تهنئة إلى الكاظمي، أكد فيها استمرار الجامعة العربية في دعم العراق واستمرارها للتعاون مع الحكومة الجديدة في كل ما من شأنه أن يحفظ للعراق وحدته واستقراره، ويمكنه من النهوض من الوضع الصعب الذي يمر به في الفترة الأخيرة.

ويحث أمير قطر، تعيم بن حمد آل ثاني، «ببرقية تهنئة إلى كل من الرئيس بروم صالح رئيس جمهورية العراق»، و«مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء بمناسبة أداء الحكومة العراقية الجديدة اليمين الدستورية، متمنيا لهما وللحكومة التوفيق والسداد، وللشعب العراقي الشقيق المزيد من التقدم والأزدهار»، وفق بيان رسمي.

كما تلقى الكاظمي اتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، قدّم خلاله التهنة بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة.

وذكر بيان مكتبته، أن «ولي العهد السعودي نقل تهاني خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز ورفيقته في تقوية العلاقات بين البلدين الجارين، مؤكداً أن للعراق دوراً أساسياً في تقوية وجهات النظر بالمنطقة»، مبيناً أن «بن سلمان وجه دعوة

بغداد- «القدس العربي»- وكالات:

كشفت تقرير دراسات أمريكي، أن استثمارات «الدولة الإسلامية» في العراق لا تقل قيمتها عن 100 مليون دولار، تؤمن للتنظيم دخلاً شهرياً يصل إلى 4 ملايين دولار، مبيناً أن تلك الأموال تساعد على إبقاء علاقة مع خلايا للمسلون.

وقال مركز السياسة الدولية الأمريكي في تقرير، أن «بالرغم من هزيمة التنظيم إقليمياً، إلا أنه لا يزال يحتفظ بنوع من التواجد الذي تراجع من فكرة الجماعات الكبيرة المؤيدة علناً للتنظيم إلى أفراد قد يتجمعون على نطاق ضيق، فضلاً عن احتفائه بالقدرة على شن هجمات إرهابية عابرة للحدود».

وحسب المركز، فإن «حركات الدولة على مدى الأشهر الأخيرة في

الحزب الشيوعي العراقي:

أعباء ثقيلة تنتظر رئيس الحكومة

بغداد- «القدس العربي»:

وشدد الحزب على أهمية «التصدي لداعش ومنظمات الإرهاب عبر مجموعة متمسقة من الإجراءات الأمنية والسياسية والاقتصادية والإعلامية وغيرها، فضلاً عن أهمية إجراء انتخابات مبكرة تحت إشراف دولي فاعل وبواسطة منظومة انتخابية عادلة، واحترام وضمن حق التعبير والاحتجاج

والخاصة وحقوق المرأة».

ومن بين الملفات التي ركز عليها الحزب هي «فتح ملف قتلة المنتفضين السلميين، ووقف أي ملاحقات ضدهم، وإبطال التعهدات سيئة السمعة للصيت»، ناهيك عن «التصدي للحازم للفساد وفتح ملفاته كبريها وصغيرها».

وأكّد البيان «إنهاء ملفي النازحين والمهجرين، والإعلان عن مصير المختطفين والمغيبين قسراً، وإعمار المناطق المحررة من داعش»، بالإضافة إلى «تفكيك الدولة العميقة، والتطبيق الفعلي لشعار حصر السلاح بيد الدولة، وإنهاء دور الميليشيات والعناصر المسلحة الخارجة عن القانون».

وحدّ الشيوعي العراقي، رئيس الوزراء الجديد على «انتهاج سياسة اقتصادية بديلة تقضي إلى تنمية مستدامة، ومعالجة وحدانية الاقتصاد وريعيته بتجاه تنوع مصادره وإنعاش القطاعات الإنتاجية: الزراعة والصناعة والخدمات، ومعالجة ارتفاع نسب البطالة والفقر»، مشيراً إلى ضرورة «الحفاظ على سيادة الدولة العراقية وتأمين استقلالية القرار الوطني ومنع التدخلات الخارجية في شؤون بلادنا الداخلية».

أكد القيادي في الحزب الشيوعي العراقي، جاسم الحلبي، أمس، أن أمام رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، أعباء ثقيلة خلفتها الحكومات السابقة، فيما رهن الإنجاز الإيجابي بخطوات سريعة.

وقال في تديونة، إن «أعباء ثقيلة خلفتها الحكومات السابقة، على أكتاف حكومة الكاظمي، الأزمة المالية والاقتصادية، الفساد، محاكمة قتلة شهداء الانتفاضة، وغيرها».

وأضاف أن «المصنف يدرك ثقل هذه المهمات وصعوباتها»، لافتاً إلى «خطوات سريعة ومحددة، شرط استمرارها وتراكمها، سيحفز الإسداد الشعبي والوطني، ويولد زخماً نحو إنفراج إيجابي».

وحدّد الحزب الشيوعي العراقي 10 مهمات أمام الحكومة «المؤقتة»، برئاسة الكاظمي.

وقال الحزب في بيان صحفي أمس، إن رئيس الحكومة انتقالية، وجاء على ذكر بعض القضايا التي لها أهمية بالنسبة للناس والمنتفضين. ومعلوم أن لهذه الحكومة الوقتية، مثلما كررنا في مرات سابقة، مهمات محددة، وأن عليها معالجة ملفات عالقة تمس حياة المواطنين مباشرة».

وأوجز الحزب في بيانه تلك الملفات أنها تتضمن «التصدي لوباء كورونا ومعالجة تداعياته، وبناء قطاع صحي فاعل يوفر الخدمات الطبية الأساسية المجانية للمواطنين، وتأمين مستلزمات ذلك، بالإضافة إلى التخفيف عن كاهل المواطنين عموماً، خاصة الفقراء منهم والكادحين وذوو الدخل

«نحن على ثقة أن المناصب المتبقية سيتم شغلها في أقرب وقت ممكن»، وحرص على التذكير بالشراسة القوية التي تربط الاتحاد الأوروبي بالعراق، إذ قال:

«نحن ملتزمون بالعمل مع رئيس الوزراء الكاظمي من أجل عراق سلمى، مزدهر وديمقراطي يلبي التطلعات الحقيقية لشعبه».

إلى ذلك، أبلغ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الكاظمي رغبة واشنظن بإجراء حوار استراتيجي مع بغداد.

جاء في بيان مكتب الكاظمي، أن «الأخير تلقى اتصالاً هاتفياً من بومبيو، الذي قدّم التهنة بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة ونيلها ثقة مجلس النواب».

ونقل عن بومبيو تأكيده على حرص بلاده على الوقوف مع الحكومة العراقية لتجاوز آثار الأزمة الاقتصادية، والتطلع لإجراء الحوار الاستراتيجي بين البلدين»، وشكر الكاظمي وزير الخارجية الأمريكي على التهنة، متمنياً أن تشهد العلاقات بين البلدين المزيد من التطور.

ومن منظور أن تجري بغداد وواشنطن مباحثات بشأن طبيعة العلاقات بين البلدين ومستقبل القوات الأمريكية في البلاد.

على المستوى الأممي، قدمت بعثة حلف شمال الأطلسي في العراق «الناتو» تهنتها للفريق أول ركن عثمان الغانمي (رئيس أركان الجيش العراقي السابق)، والفريق الركن جمعة عساف (قائد القوات البرية العراقية السابق)، على التعيينات الجديدة في وزارات الداخلية والدفاع.

وذكر بيان للبعثة: «لقد كان لنا شرف العمل معهم على حد سواء خلال الفترة الماضية للبعثة في العراق، وتطلع إلى مواصلة العمل المشترك معهم في أدوارهم الجديدة كوزراء في حكومة جمهورية العراق».

الى الكاظمي لزيارة الملكة»، من جهته أعرب رئيس مجلس الوزراء عن حرصه على تمثين العلاقة بين البلدين، في الأثناء، هنأ القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيدي، الكاظمي، بنيله ثقة البرلمان لتشكيل الحكومة العراقية، معرباً عن تطلعه «لرفع وتيرة العمل المشترك لضمان هزيمة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في بلدنا».

وقال في «تفريسة» على موقع «تويتر»: «أبارك لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ثقة البرلمان، مضميناً الموقفة باستكمال التشكيل الحكومية لتكون (حكومة حل) تتكاتف فيها مكونات العراق لتسير بالبلاد إلى بر الأمان».

وتابع: «نتطلع لرفع وتيرة العمل المشترك لضمان هزيمة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في بلدنا».

وتلقى الكاظمي سلسلة رسائل ومكالمات هاتفية من دول عربية عدة، أبرزها الإمارات ومصر والأردن والكويت وليبنان، وغيرها، بالإضافة إلى عدد من الدول الغربية.

الممثل الأعلى للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أكد استعداد الكتلت الموحد لدعم الحكومة العراقية الجديدة برئاسة الكاظمي.

ورحب بوريل باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان صدر عنه، بتصويت مجلس النواب العراقي بالثقة على حكومة الكاظمي، واصفاً ذلك بـ«الخطوة الأساسية»، نحو تحقيق الاستقرار في العراق على المدى الطويل.

واعتبر أن «عملاً مكثفاً وتحديات صعبة لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والصحية والأمنية للتحفة للشعب العراقي ينتظر الحكومة الجديدة».

أما بشأن الحقائق الوزارية المتبقية والتي لم يتم التوافق بشأنها، فبدأ بوريل مثنائلاً، حيث قال:

اعتبرت أن تعديلات قانون الطوارئ تقيّد الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات والاحتفالات «هيومن رايتس ووتش»: كورونا ذريعة نظام السيسي لفرض سلطات قمعية جديدة في مصر



عنصر أمن مصري في أحد شوارع القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الجمعة، إن البرلمان المصري أقرّ سريعاً في 22 أبريل/نيسان 2020 تعديلات اقترحتها الحكومة على قانون الطوارئ لعام 1958، تمنح الرئيس عبد الفتاح السيسي وأجهزة الأمن سلطات واسعة جديدة.

وأضافت في تقرير: «في الوقت التي أعلنت فيه الحكومة أن التعديلات تتعلق بحالات الطوارئ الصحية مثل تفشي فيروس كورونا، إلا أن 5 فقط من التعديلات الـ18 ترتبط بوضوح بمستجدات الصحة العامة، وتضمينها كجزء من قانون الطوارئ يعني أن السلطات قادرة على فرض التدابير متى أعلنت حالة طوارئ، بغض النظر عما إذا كانت هناك ظروف طوارئ صحية أم لا».

العقوبة الأمنية

جو ستورك، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، قال: «تستخدم حكومة الرئيس السيسي الوباء كمبر لتوسيع قانون الطوارئ المصري المسيء، وليس إصلاحه، وعلى السلطات المصرية أن تتصدى لمشكلات الصحة العامة الحقيقية دون أن تفرض أدوات قمعية جديدة».

وأضاف: «قد تكون بعض هذه التدابير مطلوبة في حالات طوارئ الصحة العامة، لكن ينبغي ألا تكون قابلة لاستغلالها كجزء من قانون الطوارئ الذي لم يتم إصلاحه، اللجوء إلى خطاب حفظ الأمن والنظام العام كذريعة، يعكس العقوبة الأمنية التي تحكم مصر في عهد السيسي».

ووفق التقرير «قالت الحكومة إن تفشي كورونا كشف عن فراغ في القوانين الوطنية ينبغي معالجته، وفي 21 أبريل/نيسان الماضي، وافقت لجنة الشؤون التشريعية في البرلمان على التعديلات المقترحة من الحكومة دون أي تغيير تقريباً، وفي اليوم التالي، أقرّ البرلمان التعديلات بعد التصويت عليها في جلسة عامة. عند استلامها، يكون أمام الرئيس السيسي 30 يوماً لقبول السودة وتوقيعها أو إعادتها إلى البرلمان».

وتكررت المنظمة أن «مصر خضعت لحالة طوارئ في عموم البلاد منذ أبريل/نيسان 2017، ويمتد قانون الطوارئ (رقم 162 لعام 1958) قوات الأمن وسلطات واسعة واحتجاج المشهبة فيهم إلى أجل غير مسمى واستجوابهم، دون مراجعة قضائية تذكر،

ويسمح القانون أيضاً بالمراقبة الجماعية والرعاية على الإعلام، ومصادرة الممتلكات، والإخلاء القسري، كلها دون مراجعة قضائية. بموجب القانون الدولي، لا يمكن تقييد بعض الحقوق مثل الحق في المحاكمة العادلة والمراجعة القضائية للاحتجاز، حتى في أوقات الطوارئ».

وراجعت «هيومن رايتس ووتش»، التعديلات المقترحة بعد موافقة البرلمان عليها، ورأت أن هذه التعديلات تمنح الرئيس السيسي، دون إلزامه بالإشارة إلى ظروف تهدد الصحة العامة، سلطات موسعة بإغلاق المدارس، والجامعات، والمحاكم، والمرافق الحكومية، ومؤسسات وشركات القطاع العام والخاص، بشكل كامل أو جزئي».

وحسب المنظمة «أحد التعديلات سيسمح له، حتى في غياب أي عرض متعلق بالصحة العامة، بأن يقيد الاجتماعات العامة والمواكب والتظاهرات والاحتفالات وغيرها من أشكال التجمعات، كما يجوز تقييد الاجتماعات الخاصة، إضافة إلى وجود بنود أخرى تسمح للرئيس بتقييد تداول بعض السلع والمنتجات أو نقلها أو بيعها أو حيازتها أو حتى تصديرها، وتحديد أسعار بعض السلع والخدمات والمنتجات وتحديد طريقة جمع التبرعات المالية والعينية لمواجهة الحالة الطارئة، وقواعد تخصيص هذه التبرعات والإنفاق منها».

وتابعت: «المادة 3 من قانون الطوارئ، التي أضيفت عليها بنود التعديلات المقترحة، تسمح للرئيس بتقييد هذه التدابير الكاسحة لحفظ الأمن والنظام العام، وتسمح المادة 3 أيضاً للرئيس بأن يأمر بهذه التدابير شفهيًا على أن يقدمها في صيغة مكتوبة في غضون ثمانين يومًا».

توسيع اختصاصات المحاكم العسكرية

وأكدت المنظمة أن «التعديلات قد تؤدي أيضاً إلى توسيع اختصاصات المحاكم العسكرية لتشمل محاكمة المدنيين، عبر منح النيابة العسكرية سلطة التحقيق في القاعات التي يكون فيها ضباط الجيش مُكفّنين بسلطات تنفيذ القانون، أو عندما يأمر الرئيس بذلك».

وتابعت: «بموجب المادة 154 من الدستور المصري لعام 2014، بإمكان الرئيس، بموافقة البرلمان، إعلان حالة الطوارئ بعد أقصى 3 أشهر، مع تمديدتها مرة واحدة لثلاثة أشهر بموافقة ثلثي أعضاء البرلمان، لكن الرئيس السيسي أصدر قرارات وتمديدات جديدة لإبقاء حالة الطوارئ المفروضة منذ أبريل/نيسان 2017، كان آخرها في 28 أبريل/نيسان والتي فُوض بموجبها سلطاته المنصوص عليها في القانون إلى رئيس الوزراء. البرلمان الحالي - المكون من 596 نائباً - تسيطر عليه بقوة أجهزة الاستخبارات ويهيمن عليه بشكل شبه كامل ميؤود السياسي، الذين دأبوا على التأييد المستمر لسياسات الرئيس دون معارضة تذكر».

البرلمان الأوروبي يدعو مصر للإفراج عن «المعتقلين السياسيين»

مصريون وفاة حبس في محبسه، محملين سلطات السجون المسؤولة عن وفاته جراء الإهمال الطبي. لكن النيابة العامة المصرية قالت في بيان، الثلاثاء، إن وفاة حبس «كانت جراء تسمّمه بالكحول وفقاً لشهادة مراقبيه»، في تلميح إلى كونها انتحاراً.

وفي مارس/آذار 2018، أوقعت السلطات المصرية المخرج الشاب على خلفية أغنية هاجمت رئيس البلاد عبد الفتاح السيسي.

ويثير توقيف الناشطين السياسيين وقوى المجتمع المدني في مصر، انتقادات أوروبية وأمريكية، فيما تقول القاهرة إنها ملتزمة بتطبيق القانون ودعم الحريات.

كما تؤكد أنها تطبق القانون على الجميع دون تمييز، وتقدم الرعاية الصحية لجميع المحتجزين لديها.

■ بروكسل - الأناضول: دعا البرلمان الأوروبي، أمس الجمعة، السلطات المصرية إلى الإفراج عن «المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي».

وعادة ما تنفي القاهرة وجود معتقلين سياسيين في سجونها، وتقول إن المحاكمات التي يجريها قضاؤها تتم في إطار الإجراءات الطبيعية وليس من خلال إجراءات استثنائية. وقالت رئيسة لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي ماري أربنا، في تغريدة: «نجدد دعوتنا للسلطات المصرية للإفراج عن جميع المعتقلين بشكل تعسفي، والمعتقلين السياسيين، وسجناء الرأي».

واعتبرت في تغريدة أخرى أن «وفاة المخرج المصري شادي حبش (24 عاماً) في سجن طرة (جنوب القاهرة) خير أسوأى». وقبل أسبوع، أعلن معارضون

مصر تسجل 495 إصابة جديدة و21 وفاة وتدخل مرحلة التعايش مع الوباء الشهر المقبل

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، أمس الجمعة، عن تسجيل 495 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا ووفاة 21 حالة.

وقالت الوزارة، في بيان، إن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى أمس، هو 8476 حالة من ضمنها 1945 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل والحجر الصحي، و503 حالات وفاة.

وأكدت أن جميع الحالات المسجلة إيجابية للفيروس في مستشفيات العزل والحجر الصحي تخضع للرعاية الطبية، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية.

وشددت على ضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي وتلقيس الحظية والالتزام بالإجراءات الوقائية، بالإضافة إلى الإلتزام من شرب السوائل في المدة بين الإفطار والسحور، والحرص على اتباع نظام غذائي صحي مما يقوي الجهاز المناعي.

تعديل السلوكيات

ودعا البيان المواطنين خاصة خلال آخر أسبوعين من شهر رمضان الكريم قبيل عيد الفطر المبارك إلى ضرورة تعديل السلوكيات بعدم الإسراف في الخروج للتسوق، وتقليل التجمعات.

في الموأزة، كشف نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، عن أن أول يونيو/حزيران المقبل سيشهد بداية فترة التعايش مع كورونا، مؤكداً أنه قبل عيد الفطر ستكون هناك مراجعة موقف تطبيق القواعد والإجراءات الطبية والاجرائية التي كانت مطبقة خلال الفترة الماضية في مواجهة الفيروس.

وأضاف في تصريحات متلفزة أن «العالم



متطوع في مؤسسة خيرية ينقل طعام الإفطار لأسر محتاجة

إعادة الحياة إلى السينما والمسرح وغيرها ستكون قابلة للعودة بشكل تدريجي مع تطبيق الإجراءات الاحترازية».

وكان مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أعلن استمرار العمل بنفس إجراءات الحجر الصحي حتى نهاية شهر رمضان بنفس المواعيد. في السياق، أصدر الفريق الطبي في

حتى الآن غير قادر على الوصول إلى علاج لفيروس كورونا، وعليه لا يمكن أن تستمر دول العالم في الإغلاق، والحل الأمثل أن تعود الحياة إلى طبيعتها تدريجياً مع اتباع الإجراءات الطبية».

وتابع: «هذا لا يعني أننا سلمنا للأمر الواقع بل ستكون عودة بضوابط، على سبيل المثال

عليهم، وأنه تم عمل تحليل سريع»، وزاد: «سحب العينات يتم بطريقة عشوائية لبعض المخالطين، وأن المستشفى يتعامل مع الأمر بالتعسف والعداوة وعدم الاكتراث لصحة الفريق الطبي، وعدم توفير وسائل الحماية الشخصية»، مؤكداً أن «استمرار الوضع لن يخلق إلا أزمات متكررة».

وكشفت عن إنهاء إعاة 16 طبيباً مقمياً و7 أطباء متدربين بشكل مفاجئ وتعسفي دون سبب إنداز، بعد تزايد مطالبية الأطباء بتنفيذ الإجراءات الاحترازية المقررة من وزارة الصحة، لكونهم مخالطين لحالات إيجابية، حيث تم أمرهم بالعودة للعمل بمديرية أسوان الصحية مع العلم أن من بينهم حالات إيجابية، وأغلب هذه الإعارات تم تجديدها في مارس/آذار الماضي، وطالب البيان بإلغاء إعاة الأطباء، وعلق كامل المستشفى 5 أيام على الأقل لتعقيم كافة المباني والأسطح وعمل مسحة لجميع العاملين للسيطرة على الموقف».

كما طالب بإصدار قرار بالعزل أسبوعين لجميع المخالطين المباشرين للحالات الإيجابية بصورة عاجلة.

وأكد على ضرورة وضع ضوابط تضمن توفيراً دائماً لكل وسائل الحماية الشخصية، وتخصيص سكن آمني للفريق الطبية، وتخصيص أماكن لعزل من يصاب من الأطقم الطبية مجهزة بكافة الإمكانيات.

وكانت إدارة مستشفى أسوان الجامعي أعلنت في وقت سابق عن اكتشاف حالات إصابة لطببيين بالمستشفى بفيروس كورونا، بعد أن أظهرت نتائج التحاليل التي أجريت لهما إيجابية عيناتهما.

وقررت إدارة المستشفى تعليق العمل بإقسام الاستقبال العام، والحوادث، وقسم العظام، وقسم القلب، لحين انتهاء حصر المخالطين من الأطقم الطبية والعاملين والمرضى واتخاذ

مستشفى أسوان الجامعي، جنوب مصر، بياناً بعد إصابة 16 من الطاقم الطبي بفيروس كورونا، رصد فيه العديد من السلبيات داخل المستشفى، وانتقد التعامل مع الطاقم الطبي في ظل انتشار كورونا.

وأكد الفريق أنه «لم يتم سحب المسحات للفريق الطبي المخالط رغم ظهور الأعراض

نتائج خطيرة

وقالت إنه يهدد بنتائج خطيرة في زيادة انتشار العدوى وسط الأطقم الطبية والمجتمع، حيث أنه حسب إرشادات منظمة الصحة العالمية هذا التحليل لا يمكن الاعتماد عليه للتشخيص ويستخدم فقط للأغراض البحثية، وأن التحليل الوحيد المعتمد هو تحليل (بي سي آر). وتعدت نقابة التمريض المرخصة عواطف عبد الصادق البرموي التي ماتت متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا، وأكدت النقابة أنها حالة الوفاة الرابعة بين التمريض.

وقالت النقابة في بيان لها إن «عواطف ماتت متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا أثناء عملها بمستشفيات جامعة الزقازيق».

وسبق ذلك بساعات، بيان نعت فيه نقابة التمريض أسى ايتسام عبد الفتاح إبراهيم، وقالت النقابة في بيان مقتضب أمس الخميس إنها ثالث ضحية كورونا.

وتكررت النقابة أن ايتسام أصيبت بفيروس كورونا أثناء عملها في المستشفى.

وكانت النقابة قد أعلنت في السابق وفاة سهام محمد عبد، ضمن فرق التمريض في محافظة المنيا، التي كانت تعمل بمركز الكلى والسالك، مشيرة إلى أن سهام في حالة الوفاة الثانية من التمريض، بعد محمد الحسناوي ضحية ترميض مستشفى النجيلة، من محافظة الغربية.

لجنة إزالة التمكين تسترد أراضي وعقارات من أسرة البشير

السودان للعلوم وتكنولوجيا المطار».

كما أنهت اللجنة العقد البرم بين شركة مطار الخرطوم الدولي وشركة ساس لخدمات وتشغيل المطارات (يملكها أفراد نافذون في السلطة) والخاص بتشغيل صالات كبار الزوار، صالة الدرجة الأولى.

كذلك أعلن طه عثمان، أن اللجنة قررت استرداد أراض وعقارات من أخوة الرئيس السابق عمر البشير، و20 قطعة أرض وعقارات من صهره نور الدائم إبراهيم محمد.

كما أكد وجدي صالح عضو اللجنة، أن الأموال المستردة من أفراد أسرة البشير ستؤول إلى وزارة المالية.

وأوضح أن اللجنة قررت إلغاء تسجيل منظمة «ميمان الخيرية» (طوعية) والحجز على أموال وأصول المنظمة من عقارات ودور.

وأضاف «قررت اللجنة استرداد أراض من شركة لاري كوم (ملوكة لرجل الأعمال عبد الباسط حمزة)».

كما قررت إلغاء تخصيص أراض لمستشفى لاية مأمون حميدة، وزير الصحة في ولاية الخرطوم في عهد البشير.

وقررت كذلك مصادرة (9) قطع أراض من عبد الرحيم محمد حسين وزير الدفاع الأسبق في عهد البشير.

وفي 10 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، أصدر رئيس المجلس السديدي عبد الفتاح البرهان، قراراً بتشكيل لجنة «إزالة آثار التمكين» لنظام الرئيس المعزول عمر البشير، ومحاربة الفساد واسترداد الأموال.

وعزلت قيادة الجيش في 11 أبريل/نيسان 2019، البشير من الرئاسة تحت وطأة احتجاجات شعبية بدأت أواخر 2018، تنديداً بزدي الأوضاع الاقتصادية.

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن السودان استرداد ومصادرة عقارات ومبان من أسرة الرئيس المخلوع، عمر البشير، وعدد من وزرائه، وإنهاء تعاقبات عدد من الشركات.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده «لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد» الحكومية السودانية، مساء الخميس، في العاصمة الخرطوم.

وشدد رئيس اللجنة عضو مجلس السيادة، ياسر عبد الرحمن العطا، على أن عمل لجنة إزالة التمكين يهدف لفتح آفاق الاستثمار الشريفي في البلاد وخلق بيئة خالية من الفساد والمفسدين للحفاظ على مصالح البلاد».

وأضاف «هذا إلى جانب عدم إلحاق الضرر بقطاع الاستثمار على المستويين الداخلي والخارجي».

عضو مجلس السيادة، محمد الفكي سليمان، أكد أن الشركاء الثلاثة في الحكومة الانتقالية «مجلس السيادة، ومجلس الوزراء، وقوى إعلان الحرية والتغيير» يدعمون لجنة إزالة التفكير واسترداد الأموال المنهوبة.

ودعا سليمان المسؤولين في الحكومة الانتقالية لإعلان «بيانات إبراء الذمة»، لممتلكاتهم قبل استلام المنصب.

وقال عضو اللجنة، صلاح مناع «قررنا إنهاء تعاقد الحكومة السودانية مع شركة غراند هولديا المالكة (للنفذ الكبير) في الخرطوم، ليؤول إلى حكومة السودان».

وتابع «وقررت حل مجلس إدارة عدد من الشركات الحكومية وهي «شركة مطارات السودان القابضة، شركة مطار الخرطوم الدولي، شركة المطارات الولائية، شركة المطارات والمقاولات والتشييد، شركة هندسة المطارات الاستشارية، وشركة أكاديمية

مقتل سوداني وإصابة 11 آخرين خلال أحداث تمرد في سجن شمال دارفور

ولفت البيان إلى أنه «تمت السيطرة على الأوضاع باستخدام القدر المناسب من القوة، بما يضمن عدم حدوث انفلات وهروب جماعي».

وزاد: «اصيب جرحاً نذك 11 نزيلًا بإصابات متفاوتة، وتم إسعافهم للمستشفى لتلقي العلاج اللازم وغادروا، بينما توفي نزيل واحد متأثراً بجراحه».

وأكد البيان عودة الهدوء إلى السجن والسيطرة على الأوضاع تماماً، وفتح السلطات تحقيقاً موسعاً حول ملابسات الواقعة.

وكانت السلطات السودانية وجهت مؤخرًا بإطلاق سراح سجناء الحق العام، في خطوة لتفريغ السجن من التكدس تقادياً لانتشار وباء كورونا.

وحتى عصر الجمعة، بلغ إجمالي عدد الإصابات في السودان 852 حالة، بينها 49 وفاة، و80 حالة تعاف.

وإصابة 11 آخرين، أثناء محاولة الشرطة إخماد تمرد في سجن شالا في ولاية شمال دارفور.

وقالت الشرطة السودانية، في بيان إنه «أثناء إجراءات الإفراج عن السجنوين الذين سلمهم العفو في الحق العام، بسجن شالا، ظهر الخميس، اعترض بعض المحكومين الذين لا يشملهم العفو وقاموا بالتمجرم والتظاهر داخل السجن».

وأضاف البيان: «منعوا (السجناء) بالقة إجراءات الإفراج عن النزلاء بالكشف المعني، وتدخلت إدارة السجن وخاطبتهم بمسار الإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات إلا أنهم لم ينعصوا».

وتابع: «وقامت مجموعة بتسليق السور محاولين الهرب وإحداث حالة من الشغب».

تعميد إجراءات العظر في الخرطوم عشرة أيام إضافية

الخرطوم - «القدس العربي»:

قررت لجنة الطوارئ الصحية في السودان، أمس الجمعة، تمديد وتشديد إجراءات العظر الشامل المطبق في العاصمة الخرطوم لعشرة أيام أخرى لمواجهة وباء كورونا.

وكانت السلطات الحكومية فرضت في ابريل/نيسان الماضي حظرًا شاملًا لثلاثة أسابيع يفرض أن يبقى اليوم السبت.

عضو المجلس السديدي، نائب رئيس اللجنة العليا للطوارئ الصحية، صديق تاور، قال في تصريحات إن

تدهور أمني وفوضى خلاقة تجتاح الشمال السوري... هل ينتهز النظام الفرصة لشن «معركة حاسمة» في إدلب؟

على أنقاض بيوت مدمرة... إمام يقدم إبطاراً لأيتام في إدلب



الدولي، والتي أدى القصف المتكرر إلى دمار كبير في أحيائها السكنية. في كل يوم يجتمع الإمام المشرف من الأطفال الأيتام ويجهز طعام الإفطار لهم بين تلك البيوت المهدمة. ويقول القصور، إنه يجهز طعام الإفطار للأطفال الذين قتل أبائهم في هجمات النظام، مشيراً أنه سيواصل تقديم الإفطار لهم حتى نهاية رمضان.

■ إدلب – الأناضول: على أنقاض بيوت دمرها النظام السوري وحلفاؤه في محافظة إدلب، يجتمع الإمام أحمد القصور، وعشرات من الأيتام يومياً، على مائدة إفطار رمضاني واحدة. «القصور» من سكان مدينة أريحا (شمال غرب) التي تعرضت خلال السنوات الماضية لقصف شديد من قوات النظام بسبب موقعها الإستراتيجي على تقاطع ثلاث طرق أبرزها طريق حلب – اللاذقية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

وسط حالة من التدهور الأمني وتوسع الفوضى والتوتر ضمن مناطق النفوذ التركية، وبينما يواصل الجيش التركي، دفع المزيد من التعزيزات والقوات العسكرية التابعة له، إلى مناطق نفوذه شمال غربي سوريا، في دليل واضح على تحسُّن أنقرة لعداء جديد قد يتعمق عليها التعامل معه في المستقبل القريب، يعتبر خبراء ومراقبون أن تركيا باتت تواجه مازقا في علاقتها المتوترة مع «هيئة تحرير الشام» والجماعات الأخرى الذين رفضوا الصفاقات بين روسيا وتركيا، مشيرين إلى أن سياسة الكبت التي قد تتبع مع «العناصر المتطرفة»، لن تحدي نفعها. ويشير هذا العداء أسئلة حول الأسباب والحلول لتحول إدلب إلى ساحة حرب قد تشهد حمام دم بين الحلفاء الاستراتيجيين السابقين، وهل من الممكن أن ينتهز نظام الأسد هذه الفرصة المثالية لإعادة إطلاق هجومه على إدلب المنقسمة؟ المرصد السوري لحقوق الإنسان ذكر أن تراً عسكرياً تابعاً للقوات التركية دخل الأراضي السورية، ويضم عشرات الأليات، وذلك عبر معبر كفرنوسين الحدودي، متجها نحو المواقع التركية في محيط إدلب. ولغيت إلى أنه مع استمرار تدفق الأتال التركية، فإن عدد الأليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد بلغ 3060 آلية، بعد تعزيزات تركية سابقة، فيما بلغ عدد الجنود الأتراك الذين انتشروا في إدلب وحلب تلك الفترة أكثر 10300 جندي تركي. ويأتي تعزيز الجيش التركي لواقع جنودها وزيادة أعدادهم في محيط إدلب، بالتوازي مع تصاعد مظاهر الفوضى التي تعول أنقرة تعول على ضبطها ضمن مناطق عملياتها في سوريا من خلال الاعتماد على الهياكل العسكرية والأمنية الموجودة.

لكن بنية هذه الأخيرة حسب مراقبين لـ «القدس العربي» تشكل بيئة ملائمة لتنفيذ أنشطة مستمرة من قبل النظام السوري، وتنظيم داعش، وقوات سوريا الديمقراطية. الباحث السياسي ماهر علوش اعتبر أن مظاهر الفوضى الأمنية، تستمر شمالاً. دون أن تجدي معظم الإجراءات التي تم اتخاذها مسبقاً في الوصول إلى حالة استقرار مستدام أو نسبي على أقل تقدير. ومن تلك المظاهر تفجير عربة شحن مفخخة في مدينة عفرين شمال غربي حلب قبل أيام، لافتاً إلى أن هذه العمليات التي باتت ترعرع على النوعية على خلاف السابقة التي كانت تركز على الكمية. قد تدفع تركيا إلى إعادة تقييم مستوى التدخل الأمني أو حتى العسكري. وقال لـ «القدس العربي»، إن تركيا تسعى إلى ضبط الفوضى ضمن مناطق نفوذها، من خلال الأيدي العاملة السورية والأمنية التي تساعد أصلاً في هذه المهمة، حيث تفقتر الهياكل العسكرية والأمنية التابعة للمعارضة السورية شمال غربي سوريا إلى الحوكمة وتعاني من غياب المسؤولية

قلق أممي من ارتفاع «حاد» في استهداف المدنيين في سوريا

■ جنيف – الأناضول: أعربت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، عن قلقها العميق حيال ارتفاع الحاد في استهداف المدنيين والانتهاكات المستمرة في سوريا.

جاء ذلك في بيان للمفوضة الأممية السامية لشؤون اللاجئين، ميشال باشليت، تلاه المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان روبرت كولفيل، خلال مؤتمر صحفي في مدينة جنيف السويسرية.

وأوضحت باشليت في بيانها أن الأمم المتحدة تتلقى مزيداً من التقارير عن عمليات قتل وتفجيرات يومية من أحد الأطراف في سوريا، مبيّنة أن غالبية هذه الهجمات تشن في المناطق المكتظة بالسكان.

وقالت إن «مختلف أطراف النزاع بما في ذلك تنظيم داعش الإرهابي، تستغل الاهتمام العالمي بجائحة كورونا، وتعتبرها فرصة لإعادة ترتيب صفوفها، واستعمال العنف ضد السكان». وأكدت باشليت أن الأمم المتحدة وثقت مقتل 35 مدنياً على الأقل جراء عبوات ناسفة يدوية الصنع خلال إبريل/ نيسان، مشيرة إلى أن 33 هجوماً على 26 منطقة سكنية بالعبوات منذ مطلع مارس/ آذار.

سائق شاحنة ينقل العدوى وتسجيل أكثر من 33 إصابة

الأردن: الحدود مع السعودية «مصدر لتصدير كورونا» و«صدمة» بإصابات جديدة بعد «الصفير فيروس»



الوزير أحمد عسيلة



الوزير سعد جابر

أو مخالطين أجانب وعرب، حيث يتطلب بقاء الحدود مع السعودية مثلاً مفتوحة للجائفة بالتعامل مع إصابات وحالات إصابة. ولم يعرف بعد ما إذا كان سائق المرفق تورد على بروتوكول حقيقي موضوع ومنفذ، حيث تقول السلطات إنه طلب منه حجر نفسه في المنزل في الوقت الذي أقيمت فيه تجهيزات فحص وحجر أيضاً واستقصاء وبائي على الحدود مع الدول التي لا تزال حركة الشاحنات فيها قيد الخدمة.

تطبيق البروتوكول

واضح أن ثمة أخطاء في مسألة الحدود والتعاطي البيروقراطي مع حالات المسافرين من حيث استجوابهم وحجرهم وفحصهم والخطوات التالية، وقد سأل عضو البرلمان طارق خوري، علناً، المسؤول عن عدم تطبيق بروتوكول متفق عليه مسبقاً خصوصاً مع دول مثل السعودية، ويقضي بنقل البضاعة عند نقاط الحدود من شاحنة إلى أخرى بدلاً من الجائفة بعبور شاحنات وبضاعة متنخرة بالفيروس أو يتسلسل عبرها ويخترق الحدود، ثم يصل إلى موانئ الأردنيين وصلاتهم وقراهم. ولم يحصل النائب خوري على أي جواب في المصافح بعد. وسارعت الحكومة إلى بناء غرف خاصة على الحدود لحجر المسافرين الصحيين، ما يعني أن التصدير في الإجراءات الصحية على الحدود ومع شريحة سائقي الشاحنات قد تبدأ عملية التقييم من عند.

من الاستقرار النسبي، مع أن فرق الاستقصاء البوائي تستطيع التعامل مع الموقف عموماً. في الأثناء، يبدو أن صدمة الانتكاسة الرقمية بسبب قصة سائق الشاحنة قد تدفع السلطات في اتجاه مزيد من التشدد في إجراءات الحجر، رغم أن المطالب لأغراض اقتصادية التوسع في عدم الإغلاق. وعليه، تستطيع الحكومة أن تقرر أكثر الحظر الشامل ليوم الجمعة من كل أسبوع. فقد رأى الوزير جابر فيه، بعد حادثة المرفق، فرصة جيدة جداً لإعادة انتشار فرق الاستقصاء والإحصاء البوائي بسرعة وتمكنت من القيام بعملها.

وإحفاً، تراجعت الحكومة فعلاً عن «خطوة إضافية في إزالة الحظر» وهي السماح باستعمال كل السيارات الأحد، بعد ثبوت عدد إصابات مدينة المرفق الكبيرة، حيث وزعت آلاف من بطاقات الفحص وعزلت بعض المناطق عسكرياً لأغراض الاستقصاء البوائي، واستنزفت جهود السلطات والأجهزة بسبب سائق ما لم يلتزم بسياسات التباعد الاجتماعي. وهنا تطبيق معايير الناطق الرسمي العلنية بخصوص الحكومة، الوزير أحمد عسيلة، حيث العودة إلى الحظر والإجراءات المتشددة كلما حصل مزيد من التجاوزات في سياسات عدم الاختصاص والتباعد الاجتماعي. وفي هذا السياق، فاجأت الأرقام الضخمة، جميع أوساط المسؤولين، وبدأت مجدداً تدرس الخيارات في ضوء الواقع، قبل أن يتبين أصلاً أن غالبية الإصابات المسجلة بالمطلق مؤخراً دخلت البلاد عبر الحدود مع سائقي إما مصابين

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدرين:

حسمت إصابات جديدة بفيروس كورونا في الأردن ميزان الجدل حول الحظر الصحي والإغلاق إلى جهة «التشدد، مجدداً، بعدما وصف وزير الصحة سعد جابر ما حصل في مدينة المرفق شرقي البلاد بأنه «انتكاسة» لجهود محاربة المرض. ظهر أن تلك الانتكاسة الرقمية المحتملة بتسجيل أكثر من 33 إصابة جراء «جولة حرة» في قرية لسائق شاحنة مصاب، عبارة عن جزء في معركة يريد الوزير جابر أن يكسبها قائلًا بأن العودة لتسجيل صفراً إصابات ممكنة وبسرعة. الانتكاسة البوائية في المرفق تحديداً ومدى الرمتا وإريد شمالي البلاد، قرعت جميع الأجراس في توقيت حرج، حيث بدأت جميع القطاعات تتجهز للعمل والعودة اعتباراً من الأحد.

التمرد على التباعد الاجتماعي

وهي انتكاسة، المسؤول عنها سائق شاحنة من أبناء قرية عداد وخالت مع العشرات من عائلته وأقاربه، فنقل العدوى لكثيرين. يبدو أن السائق هنا شارك في ولائم وصالف واحتضن العشرات وأضر بهم أيضاً. ويبدو أن السلطات، وعندما عاد إلى البلاد من الجوار، فحصته ووجدت نتيجة إيجابية، وطلبت منه حجر نفسه في المنزل لأسبوعين ولم يفعل.

في حالة سائق الشاحنة، التمرد على التباعد الاجتماعي يضرب من جديد ويريبك غالبية المسؤولين، ويدفع وزير الصحة الهادي سعد جابر، إلى إغلاق غنص بدت واضحة في كل مكان، خصوصاً أن التراخي الاجتماعي في حالة واحدة فقط في الأطراف قد قلص إنجازات لجنة الأوبئة الوطنية، بل -كما قال الوزير جابر- يدمر عملها أحياناً. المشاعر والغويات في الأردن تقلصت بعد الإعلان عن الحالات الجديدة في المدن الثلاث، وخصوصاً في مدينة المرفق حيث العادات الاجتماعية صلبة ومجنزة ولا يمكن تغييرها بسبب الوياء أو بقوة القانون. لكن العودة لتسجيل أكثر من 33 إصابة في 24 ساعة كان النبا الأسوأ عملياً بعد نحو عشرة أيام من تسجيل العدد «صفر»، وأكثر من ثلاثة أسابيع

الكفاءة، إلى جانب الضعف الشديد في الموارد، ما يساهم في تعزيز بيئة عدم الاستقرار في مناطق انتشارها وسيطرتها.

وبين المتحدث أن عملية فرض الاستقرار تحتاج إلى موارد مالية كبيرة يتم تخصيصها لوحدة الأجهزة الأمنية والعسكرية والإدارية، وهذا يشمل تدريب العناصر بشكل أوسع واكثف على العمليات في الأماكن السكنية، تدمير العبوات الناسفة وغيرها في إطار مكافحة الإرهاب وفرض الأمن العام، عدا عن الحاجة الماسة إلى توفير المعدات اللازمة للكشف عن المتفجرات وتزويد فرق الأمن بالكلاب المدربة.

وفي رأي علوش فإن تركيا لا تمتلك القدرة أو الرغبة على توفير الموارد المالية بالحجم الكبير حالياً، في ظل غياب اليقين حول مستقبل تواجدها في سوريا، ما يدفعها إلى التركيز أكثر على دفع أموال في إطار التعافي المبكر والاعتماد على الولاء كوسيلة لضبط حالة

الفوضى أو التقليل من حدتها، إلى جانب ترجيح الخيار العسكري.

وفي ظل ضعف الخيارات أمام تركيا من أجل حل الملف الأمني في مناطق عمليتي غصن الزيتون ودرع الفرات، فإنها قد تبدي موقفاً أكثر حزماً وإصراراً لحل ملف تل رفعت عسكرياً أو دبلوماسياً مع روسيا، لتقويض قدرة الخلايا النائمة في عفرين على تنفيذ عمليات أمنية انطلاقاً منها.

موقع «ميدل إيست مونيتور»، اعتبر أن تركيا تواجه مازقاً في علاقتها المتوترة مع «هيئة تحرير الشام» والجماعات الأخرى، وأضاف «إذا بدأت في كبت هذه العناصر المتطرفة على غرار ما فعلت في عفرين وشمال سوريا ضد ميليشيات الحماية فمن المحتمل أن تؤدي إلى حمام دم بين الحلفاء الاستراتيجيين السابقين، عندها يمكن لنظام الأسد أن يحظى بفرصة مثالية لإعادة إطلاق هجومه على إدلب المنقسمة». واعتبر أن

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

عادت أزمة النفايات إلى الواجهة في لبنان، إثر إغلاق مطمر منطقة الجديدة، شرقي العاصمة بيروت، بعد أن وصل إلى قدرته الاستيعابية القصوى، ما أتى إلى تكديس أكوام النفايات في بعض الشوارع جاء ذلك في تقرير لوكالة الأناضول. وأثار هذا الوضع مخاوف اللبنانيين، لما يمكن أن يخلفه من تداعيات خطيرة على صحة الإنسان والبيئة، خاصة في ظل جائحة فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد-19)، الذي أصاب، حتى الآن ما يقارب 800 شخص في لبنان، توفي منهم 26.

ورأت الحكومة اللبنانية، أن يكون الحل مؤقتاً في تكديس النفايات الجديدة فوق جبل النفايات القديم بمنطقة الجديدة، عبر رفعه متراً أو نصف المتر بشكل إضافي. وكلفت السلطات مجلس الإنماء والإعمار (حكومي)، بمناقشة هذا الحل مع البلديات المعنية. على أن يتم اعتماده لمدة 3 أشهر حتى تكون وزارة البيئة قد أنجزت خططها الشاملة. ومن المربح أن تعلق الأصوات المتدعة بهذه الخطوة، في الأيام القليلة المقبلة. ويواجه مجال إدارة النفايات الصلبة في لبنان تحديات سياسية وبيئية. إن كسفت إدارة ملف النفايات، خلال السنوات الماضية، عن مشكلات تتعلق باللامركزية وكيفية التعاون والتنسيق لتقديم الخدمات العامة.

صراع سياسي

وقال مارك ضو، ناشط بيئي لوكالة الأناضول، إن مشكلة النفايات في لبنان سياسية، فالصراع بين الجهات السياسية هو على التوضيح الجغرافي للمطمر وتوزيع العقود (الخاصة بالعمل). وتابع: «الصراع الحالي هو ما بين أحد الأموال من البلديات لدفعها للشركات التي تجمع النفايات وما بين عقود فرز النفايات أو معالجتها أو طمرها». ورافضاً قرار الحكومة بزيادة ارتفاع النفايات في منطقة الجديدة، قال النائب عن منقطة الجديدة -المن، في حزب الكتائب، الياس حنكش، إنها «جريمة العصر»، وإنه سيتوجه إلى القضاء. وأردف حنكش: «في السنوات الماضية، رفعتا دعاوى قضائية لوقف الأعمال في المطمر، واستقلنا من الحكومة السابقة بسبب هذه القضية، لكن لم نغز بالمعركة؛ فهناك من يستفيد ويتمول من هذا الملف». وأضاف أن «السلطة لم تقم حتى الساعمة بخطوة في الاتجاه الصحيح، لا من خلال الفرز (للنفايات) من المصدر، ولا من تخفيف كميات النفايات».

واستطرد: «اقترحنا خلال الاجتماع، الثلاثاء، نقل النفايات إلى منطقة حدودية قاحلة. لكن الاقتراح قوبل (بالرفض) بسبجة (ارتفاع) التكلفة. من دون الأخذ بالاعتبار أضرار توسعة المطامر، لنحجم منطقة الجديدة المكتظة سكنياً». وزاد بقوله: «خلال أشهر معدودة سيتم وضع سكان المنطقة من جديد أمام خيارين: إما النفايات في الشوارع، وإما إنشاء طابق إضافي للمطمر». وأوضح أن «مطمر الجديدة أصبح على علو 16 متراً عن سطح البحر، أي بنائية من 6 طوابق، وحذر من «تداعيات هذا الخطوة، خصوصاً في ظل جائحة كورونا، لما لها من آثار سلبية على البيئة وصحة السكان». وعندما بعض فصول هذا الملف إلى أواخر يونيو/ حزيران 2015، حين استقال اللبنانيون على مشهد لم يألوه منذ نهاية الحرب الأهلية (1975؛ 1990)، عندما تمكنت النفايات على نحو غير مسبوق في المناطق كافة، مما أثار احتجاجات شعبية حاشدة. وقال رئيس بلدية منطقة الجديدة، أنطوان جبارة، للأناضول: «خلال الأشهر الثلاثة سنخضع المشكلة، بتكديس النفايات فوق جبل النفايات، وسيتم رشها بمواد مضادة

أنقرة «واعية بمراكز المراقبة والحشد العسكري داخل المقاطعة، لذلك من غير المرجح أن تتخذ هذا الخيار».

وجاء في تقرير ترجمه موقع «نداء سوريا» المحلي، في الوقت الذي أصبح فيه الأسد مزعجاً وعيياً على أهداف روسيا بعيدة المدى في سوريا، فإن بعض الجماعات التي لها نفوذ في إدلب أصبحت ذات الشيء بالنسبة لتركيا».

وتشير إلى أن القوات التركية قتلت ثلاثة من أعضاء «هيئة تحرير الشام»، فيما أصيب عدد من الجنود الأتراك في هذه العملية، وهذا لم يمسر السلام غير المستقر بين تركيا و«هيئة تحرير الشام» فحسب بل زاد التوتر بشكل كبير بين تلك الجماعة والجماعات المدعومة من تركيا، مما مهد الطريق لزيد من الاشتباكات، وفي الأيام التالية منعت «الهيئة» رتلاً عسكرياً تركيا من المرور إلى مدينة في ريف حلب، وحاولت فتح طريق تجاري مع النظام السوري علا ضد رغبات تركيا.

إلغاء « الشهادة المتوسطة»... والمدارس نهاية الشهر

لبنان يواجه الوباء... والنفايات مجدداً

بيروت – «القدس العربي»

للحشرات والبكتيريا». ورأى د. اندريه سليمان لوكالة الأناضول، ممثل المنظمة الدولية للتقرير عن الديمقراطية في لبنان، أن «الحل يتطلب إرادة سياسية وتخطيط استراتيجي بعيد الأمد، أكثر من الحلول التقنيّة والهندسيّة، لاسيّما وأن الأخيرة موجودة في ظل توافر الجهود والخبرات». وعن سبب فشل الخطط التي قدمت سابقاً، أجاب: «نحن في أزمة عمرها أكثر من 50 عاماً، فليس هناك إدارة رشيدة لحل المشكلة، فكل ما سبق وتقدّم هي خطط طوارئ متجددة قصيرة الأمد ومبنية على المحاصصة». وتابع «إن المقترح حالياً هو أن تأخذ البلديات واتحادات البلديات المبادرة للفرز من المصدر، انطلاقاً من فرز النفايات العضوية وغير العضوية، من خلال أكياس مخصصة لذلك، على أن تراقب شرطة البلدية الأمر وتنظيمه، ليتم بالشكل السليم». وتمتئ أن تعطي وزارتا البيئة والداخلية تعليمات فورية لتتعلق البلديات بالتنسيق مع اتحاداتها. لتنفيذ الفرز من المصدر، متولية مسؤولية هذا الملف... وهذه الخطة مهمة على المدى القريب».

وعن مدى قدرة البلديات على تحمّل هذه المسؤولية، ردّ سليمان: «صحيح أن الموارد قليلة من جانب البلديات والوزارات المختصة، لكن ذلك يبرز أهمية تطوّر المواطن وإنشاء لجان من الأحياء للتطوع والتوعية والحرص على التحفيز وتغيير السلوك، والأمور ليس صعباً». وعن الحل على المدى البعيد، شدد سليمان على ضرورة أن تتبع الحكومة مبدأ اللامركزية الإدارية في إدارة النفايات، فالحكومة غير قادرة على إدارة نفايات البلد.

وحول خطورة إلغاء النفايات الطبية في الشوارع في ظل جائحة «كورونا»، قال سليمان، إن «النفايات الطبية الخطرة تشكل بين 15 و25 بالمئة من مجمل النفايات». وأردف: «فيما يخصّ الأنفعا (الواقية) والكفوف (القفازات)، فهي ليست خطرة بقدر الإبر والوشية أو التي تحمل الجراثيم.. وعلى المستشفيات والعيادات أن تلتزم بمعايير الفرز والتخزين والمعالجة المحددة دولياً، مع التعاون والتنسيق مع البلديات».

وحذرت مديرية مركز حماية الطبيعة في الجامعة الأمريكية ببيروت، نجاة صليبا، من خطورة تكديس النفايات في الشوارع. وقالت إن «فيروس كورونا يعيش على الأسطح من 3 إلى 6 ساعات، وإن رمى أي شخص يحمل هذا الفيروس نفاياته على الطريق سينقل العدوى لغيره». وتابعت: «تعييش بعض الحيوانات، كالفقط والجراذين، بين أكياس النفايات، وإن انتقل أي فيروس إليها عبر الجلد ستقله إلى الإنسان في حال لمسها».

الدروس حتى نهاية تموز

وأعلن وزير التربية والتعليم العالي طارق الجذوب «أن السنة الدراسية التي تعطلت بسبب وباء كورونا ستستكمل بدءاً من 28 أيار/ مايو حتى آخر تموز/ يوليو، ثم يأخذ التلامذة شهرين للاستراحة الصيفية وتبدأ السنة الدراسية الجديدة في تشرين الأول/أكتوبر، وتواكب العودة لإجراءات صحية ونفسية بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية». وعن الشهادة المتوسطة، أوضح أنه «يتمتع التلميذ بإفادة مصدقة شرط أن يكون اسمه وأردا على لوائح الصف التاسع وأن يكمل السنة الدراسية من 28 أيار حتى آخر تموز». أما في ما يتعلق بالشهادة الثانوية العامة فبروعها الأربعة، فقال: «تقسّم المواد إلى مجموعتين الأولى الزامية والثانية اختيارية، على أن تصدر الأسبوع المقبل مذكرات مفصلة عن المдрاء العامين، الدورة الأولى في النصف الثاني من آب، والدورة الثانية في النصف الثاني من أيلول/ سبتمبر على أن تؤخذ كل الإجراءات الصحية».

صحافة عالية

«الغارديان»: إمبراطورية ميردوخ لم تتعلم من كارثة العراق فها هي تطبل لحرب ترامب ضد الصين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:



صورة أرشيفية لترامب يقود عربة غولف وإلى يمينه زوجة روبرت ميردوخ الجالس خلفهما خلال جولة في منتجع بملكه الرئيس الأمريكي في اسكتلندا

نشرت صحيفة «الغارديان» مقالاً لرئيس الوزراء الأسترالي السابق كيفن راد، قال فيه إن مملكة روبرت ميردوخ، تقوم بحملة إعلامية للترويج لنظرية المؤامرة التي يتحدث عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي يزعم فيها أن فيروس كورونا المستجد تسرب من مختبر في مدينة ووهان الصينية التي بدأ فيها الوباء قبل أن يجتاح العالم.

ويرى راد أن نزاهة وحيادية ومهنية المؤسسات الأمنية مهمة خاصة في الديمقراطيات الغربية، ولهذا يجب أن تظل هذه المؤسسات بعيدة عن النقاشات السياسية اليومية وأيضاً عن القرارات التي تتعلق بالسياسات التي تقوم الحكومات باتخاذها. ففهمة المؤسسات الأمنية هي تقديم تحليل واقعي وصادم في الوقت نفسه للمناخ الذي تعمل فيه الحكومات بحيث تكون قادرة على اتخاذ أحسن القرارات لحماية الأمن العام.

ويقدم لنا درس العراق تذكيراً مهماً، ففيه فشلت المؤسسات الأمنية وأبدت فيه معظم المؤسسات الإعلامية ساذجة، وعلمت فيه الطبقة السياسية على التلاعب بالحقائق. وفي 8 أيلول/سبتمبر 2002 نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» واحداً من أكثر المقالات التي لم تكتب في هذا القرن من ناحية التبعات التي نجمت عنه، ففي ذلك اليوم كان عنوان الصفحة الأولى الذي سيرته إليها إدارة جورج دبليو بوش عن صدام حسين وأن نظامه قوياً من جهوده لتطوير أسلحة الدمار الشامل ومحاوله الحصول على المكونات الرئيسية للصلح للتحقق النووي.

وفي بريطانيا، قدمت حكومة توني بليز ما صار يعرف بـ«الملف المروغ»، مما فاقم من خطأ الصحيفة الأمريكية. وقفل جون هاورد، رئيس وزراء أستراليا الشبه نفسه، والمشكلة أن كل ما ورد لم يكن صحيحاً.

إفراط في المبالغة

وكانت هذه القصص مفرطة في مبالغتها لتلبيين الراي العام وتحضيره لما هو أت، أي الحرب الكارثية. وعزت الولايات المتحدة وبريطانيا العراق في آذار/مارس عام 2003، وقت الألاف أنشاء الغزو ويعد الفوضى التي خلفها، ثم نتيجة لصعود تنظيم «الدولة» واسهم الغزو بسيطرة إيران على كل من العراق وسوريا. ودفع بوجود اللاجئين التي اجتاحت أوروبا، مما أدى لصعود اليمين المتطرف، وفوق كل هذا، ورت أمريكا في الشرق الأوسط على مدى العقدين الماضيين، وحرف نظرها عن صعود الصين كقوة عسكرية واقتصادية. وتم تقديم الأكاذيب على أنها حقائق، وتم تجاهل المشككين في تلك الأكاذيب أو الهجوم عليهم بأنهم غير وطنيين أو «بحاولون استرضاء الخصم».

ويقول الكاتب إن الحدث التشفويقي الذي تحمله «الخبطة الكبيرة» تفوق على واجب الصحافة لمنع خداع الراي العام. وبدا الصحافيون الذين يعملون لغث التهديد الأمني القادم، أنهم لا يخدمون مصالح بلدهم الطويلة. وقسلي كل هذا لعبت أنه الإعلام المروحية كـ«مقبل للحرب في عالم المتحدثين بالانكليزية» وقامت بتشويع أشخاص من عارضوها، وهو ما يقودنا للحديث عن كوفيد-19 والدمار الصحي بقودنا عليهم بأنهم غير وطنيين أو «بحاولون فالضرر العظيم الذي حدث، يعني أن أبناء العالم لديهم حق وكل الحق لمعرفة من أين جاء هذا، وسواء اعترفنا الطبقة الدبلوماسية الصينية بهذا أم لا، فهناك أسئلة شرعية على

مؤسسات ميردوخ اعادوا نشر القصة، من مصدر المثل هو في الحقيقة «العيون الخمس»، وفي الوقت الذي لم تذكر الصحيفة المصدر، إلا أنها قدمت معلومات عن تحقيق قامت به «العيون الخمس» لتحميل الصين المسؤولية.

الخلافات بين المؤسسات الأمنية

وأهم جزء في تحقيق الصحيفة الأسترالية، هو ذلك الذي تحدث عن الخلافات بين المؤسسات الأمنية حول مصداقية «تسرب الفيروس من مختبر ووهان».

وهناك أسئلة أخرى عن دور منظمة الصحة العالمية وإن قامت بممارسة دورها بشكل مناسب وقدمت تحذيرات أولية إلى المجتمع الدولي، وفيما إن كانت الحكومات الوطنية رذت بشكل سريع على التحذيرات وتعاملت معها بالجدية المطلوبة، أو أنها تجاهلتها كما في الولايات المتحدة. وأمام هذه الأسئلة والنقاش الموازي حول الحاجة لآلية يدار من خلالها التحقيق، نشاهد قراراً من طرف واحد اتخذته الرئيس الأمريكي وزير خارجيته مايك بومبيو، وهو أن منشأ الوباء كان من معهد ووهان للفيروسات.

وكان الباحثون فيه يدرسون فئات فيروس كورونا المستجد الذي يعيش في داخل الطواطيط. فزعم الرئيس وزير خارجيته أن هناك «مستوى عالياً» من الثقة بهذه النظرية، مع أن وكالة الأمن القومي قامت بتقديم تقرير نادر هاجمت فيه هذه النظرية.

ويبدو أن دروس حرب العراق قد محبت من ذهن ترامب وإمبراطورية ميردوخ التي تدعمه. ثم جاءت القصة الحصرية من الصحيفة التي يملكها ميردوخ في أستراليا وهي «استراليان دايلي تلغراف»، بعنوان عريض: «علم الصين القادم، أنهم لا يخدمون مصالح بلدهم الطويلة».

ويبدو أن دروس حرب العراق قد محبت من ذهن ترامب وإمبراطورية ميردوخ التي تدعمه. ثم جاءت القصة الحصرية من الصحيفة التي يملكها ميردوخ في أستراليا وهي «استراليان دايلي تلغراف»، بعنوان عريض: «علم الصين القادم، أنهم لا يخدمون مصالح بلدهم الطويلة».

مؤسسات ميردوخ اعادوا نشر القصة، من مصدر المثل هو في الحقيقة «العيون الخمس»، وفي الوقت الذي لم تذكر الصحيفة المصدر، إلا أنها قدمت معلومات عن تحقيق قامت به «العيون الخمس» لتحميل الصين المسؤولية.

الخلافات بين المؤسسات الأمنية

وأهم جزء في تحقيق الصحيفة الأسترالية، هو ذلك الذي تحدث عن الخلافات بين المؤسسات الأمنية حول مصداقية «تسرب الفيروس من مختبر ووهان».

وهناك أسئلة أخرى عن دور منظمة الصحة العالمية وإن قامت بممارسة دورها بشكل مناسب وقدمت تحذيرات أولية إلى المجتمع الدولي، وفيما إن كانت الحكومات الوطنية رذت بشكل سريع على التحذيرات وتعاملت معها بالجدية المطلوبة، أو أنها تجاهلتها كما في الولايات المتحدة. وأمام هذه الأسئلة والنقاش الموازي حول الحاجة لآلية يدار من خلالها التحقيق، نشاهد قراراً من طرف واحد اتخذته الرئيس الأمريكي وزير خارجيته مايك بومبيو، وهو أن منشأ الوباء كان من معهد ووهان للفيروسات.

ويبدو أن دروس حرب العراق قد محبت من ذهن ترامب وإمبراطورية ميردوخ التي تدعمه. ثم جاءت القصة الحصرية من الصحيفة التي يملكها ميردوخ في أستراليا وهي «استراليان دايلي تلغراف»، بعنوان عريض: «علم الصين القادم، أنهم لا يخدمون مصالح بلدهم الطويلة».

ويبدو أن دروس حرب العراق قد محبت من ذهن ترامب وإمبراطورية ميردوخ التي تدعمه. ثم جاءت القصة الحصرية من الصحيفة التي يملكها ميردوخ في أستراليا وهي «استراليان دايلي تلغراف»، بعنوان عريض: «علم الصين القادم، أنهم لا يخدمون مصالح بلدهم الطويلة».

«... و«فايننشال تايمز»: سياسة ترامب المتقلبة تجاه الصين تقوّض العمل الغربي الموحد ضدها

لندن – «القدس العربي»:

انتقدت صحيفة «فايننشال تايمز» سياسة دونالد ترامب غريبة الأطوار تجاه الصين، وقالت إنها تقوض وحدة الغرب. وتحدثت في افتتاحيتها عن موقف واشنطن الذي يغير قلق الحلفاء خاصة في حالة الحاجة لمنهج مشترك. وتضيف أن الدعوة لإعادة رسم العلاقة الغربية مع الصين كانت حاضرة حتى قبل اندلاع وباء فيروس كورونا المتجدد، ذلك أن هذه الدعوة اقتضتها أمور عدة منها معاملة الصين للمسلمين الإيغور ووضع هونغ كونغ المستقل والعلاقة مع تايوان، وهي أمور يحتاج فيها قادة العالم لاتخاذ موقف موحد ومنسسق تجاه دولة تزداد ديكتاتورية. كما أن طبيعة حكومة شي جينينغ تستدعي نظرة جديدة للاستثمار الإستراتيجي الصيني في الغرب. وتقدم كارثة كوفيد-19 فرصة لإعادة النظر وترتيب العلاقة لأنها تثير أسئلة حول الطبيعة السرية للحزب الشيوعي الحاكم.

وفي الظروف العادية فالبلد المهيأ لقيادة هذه الجهود هو الولايات المتحدة. ولكن الصحيفة تؤكد «للأسف فطريقة تعامل إدارة الرئيس دونالد ترامب مع الصين متقلبة وغريبة الأطوار بدرجة تثير مخاوف الحلفاء ولا توحدهم». وبدون موقف موحد ورد غربي متماسك ففرص تعديل السلوك الصيني متدنية. وحتى هذا الوقت فترامب كان قويا في خطابه الحاد حول دور الصين في انتشار الوباء بدون أن يتخذ أفعالا. ويقول المسؤولون في البيت الأبيض إنهم ينظرون بطريقة تسهل عملية الحصول على تعويضات من الصين في المحاكم الأمريكية. وهذا الفعل وإن كان مغربا للشركات التي توقفت أعمالها بسبب كوفيد-19 إلا أنه مشكوك فيه وبناء على القانون الدولي وسيدفع الصين للرد الانتقامي المباشر. وسيترك هذا أثره الدمر على التجارة العالمية.

وفي الوقت الذي كان فيه رد واشنطن على بكين فيما يتعلق بالفيروس متقلبا كان رد بروكسل ضعيفا. وبدا هذا في العار الذي تلبسه الاتحاد الأوروبي، عندما أجبرت الصين بروكسل على مراقبة رسالة صداقة مشتركة وتم حذف أي إشارة لأصل كوفيد-19 الصيني منها.

وترى الصحيفة أن هذا الضعف يجب أن ينتهي. ولكن تردد الأوروبيين لمتابعة خط واشنطن المتشدد من الصين لا علاقة له بالجين بل يعكس مشكلتين عميقتين. الأولى غياب الثقة في رئيس الولايات المتحدة نفسه. والثانية هي المخاوف من أن هجوم إدارة ترامب على الصين هو جزء من هجومه على النظام الدولي الذي لا تزال دول أوروبا الحليفة لأمريكا وآسيا مرتبطة به. ولو أكد رئيس أمريكي غير ترامب أن منشأ الفيروس جاء من الصين لتعامل قادة العالم بالتاكيد مع هذا بجدية، إلا أن تعليقات ترامب لم تعد تحمل ذلك الوزن ولا يتعامل حلفاء أمريكا مع ما يقوله رئيسها حرقيا أو بطريقة مازانية.

وتؤكد الصحيفة أن «التداعيات المؤسفة لكل هذا هو أن ترامب حتى لو كان يقول الحقيقة فسيتم التعامل مع ما يقوله بنوع من الشك». والمشكلة الكبيرة هي مخاوف الحلفاء من هدف ترامب الذي لا يقوم على دفع الصين لاتباع القوانين الدولية. وهو هدف سيليقي دعمهم، بل وتدميرها. ويعرفون أن البيت الأبيض أخرج الولايات المتحدة من معاهدة باريس للمناخ والمعاهدة النووية الإيرانية ومن معاهدة الشراكة مع دول المحيط الهادئ، ويعمل بشكل مقصود على الحد من عمل منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية. ويتذكرون كيف هدد ترامب بفرض ضرائب على ألمانيا والصين، وعبر عن تشككه من حليف الناتو ونبرة معادية للاتحاد الأوروبي. ويعرفون أن ترامب يعيش عاملاً انتخابيا ويسعى للبقاء في البيت الأبيض ويرتابون من أن ودافعه هي مواصلة الهجوم على الصين. وتختم الصحيفة بالقول إن الحقيقة الحزنة هي أن حلفاء أمريكا في أوروبا وآسيا مستأوون من سلوك الصين، ولكنهم لا يتقون بقيادة إدارة ترامب لمواجهتها.

«وول ستريت جورنال»: واشنطن تخطط لسحب قواتها من سيناء رغم معارضة إسرائيل

وسط مخاوف من تصاعد نشاط التنظيم، حيث ذكر الجيش المصري أن سلسلة من الهجمات القاتلة قد استهدفت قواته، بما في ذلك قنبلة بدائية قتلت وجرحت 10 جنود في 30 أبريل/ نيسان الماضي. ويتواجد أكثر من 400 من العسكربين الأمريكيين في المنطقة كجزء من القوة المتعددة الجنسية التي تضم 13 دولة، والتي تساعد في تنفيذ «معاهدة السلام» بين مصر وكيان الاحتلال الإسرائيلي، التي تم توقيعها في عام 1979. وتمتلك القوة الدولية المكونة من 1100 قاعدتين رئيسيتين في سيناء، وهي موقع محصن في الشمال وآخر في منتجع شرم الشيخ. وينظر محللون إلى أن سحب القوات الأمريكية يمكن أن يخطر إليه في القاهرة التي انه تراجع في العلاقات الأمريكية- المصرية.

نيويورك – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر يقود حالياً حملة لسحب القوات من قوة حفظ السلام الدولية، التي ترأسها الولايات المتحدة في شبه جزيرة سيناء في مصر، حيث تناقش قوات الأمن المصري عناصر تنظيم «الدولة». وأفادت الصحيفة أن الخطة تواجه معارضة من قبل إسرائيل ووزارة الخارجية الأمريكية بحجة أنها ستعمل على إعاقة مهمة حفظ السلام

«لوفيفارو» عن الكاظمي: جاسوس على رأس الحكومة العراقية يحظى بتقدير الغرب وعلاقات جيدة مع إيران

باريس – «القدس العربي»

من آدم جاير:

في مقال بعددها الصادر الجمعة تحت عنوان: «جاسوس على رأس الحكومة العراقية»، قالت صحيفة لوفيفارو الفرنسية إنه بعد خمسة أشهر من الأزمة السياسية، أصبح للعراق رئيس وزراء جديد يوم الخميس، يعد مقربا من الولايات المتحدة ويتمتع بعلاقات جيدة مع إيران – «صانع الملوك الآخر في بغداد»، لكن مهمه مصطفى الكاظمي، رئيس جهاز الاستخبارات السابغ تبدو صعبة للغاية. توضح الصحيفة. ووصفت «لوفيفارو» الكاظمي، البالغ من العمر 53 عامًا، بإرسل برامغاتي أمضى عدة سنوات في الولايات المتحدة. وهو أول رئيس وزراء

«بلومبرغ»: أخبار سعيدة من ليبيا لاردوغان وسط مصاعب فيروس كورونا

لندن – «القدس العربي»:

قال المعلق في موقع «بلومبرغ» بوبي غوش إن مقامرة تركيا في ليبيا قدمت بعض الأخبار السعيدة لرجب طيب اردوغان لأن التطورات المحلية قد تجعل من استمرار الحملات العسكرية الخارجية أمراً صعبا. فقد كان التدخل أقرب شيء لنجاح سياسة خارجية اتبعتها اردوغان في السنوات الأخيرة، حيث أدى التدخل التركي في الحرب الأهلية الليبية إلى حرق ميزان الحرب للطرف الذي يدعمه. وبعد سلسلة من المكاسب التي حققتها الحكومة الوفاق الوطني في طرابلس اضطر قائد المتمردين خليفة حفتر متعللاً بشهر رمضان لعرض هدنة.

ولا شك أن الفضل في كل هذا يعود إلى اردوغان، فالحكومة كانت نهاية العام الماضي تعاني من مخاطر السقوط حتى جاءت تركيا للنجدة، وسيطرت قوات حفتر على معظم البلاد مع أن حكومة فائز السراج ظلت الجهة التي يتعامل معها المجتمع الدولي ولم تكن تسيطر إلا على العاصمة طرابلس وما يحيط بها. وبدا أن سقوط العاصمة مجرد أشهر إن لم يكن أسابيع. ولكن القوية التركية والأسلحة وفرقة من المقاتلين السوريين سمحت لحكومة الوفاق إلى نقل المعركة لساحة المتمردين.

وفي تحول مثير لدورة الحرب أصبح المحاصرون محاصرين ورفضت حكومة الوفاق عرض الهدنة، وكان التطور في مسار الأحداث وتغير الميزان مثيراً إن أخذنا بعين الاعتبار الدول والاطراف التي تدعم حفتر: مصر والإمارات العربية المتحدة اللتين قدمت ما دعما جوهريا فيما وفرت روسيا مرتزقة شركة وانغر.

ولم يكن لدى اردوغان أي مجال لتسويق طعم البراءة في قرار لم يحظ بشعبية داخل تركيا التي فرض عليها فيروس كورونا قيوداً شديدة لكي تقوم بتدخل عسكري خارجي. إلا أن النجاح في ليبيا ذكر الأثرak بالوضع المتجدد في سوريا. كما أن تركيا ليست على حافة الإعلان عن النصر في ليبيا بعد. وإذا كان هدف اردوغان إجبار حفتر على التفاوض مع السراج فهذا حلم في الصحراء، فقد أصبح السراج مدعوماً بالمكاسب التي حققتها قواته، ولن يجبر حفتر على التفاوض إلا بعد تكبده خسائر جديدة، وهذا يعني وقتاً ومصادر أكبر. وفي حالة استمر الاقتصاد التركي بالتدهور فسترتفع الأصوات في أنقرة واسطنبول وتعبير عن قلقها من مغامرة ليبيا والكلفة التي تضعها على تركيا. ويتعرض اردوغان للهجوم داخل تركيا حول الطريقة التي عاجل فيها الاقتصاد.

وربما عول اردوغان على فرص الغاز والنفط التي سيحصل عليها من اتفاق مع حكومة الوفاق الوطني، ولكنه لن يحصل على ثمار الاتفاق إلا بعد سنوات، هذا إن استطاع تجاوز

استمرار إغلاق الأقصى والاحتلال يسمح للمستوطنين بإقامة طقوسهم

مواجهات رفضاً للاستيطان توقع إصابات وشبان القدس يحرقون آلية إسرائيلية بـ «المولوتوف»

رام الله - «القدس العربي»:

خرج المواطنون في مسيرات وتظاهرات شعبية غاضبة رفضاً للاستيطان وإجراءات الاحتلال، التي شهدت تصعيداً خلال الأيام الماضية، ما أدى إلى اندلاع مواجهات شعبية أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات، فيما تمكن شبان غاضبون من إحراق آلية عسكرية للاحتلال، بعد استهدافها بقنابل حارقة «مولوتوف» في القدس المحتلة. وبعادة أيام الجمع، شهدت بلدة كفر قدوم التابعة لمدينة قلقيلية شمالي الضفة، التي باتت يقوِّنه جديدة للمقاومة الشعبية، مواجهات شعبية، خرج فيها حشد كبير من الشباب في المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والجدار الفاصل، والرافضة لإغلاق شارع البلدة الرئيس. وكالعادة اقتحم جنود الاحتلال باعداد كبيرة البلدة من عدة جهات، ما أدى إلى مواجهات حامية مع الأهالي، الذين رشقوا الجنود بالحجارة، وأقاموا حواجز بالحجارة الكبيرة، وأشعلوا النار في الإطارات المطاطة لصد تقدم أليات الاحتلال، فيما قام جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع، وهو ما أوقع العديد من الإصابات في صفوف المشاركين.

وقالت مصادر محلية من البلدة، إن جنود الاحتلال حاولوا اعتقال الناشطين المشاركين، من خلال نصب كامثن لهم بين الحقول الزراعية والمنازل، غير أن ذلك الأمر فشل بعد كشف أماكن اختبائهم.

وفي القدس المحتلة، تمكن شبان غاضبون فجر أمس الجمعة، من إحراق جيب عسكري إسرائيلي، بعد استهدافه بقنابل «المولوتوف»، وذلك قرب بلدة يوديس. وذكر نطاق باسم شرطة الاحتلال أنه «أثناء نشاط لقوات شرطة الحدود الإسرائيلية بالقرب من أبو ديس في منطقة القدس تم إلقاء عدة زجاجات حارقة (مولوتوف) تجاه مركبة عسكرية»، وأشار إلى أن الجيب العسكري احترق بشكل كامل، دون وقوع إصابات في صفوف الضباط والأفراد.

وكذا وشهود عيان من المنطقة، أن قوات الاحتلال المتزكزة في الأبراج العسكرية القائمة على الجدار الفاصل أطلقت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة تجاه المواطنين. وبشكل شبه يومي تتدلع مواجهات ليلية بين شبان مدينة القدس المحتلة، وقوات الاحتلال، في إطار تصعيد المقاومة الشعبية الرافضة للاستيطان والاحتلال. وفي السياق، لم يتمكن أهالي مدينة القدس من أداء صلاة الجمعة الثالثة، خلال شهر رمضان، وهي صلوات كانت تشهد حضوراً كبيراً، وكانت بالعادة تنتهي بتنظيم مسيرات شعبية رافضة للاحتلال، ولم تقم الصلوات



مواجهات مع جنود الاحتلال في كفر قدوم شمال الضفة

انتشار الفيروس الخطير. كما شهدت الأيام الماضية هجمة استيطانية كبيرة، اشتملت على تخريب قوات الاحتلال والمستوطنين حقولاً زراعية، وإقتلاع مئات من أشجار الكرم في إحدى قرى مدينة بيت لحم، كما قام جيش الاحتلال بحماية المستوطنين وهم يجرفون أراضي فلسطينية شمال الضفة، بهدف توسعة إحدى المستوطنات هناك. وتخللت أيام الأسبوع الماضية، مواجهات تصدى خلالها المواطنون لهجمات الاحتلال المتكررة، كما تصدى أهالي البلدات القريبة من المستوطنات للعديد من الهجمات التي نفذها المستوطنون.

وكانت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، قد كرت في تقريرها الشهري، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت انتهاكاتا اليومية بحق مدينة القدس المحتلة وأهلها، ومحاربتهم في اقتصادهم ولقمة عيشهم، وأكدت رصدها لشارع تهويدية، تمثلت بطرح سلطات الاحتلال مناقصة لبناء نفق سكة حديد تحسب الأرض، يصل إلى تخوم المسجد الأقصى المبارك، وبمشروع ثان لبناء سكة حديد فوق الأرض فسي أحياء القدس المختلفة، خاصة أحياء البلدة القديمة، وسلوان، وأبو طور، ومخطط آخر يربط المستوطنات بالقدس عبر مد خط سكة حديد للقطار الخفيف.

وأوضحت أنه في إطار إحكام الاستيلاء على المدينة، نصبت قوات الاحتلال حواجز معدنية متحركة، وإشارة مرور ثبتت أعلاها كاميرا مراقبة وسط طريق المجاهدين، واستمرت الانتهاكات اليومية بحق المواطنين المقدسيين، ومنعت «مسرحاتي» حي وادي الجوز من القيام بعمله، وهذته بالاعتقال والغرامة المالية، كما عرضت ضمن سياسات التهويد أسماء جنودها الذين قتلوا في حروبها عند الجزء الغربي من سور المسجد الأقصى، في ظل مواصلة ملاحقة القيادات الدينية في المدينة، حيث اقتحمت منزل ختيط الأقصى الشيخ عكرمة صبري، واستدعت مدير المسجد الشيخ عمر الكسواني للتحقيق.

وقالت إنها رصدت خلال الشهر الماضي استمرار الاحتلال بانتهاكاته في مدينة الخليل، ومنع رفع الأذان 56 وقتاً على مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف. وفي غزة، أصيب صيادان فلسطينيان برصاص أطلقتها الزوارق الحربية الإسرائيلية، تجاه قوارب الصيادين، خلال رحلة عمل لها قبالة سواحل بلدة بيت لحم شمال القطاع، وصدد الاحتلال مؤخرًا من جهاته ضد الصيادين ومزارعي الحدود، من خلال استهدافهم بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، حيث تحول تلك الهجمات دون إنجاز عملهم اليومي.

الحسين المنزلي بعد إطلاق سراحه، إضافة إلى فرض غرامة مالية، وسلمته أمر استدعاء للمثول أمام المحققين بعد عدة أيام، ومنعته من الاتصال بالسلطة الفلسطينية، وذلك ضمن ملاحقة ممثلي المؤسسات الرسمية الفلسطينية في القدس، في محاولة للقضاء على أي وجود فلسطيني رسمي في العاصمة المحتلة، خاصة في ظل الفعاليات الشعبية التي تقدم خدمات للسكان لمساعدتهم في ظل جائحة «كورونا».

جاء ذلك في ظل ما تشهده مناطق الضفة كافة، من اعتداءات احتلالية، وشاعرة في تنفيذ حملات دهم لم تراجع خلالها قوات الاحتلال إجراءات الطوارئ للحد من

الجماعية في الأقصى، ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، حيث اقتصرت الصلاة داخل الحرم على الأئمة وحراس المسجد الأقصى، فيما اقترب عدد كبير من المدينة من أقرب النقاط للمسجد، وأقاموا صلاتهم قرب الحواجز العسكرية، بعد أن استمعوا للحظة عبر مكبرات الصوت. لكن في المقابل، أدت مجموعة من المستوطنين، مساء الخميس طقوساً تلمودية علنية أمام باب المطرقة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وأقام شهود عيان، أن شرطة الاحتلال وفرت الحماية للمستوطنين تاندية تلك الصلوات، في وقت تواصل فيه إغلاق إحات المسجد

إصابات في صفوف الجالية الفلسطينية في الأردن وترتيبات لإعادة المقدسيين العالقين الرئيس عباس يهدد بتشديد العقوبات على مخالفين الطوارئ... وبدء ترتيبات استقبال عالقين جدد من مصر

غزة - «القدس العربي»:

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الحكومة تتجه حالياً لدراسة تخفيف القيود المفروضة بموجب حالة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا على المواطنين، لكن مع تشديد العقوبة على المخالفين لإجراءات الوقاية، في وقت بدأت فيه الترتيبات الفنية لعودة المواطنين العالقين في مصر إلى قطاع غزة.

تشديد الإجراءات ضد المخالفين

وقال الرئيس عباس خلال اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير «لدينا ست محافظات خالية تماماً من الوباء، ويجب أن نخفف الإجراءات»، مضيفاً «لكن نخفف مع الحفاظ على الإجراءات الوقائية المشددة التي يجب أن نتخذ، مثل الكمامة والقفازات وعدم التجمع، عبر عن أمه في أن تنتهي هذه الكارثة التي اسمها فيروس كورونا»، وأن يهتدي العالم إلى الدواء، مشيراً إلى عملية إعادة المواطنين العالقين في الأردن، وقال «ننزل كافة الجهود لإعادة من يرغب بالعودة إلى أرض الوطن، ونقوم بحض العائدين، ويجب أن لا يدخل أي إنسان من الفحش».

والتفت مساء أول من أمس الخميس، عملية دخول أxford من العالقين في الأردن للضفة الغربية، بعد جهود تنسيق أرفتها عدة مؤسسات فلسطينية مع الجهات الأردنية والإسرائيلية، حيث دخل العالقون على مدار خمسة أيام، وهناك اتصالات تجري من أجل استئناف العملية من جديد لإخلاء ما تبقى من نعدات بداية الأسبوع المقبل.

وأعلنت وزارة الخارجية أن فريقها المخصص بأزمة «كورونا» يتابع ملك الفلسطينيين المقدسيين العالقين في الأردن من حملة جواز السفر الأردني الدائم، ويقوم بجميع التنسيقات والاتصالات اللازمة لتأمين إعادتهم إلى أرض الوطن في أقرب العاجل.

وفي السياق، ذكرت وزارة الخارجية أن عدد الإصابات بفيروس كورونا في صفوف الجالية الفلسطينية حول العالم بلغ 1305، و72 حالة وفاة، و527 حالة تعاف. موضحة أن فريق العمل المخصص يتابع أوضاع الجالية والطلة والعائنين والأطباء على الولايات المتحدة الأمريكية، لاطمئنان على صحتهم وسلامتهم والوقوف عند أية احتياجات تبرز في صفوفهم، خاصة الصابن بغير كورونا، وسجل الفريق خمس إصابات جديدة في ولايتي ميتشغن وفلوريدا حيث يرفع عدد الإصابات إلى 714 إصابة، وتم تسجيل حالة وفاة جديدة في ولاية أوهايو للمواطن إسمايل أحمد أسعد أبو عون (87 عاماً) يرتفع عدد الوفيات لـ 47 حالة.

وكان قد أعلنت في وقت سابق عن وفاة في صفوف أبناء الجالية في الكويت، للمواطن بالسفارة جيريل عواد (45 عاماً)، وقالت إن المساعدة هناك تتابع الأوضاع الصحية والعيشية والطبية لأبناء الجالية وتقدم لهم كل مساعدة ممكنة، خاصة في شهر رمضان المبارك.

تنسيق لإدخال مساعدات

وأكد فريق العمل المخصص في الوزارة تابع وعلى مدار الأيام القليلة الماضية بالتنسيق مع الجهات المختصة لدخول المساعدات الطبية القادمة من شركة (CCC) لدولة فلسطين. كما أعلنت مساعدة دولة فلسطين لدى الهند أنها تتابع مع وزارة الخارجية هناك موضوع المساعدات الطبية التي ستقدمها الهند لدولة فلسطين وخاصة الأدوية منها، وأكدت أنها في المرحلة الأخيرة من الإجراءات. وتكررت سفارة دولة فلسطين لدى قطر أنها حصلت على الأذونات الرسمية من السلطات



مصلو الجمعة في أحد مساجد الخليل القديمة يحتفظون بمسافات التباعد الاجتماعي

الطرية والترخيص اللازمة للشروع في حملة تيرعات من لبنا الجالية لدعم مجهود الحكومة الفلسطينية في مكافحة وباء كورونا، وبدات التواصل مع أبناء الجالية ورجال الأعمال بجمع التبرعات. وكان رئيس الوزراء محمد اشتية قد أشاد بجهود طواقم وزارة الصحة، في تعاملها مع انتشار فيروس كورونا، ووصفهم بـ «جنود الصف الأول» إلى جانب كوادر الأمن، وقد تفقد العديد من أقسام الوزارة، والخبر المركزي فيها، والتقى بالندراء العاملين، رؤساء الوحدات بحضور وزيرة الصحة في كيلة. وأكد أن أحداً في العالم لم يكن جاهزاً للتعامل مع الفيروس، مضيفاً «من اليوم الأول، وبإمكانات بسيطة جداً أدركنا هذا المشهد بحكمة عالية ويتوجه من الرئيس محمود عباس، الذي أقدم له تقريراً يومياً، وقال إن قرارات الطوارئ لها إرصادات اجتماعية واقتصادية والفوائد وأمنية»، وأضاف «نحن من اليوم الأول ونحن الملتزمون من جهة الاحتياطات المطرقة، من ثم السيطرة على المرض، وذاهيون اليوم نحسو التعافي، فهناك 6 محافظات بعد 60 يوماً لا توجد فيها أي حالة».

وأضاف «نحن في الرحلة الأخيرة، تعلمنا درسا من هذه الأزمة، وعلما منها فرصة لإثبات الذات والوجود، وفوق الشيادة، وعلو المشهد في عيون الناس، وفوقنا بكامل التزاماتنا تجاه المواطنين والمستشفيات والموردين والعائلات المستورة»، لافتاً إلى أنه جرى الذهاب نحو تخفيف إجراءات الطوارئ دون الإحباط بالإجراءات الصحية. وجاءت تصريحات اشتية مع استمرار العمل في إجراءات التخفيف وفتح العديد من مجالات الاقتصاد، بعد أكثر من 60 يوماً على الإغلاق شبه الكامل، الذي اشتعل على الحد من حركة المواطنين أيضاً.

وافتتح محافظ بيت لحم كامل حميد، خيمة في بيت لحم لأخذ عينات عشوائية لفحص فيروس كورونا، وتلقي المواطنين حولها، وقال «إن هذه الخيمة للتوعية الميدانية والتعريف من أجل الوصول إلى الجماهير والأسواق والشوارع، والتأكد من تغيير السلوك والثقافة والحماية الشخصية والوقاية، هي الأساس لتجاوز المرحلة». وفي السياق، طالب محافظ جنين اللواء

عبد الرحمن الرجوب، أصحاب المقاهي في المحافظة بعدم التجمهر ومخافة التعاليمات والقانون، وأضاف في بيان صحافي مخاطبهم «نحن نتفهم مطالبكم والضرر الذي لحق بكم جراء أزمة كورونا، لكننا لا نتفهم من عوانكم للتجمع أمام المحافظة وهذه الوقفة غير مصرح بها، وهي مخالفة للقانون ومخالفة للتدابير الوقائية المنبثة». وجاء ذلك بعد أن نفذ أصحاب المقاهي وقفة احتجاج أمام مبنى المحافظة، مطالبين بفتح تلك المقاهي، على غرار قطاعات اقتصادية أخرى، حيث لم تشمل تلك الأمان في قرارات التخفيف، خشية من تفشي المرض، خاصة وأننا نشهد في مثل هذه الأوقات من كل عام ازديادات ومخاطبات كبيرة.

إلى ذلك تسلمت لجنة الطوارئ التي أعيدت من جهتها، 300 طرد غذائي مقدمة من اتحاد الجمعيات الخيرية في القدس، ضمن حملة «فلسطين يتناديكم» التي انطلقت لتلبية الاحتياجات الأساسية لأبناء شعبنا لمواجهة وباء كورونا. من جهتها، أحالت وزارة الاقتصاد الوطني أربعة مخالفين للبنائية العامة لكافة الجرائم الاقتصادية على خلفية بيع سلع منتهية الصلاحية وعدم إشهار الأسعار. وجاء ذلك في أعقاب تنفيذ الطواقم حتى هذه اللحظة 35 جولة رقابية على المحلات التجارية، شملت 533 محلاً تجارياً تم خلالها إخطار 26 محلاً لعدم التقيد بإجراءات السلامة العامة.

على أن قطاع غزة أمام خطر متزايد، خاصة في ظل تحذيرات منظمة الصحة العالمية لاحتمالية تفشي الوباء، وطلب من الأهالي الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وتعزيز السلوك الجمعي في اتباع إرشادات الوقاية والسلامة في كافة تفاصيل حياتنا اليومية.

غزة - «القدس العربي»:

أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» نداء للحصول وبشكل عاجل على 93، 4 مليون دولار من أجل استجابتها لاجنحة «كورونا» في مجالات الرعاية الصحية والنظافة الشخصية والتعليم على مدار الشهر الثلاثة المقبلة.

وقالت «الأونروا» إن المبلغ المطلوب هو تحديث منشأة وحدة الإسباقة، حيث يهدف جزء كبير من التمويل المطلوب لتغطية العنونة الغذائية والتقديم لجموع اللاجئين المعرضة للمخاطر على وجه التحديد، في الوقت الذي تستمر فيه تأثيرات العواقب الاجتماعية الاقتصادية لأزمة الصحة العامة على الأسر.

وأوضحت أنه منذ بدء الأزمة عملت بجد على توفير الخدمات الأساسية والمنقذة للأرواح للاجئين فلسطين في أرجاء الشرق الأوسط، حيث تم توزيع معدات الوقاية الشخصية على الآلاف من موظفي الصحة الذين يعملون عند خط المواجهة مثلما تم تطبيق أنظمة الفرز في كافة المراكز الصحية لفحص المرضى الذين يعانون من أعراض تنفسية وتقليل الاتصال بالمرضى الآخرين، لافتة إلى أنه تم تعليق الخدمات الصحية غير الأساسية وتطبيق خدمة التطبيب عن بعد وخدمة إيصال الأدوية والأغذية إلى المنازل بهدف التقليل من وجود الأفراد في العيادات ومراكز التوزيع.

وأكدت أنه من أجل ضمان استمرارية التعليم لأكثر من 530، 000 طالب وطالبة مسجلين في الضفة، على غرار الدفع السابقة التي دخلت أكرم التجهر ومخافة التعاليمات والقانون، وأضاف في بيان صحافي مخاطبهم «نحن نتفهم مطالبكم والضرر الذي لحق بكم جراء أزمة كورونا، لكننا لا نتفهم من عوانكم للتجمع أمام المحافظة وهذه الوقفة غير مصرح بها، وهي مخالفة للقانون ومخالفة للتدابير الوقائية المنبثة».

إجمالي عدد المتعافين إلى 14 حالة، وقال إنه لا تزال هناك ست حالات مصابة بفيروس كورونا» تحت العلاج في مستشفى العزل بعبعير رفح وحالتها مطمئنة. وقال إنه تم إنهاء الحجر الصحي لـ 1909 مستضاهين في مراكز الحجر الصحي الأسبوع الماضي، بينهم 230 قادراً طبيياً وشرطياً وخدمات مساندة، لافتاً إلى أنه تم المتابعة الصحية لـ 481 مستضاهاً بالحجر الصحي يوم 149 عامًا من العالقين في الأردن، يقوم في رعايتهم 232 قادراً طبيياً وشرطياً وخدمات، وأوضح أنه تم إجراء اختبارات لـ 6832 عينة، كانت منها 6812 عينة سالبة وسجلت 20 إصابة بفيروس كورونا منذ مارس/ آذار الماضي وجميعها كانت داخل مراكز الحجر الصحي، مشيراً إلى أنه تتم المتابعة المنزلية للحالات التسع المتعافية لاطمئنان على سلامتهم بما في ذلك الفحوصات المخبرية وحالتهم جيدة، إضافة إلى 5 حالات متعافية في مركز الحجر الصحي في رفح.

وخلال الإيجاز الصحافي، جدد التأكيد على أن قطاع غزة أمام خطر متزايد، خاصة في ظل تحذيرات منظمة الصحة العالمية لاحتمالية تفشي الوباء، وطلب من الأهالي الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وتعزيز السلوك الجمعي في اتباع إرشادات الوقاية والسلامة في كافة تفاصيل حياتنا اليومية.

وأكد القدرة أن وزارة الصحة وفقاً لخلفتها لمواجهة جائحة كورونا تحتاج إلى 59 مليون دولار. وقال «سأ وصلنا حتى اللحظة من مؤسسات إغاثة لـ 1.7 مليون دولار فقط».

وجدد المطالبة لسد العالم وكافة الجهات المعنية بالاستجابة الفورية لسد العجز الدولي في الرفاق الصحية وتوفير كميات كافية من مواد الفحص المخبري وأسرة العناية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي القطاع غزة لمواجهة جائحة كورونا.

«الأونروا» تطلق مناشدة

لدعمها بـ 93 مليون دولار

لمساعدة اللاجئيين في أزمة كورونا

مدارس «الأونروا» إلى جانب 270، 8 شاب وفتاة في المراكز المهنية، جرى تعديل نهج التعليم في حالات الطوارئ، والذي تم تطويره استجابة للتحديات في سوريا وغزة، من أجل أزمة «كورونا». وقال المفوض العام فيليب لازاريني خلال نداء الطوارئ «لقد شاهدنا كيف تعمل الأزمة وبشكل غير متناسب على ضرب المجتمعات الأشد فقراً وعوزاً في العالم». مضيفاً «إن هذا لاسلف هو الواقع المعاش بالنسبة للاجئين فلسطين الذين هم من بين السكان الأشد عرضة للمخاطر في الشرق الأوسط».

وأكد أن معظم اللاجئين الذين تقدم لهم الخدمات يعيشون دون مستوى خط الفقر ويعانون من غياب شعبة الأمان المطلوبة لامتصاص الصدمات المالية والطبية التي أحدثتها جائحة «كورونا»، مؤكداً أنهم يواجهون حالياً «عواقب مدمرة من رفاههم الجسدي والاجتماعي والاقتصادي».

وقال المفوض العام «طالما أن الأزمة العالمية لا تزال مستمرة، فإن الأونروا ستستمر بتكييف طريقة عملها بحيث تستجيب لاحتياجات وتوقعات لاجئي فلسطين».

وقالت «الأونروا» إن مناشدتها الطارئة ستكون من أجل منع حدوث وضع كارثي، يمكن أن يترك آلاف الأرواح على المحك، ويستجيبهم من الآثار الأشد حدة للجائحة عن طريق تزويدهم بالاحتياجات الأساسية كالغذاء والماء والرعاية الصحية المنقذة للأرواح ومنع حدوث الأزمات المتدهور في صحة اللاجئين وسلامتهم الاجتماعية الاقتصادية.

أعلنت تواصلها مع «فيسبوك» لإعادة الحسابات المغلقة

نقابه الصحافيين الفلسطينيين تفعّل

«وحدة الدعم الأمني والرقمي» لحماية حساباتهم

جدير بالذكر أن الأسبوع الماضي شهد قيام إدارة موقع «فيسبوك» بإغلاق حسابات العديد من الصحفيين ونشطاء في مواقع التواصل. وأعلن مركز «صدي سوشال» أنه تلقى عشرات البلاغات من مستخدمي موقع «فيسبوك» في فلسطين تفيد بتعرض حساباتهم للإغلاق، بدون إبداء الأسباب للبعض، وبحجة عدم الالتزام بسياسات الموقع للبعض الآخر.

تلك نشرة مركز «صدي سوشال» تقريره الشهري حول حصيلة انتهاكات مواقع التواصل الاجتماعي للمحتوى الفلسطيني، ورصد خلال شهر إبريل/ نيسان الماضي 93 انتهاكاً على مواقع التواصل الاجتماعي. للعام الماضي رصدت النقابة أكثر من 250 حالة انتهاك، معظمها من إدارة «فيسبوك»، وشملت حظراً كاملاً وحظراً جزئياً لصحافيين أو مؤسسات صحافية، بسبب المحتوى الذي يعضب منظومة الاحتلال الإسرائيلي، حيث أرسلت النقابة مجلس الوزراء الفلسطيني لاتخاذ إجراءات قانونية بحق إدارة الموقع.

يذكر أن الحكومة الإسرائيلية البرمت في عام 2016 اتفاقاً مع إدارة شركة «فيسبوك» من الأولى من مراقبة المحتوى الفلسطيني، وعقب ذلك الاتفاق قامت قوات الاحتلال باعتقال عشرات الفلسطينيين بينهم نشر تديونات مناوئة للاحتلال على الموقع.

«الاتصالات تندرج في إطار الدبلوماسية البرلمانية والطلب يفتقر للسند القانوني»

جدل حول رفض البرلمان التونسي طلب «حزب بن علي» مساءلة الغنوشي حول اتصالاته الخارجية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار رفض البرلمان التونسي «مساءلة» رئيسه راشد الغنوشي بشأن اتصاله برئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، جدلاً سياسياً كبيراً، حيث أكد مكتب البرلمان أن الطلب يفتقر للأساس القانوني، وخاصة أن الاتصال يندرج في إطار الدبلوماسية البرلمانية، فيما اعتبر المعارضون للقرار أن الغنوشي تجاوز صلاحياته التي يحددها الدستور، على اعتبار أن العلاقات الدبلوماسية هي من اختصاص رئيس الجمهورية.

وكان الحزب الدستوري الحر تقدم بطلب لمساءلة الغنوشي حول اتصاله بخالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا (واتصالاته الخارجية عموماً)، معتبراً أن المشري «معروف بانتمائه لتنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا، وهو يشغل هيئة استشارية لا صفة برلمانية لها».

إلا أن مكتب البرلمان رفض هذا الطلب، معتبراً أن الاتصالات التي يجريها الغنوشي «تندرج في صميم دوره في إطار الدبلوماسية البرلمانية (وهو ما يعني) انتفاء أي أساس قانوني لهذه المسألة».

وقالت سميرة الشواشي، النائب الأول لرئيس البرلمان، «قانونياً، لا توجد آلية لمساءلة رئيس المجلس أو أحد النواب، وخارج آلية سحب الثقة لا يمكن تنظيم جلسة عامة لمساءلة أي نائب».

وأشارت إلى أن الغنوشي «يعمل بالدبلوماسية البرلمانية، كما أنه يترأس حركة سياسية ولا يمكن للمجلس أن يفرض على وسائل الإعلام الأجنبية الصفة التي يجب استعمالها عند الحديث عنه، وسبق للغنوشي أن نشر لمكتب المجلس جميع اتصالاته الخارجية».

والتقد النائب عن ائتلاف الكرامة، عبد اللطيف العلوي، طلب مساءلة الغنوشي، حيث دُون على صفحته في موقع «فيسبوك»: «يرغبون بمساءلة الغنوشي لأنه «يتخابر» مع خالد المشري التابع لإخوان ليبيا، ولكن عندما فشل الغنوشي عقيلة صالح التابع لحفتر، وعندما قابل الرئيس



البرلمان التونسي

راشد الغنوشي يتمتع بشخصية اعتبارية في البرلمان، وهو شخصية برتوكولية في الجمهورية، ويمكن تنظيم جلسة مساءلة وزير ثم سحب الثقة».

وَدُون سميح عبد الله، القيادي السابق في حزب تحيا تونس: «رفض مكتب البرلمان طلب كتلة الدستوري الحزّ عقد جلسة عامة لمساءلة رئيس المجلس حول اتصالاته الخارجية على اعتبار أنه بلا سند قانوني هو فضيحة باتم معنى الكلمة، هذا الطلب وجيه قانونياً وسياسياً وأخلاقياً، لعدة أسباب، وخاصة أنه سبق للغنوشي أن خضع لجلسة مساءلة شبيهة بالمجلس بعد سفره لتركيا على متن طائرة خاصة ولقائه على انفراد مع أردوغان (في القانون عقد جلسة سابقة لمساءلة رئيس المجلس يعتبر تقليداً وفقه قضاء داخلي)، كيف يحقّ للمجلس مساءلة الحكومة ورئيسها وحق سحب الثقة منها ولا يحقّ له مساءلة رئيسه، وهو في الأخير نائب منتخب من زملائه النواب؟ هل أصبح رئيس المجلس فوق المساءلة وفوق الدولة؟ عن أي ديمقراطية نتحدثون؟».

وأضاف: «الدستور واضح في خصوص مجال اختصاص رئيس الجمهورية، وهو اختصاص حصري لا يشاركه فيه أحد في التحرك الدبلوماسي وخاصة الاتصالات مع رؤساء الدول. وما أقدم عليه الغنوشي في سوابق عديدة منذ توليه رئاسة المجلس هو خرق فاضح للدستور ولصلاحيات رئيس الجمهورية، (كما أن كثافة الاتصالات لرئيس المجلس الذي يحمل في نفس الوقت قبعة رئاسة حركة النهضة مع الرئيس التركي تطرح أكثر من سؤال وشبهات، وخاصة أن هذه الاتصالات لا يعلن عليها لا على صفحة المجلس ولا على صفحة الحركة، بل تعلم بها بواسطة وسائل الإعلام التركية».

ويمكن للبرلمان سحب الثقة من رئيسه أو أحد نائبيه بموافقة الأغلبية المطلقة من أعضاء المجلس بناء على طلب كتابي معلن يقدم لمكتب المجلس من ثلث الأعضاء على الأقل. ويعرض الطلب على الجلسة العامة للتصويت على سحب الثقة من عدمه في أجل لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تقديمه لمكتب الضبط، وفق الفصل 51 من النظام الداخلي.

ولم تُستخدم فيها إدارة المجلس ولا أمواله ولم تحدث باسمه في أي حديث». واعتبر النائب مبروك كرشيد، أن بدسحب الثقة من الغنوشي بعد قيامه بزيارة «غير معلنة» إلى تركيا، كما نظم البرلمان جلسة مساءلة للغنوشي حول هذه الزيارة، وخلال الجلسة أكد الغنوشي أن الزيارة «هي زيارة حزبية ولا علاقة لها بتمثيلي المجلس، لعقد جلسة عامة وسحب الثقة منهم».

قيس سعيد، خالد المشري، وحتى عندما قاله محمد الناصر، قبلوا بهذا الأمر ولم يطالبوا بمساءلتهم، كما أن طلب المساءلة في حد ذاته مخالف للنظام الداخلي للبرلمان، لأنه ليس من صلاحيات مكتب لبرلمان أن يعزّر أي شيء من هذا النوع، ومن يرغب بمساءلة رئيس المجلس أو نائبه، ما عليه إلا أن يقدم لائحة لوم ويجمع الإيضاحات المطلوبة

رغم تكريسه الحريات الفردية وبناء دولة المؤسسات ونقادي التسلط والانفراد بالقرار الجزائر: الطبقة السياسية تترث في اتخاذ موقف وردود فعل «محتشمة» على مسودة الدستور الجديد

الجزائر - «القدس العربي»:

جاء ردود الفعل على مسودة الدستور الجديد في الجزائر محتشمة، رغم التعديلات المهمة المقترحة التي تذهب في معظمها نحو تكريس الحريات الفردية والتمسك بالهوية، وتبوء دولة مؤسسات، وتقادي الصلوات والتفرد بالقرار، ونظام الحكم مدى الحياة، فيما يبدو أنه ترتيب من طرف الطبقة السياسية التي لم تصدر الكثير منها ردود فعل على المسودة التي في وسائل إعلامها، والتي نشرت مقتطفات منها

وقال بيان صدر عن حركة البناء الوطني التي يقودها مرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة عبد القادر بن قريشة إنه «مع خطورة تهديد هذا الوفاء وانعكاساته السلبية، لا بد من السرعة في الاستجابة لطلب الحريات وبناء مؤسسات الجزائر الجديدة بوثاق جديدة واليات جديدة وبقاعدة حكم جديدة». معتبرة أن الوثيقة التي تم توزيعها هي مسودة وليست

واللغة الوطنية الرسمية واحدة، وغير قابلة للنقاش والزائدة وللرؤخ أمام جماعات الضغط. وتكرت أنه للجزائر خصوصيات عقدية وتاريخية وحضارية، ولعله من غير المناسب المبالغة في التخصيص بالاتفاقيات الدولية بالشكل الذي تصير هي فيه المحدد والمقيد لحرور الشعب الجزائري، ففي بنود تلك الاتفاقيات ما يناقض قيم مجتمعنا». موضحة أن بعض الاهتمام بالفئات لعله من الأنسب محله القانون أو القانون العضوي، وليس بالضرورة محله الدستور، وراينا سوء استعمال سياسة الحاصصة في المرحلة السابقة.

وأكدت الحركة عبداً يقودها بن قريشة أن الوثيقة تضمنت عدداً من الحقوق لم تكن في سابقها، فهي بالضرورة محل ترحيب، متسائلة: «لكن لا ندري ما معنى إعلاننا عن حقوقنا في عدم تقييدها إلا بقانون، وكثير من الممارسات المفوضة شعبياً وحضارياً يضعها أصحابها في خانة الحريات ولم يقيدها أي قانون».



عبد القادر بن قريشة

أكثر شفافية، ومن شأنه أن يخفف الاحتقان بين عموم القضاة والهيئات المشرفة على المسار المهني للقاضي بحكم غياب الشفافية في تعيين ذلك.

ولاحظت حركة البناء أن «الدستور الجديد تناول حرية الاعتقد بجرأة، بحيث لا تجد تمييزاً بين عقيدة الأمة الجزائرية وكل ما هو دخيل حتى وإن كان مبرمجاً الغرض منه تعزيز جيشنا وحدتنا وأن يكون أداة ضغط لنباء أقطاب كيفما كان شكلها».

ونكر البيان أن «المهام الملقاة على كامل جيشنا ثقيلة وكبيرة ومتشعبة، ورغم ذلك طرحت الوثيقة بجرأة كبيرة مساهمة جيشنا خارج حدودنا، وهذا يحتاج إلى توضيح أكثر حتى لا نستخرف جيشنا في معارك يفقدها الكبار وتدفع ثمنها نحن والصغار، ويبيق ظهر الجزائر عارياً». مشددة على أن تكون متطلبات الدولة الحورية القادرة في الإقليم بارزة، وتدعوات الدولة في محيطها يكون بدقة ووضوح كامل».

وتمن رئيس النقابة الوطنية للقضاة، يسعد مبروك، ما جاء في الدستور الجديد المقترح، معتبراً أن خطوة إبعاد وزير العدل عن تركيبة المجلس الأعلى للقضاة على مسودة الدستور

واشنطن: نعلم جيداً أن روسيا تتعاون مع الأسد لنقل مرتزقة إلى ليبيا وسنواصل الضغط لوقف القتال ولا ندعم هجوم حفتر على طرابلس

جيفري، قال الخميس: «تعرف بالتاكيد أن الروس يعملون مع نظام بشار الأسد على نقل مقاتلين، ربما من دولة ثالثة، وربما من السوريين إلى ليبيا، إضافة إلى العتاد».

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها جيفري خلال اجتماع حول الشأن الليبي انعقد عبر دائرة تلفزيونية مغلقة مع كل من نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأوروبية كريستوفر روبنسون، ونائب مساعد الوزير لشؤون الشرق الأدنى هنري ووستر، وسلط جيفري في تصريحاته الضوء على زيادة عمليات نقل المقاتلين الأجانب إلى ليبيا، لافتاً إلى أن ساحة القتال في ذلك البلد قد تصبح أكثر تعقيداً.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة سيق أن أعربت عن قلقها حيال إرسال روسيا مقاتلين مرتزقة إلى ليبيا، وقيام الإمارات العربية المتحدة وتركيا بدعم طرفي الصراع بطائرات مسيرة.

بدوره، تطرق روبنسون إلى الأنشطة الروسية في ليبيا، مشيراً إلى أن هذه الأنشطة تصفح عملية السلام السياسي بالبلاد، وتعزز من وتيرة الصراعات هناك، وتابع قائلاً: «لقد أصبحت ليبيا المحطة الجديدة لساعي روسيا الخبيثة التي تتحور حول مكاسب سياسية واقتصادية ضيقة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حذّر في كانون الثاني/يناير أقره من مغتة التدخل في ليبيا، وذلك بعد أن أشاد في نيسان/أبريل 2019 بالردور الهامّ الذي يقوم به حفتر «في مكافحة الإرهاب وتأمين الموارد النفطية».

روسيا حقانيتها وتغادر بعد أن استعرت في الصراع الليبي».

وناشد ووستر موسكو، التي لطالما نفت أي دور لها في وجود مرتزقة روس في ليبيا، بالانضمام إلى الدعوات لاستئناف الحوار بين حفتر وحكومة الوفاق الوطني المعترف بها أمياً ومقرها طرابلس.

وشدد الدبلوماسي الأمريكي على أن بلاده لم تدعم الهجوم الذي تشهده قوات حفتر على طرابلس، لأنها تعتبر أنه أضّر بالمهمة الأساسية المتمثلة بحاربة جهادي تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة.

وفي سياق متصل، قالت السفارة الأمريكية في ليبيا إن «الولايات المتحدة ستستمر في الضغط على روسيا وتركيا والإشارات لتشجيع الجيش الوطني الليبي وحكومة الوفاق الوطني على العودة إلى مفاوضات الأمم المتحدة».

كما أكدت عبر تغريد لها على موقع «تويتتر» أن الولايات المتحدة تتطلع إلى وقف دائم لإطلاق النار اتسق عليه الطرفان في جنيف في شباط/فبراير».

في تمهيد قوات حفتر قوات الوفاق باستخدام طائرات تركية مسيرة لقص خطوط إمداده بالقرب من مدينة بن وليد جنوب مصراته، بينما ترد حكومة الوفاق بان قوات حفتر تستجلب طائرات إماراتية وتستعين الأخيرة بجند من شرسة فاغر الروسية.

وكان مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى سوريا جيمس

واشنطن - وكالات: اتهمت وزارة الخارجية الأمريكية، موسكو بتصعيد حدة النزاع في ليبيا، حيث أكد تقرير للأمم المتحدة وجود مرتزقة روس يقاطون في صفوف قوات خليفة حفتر، داعية طرفي النزاع الدائر في هذا البلد للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع.

وحسب تقرير خبراء في الأمم المتحدة مكلّفين مراقبة الحظر المفروض على شحن الأسلحة إلى ليبيا، فإنّ هذا البلد فيه حالياً ما بين 800 و1200 مرتزق تابعين لجموعه فاغر الروسية، يدعمون خليفة حفتر الذي يشن من نيسان/أبريل 2019 هجوماً للسيطرة على طرابلس.

وقال كريستوفر روبنسون، المتخصص بشؤون روسيا في الخارجية الأمريكية، للصحافيين أنّ الدعم الروسي «أذى إلى تصعيد طرفي لحدّة النزاع وإلى تدهور الوضع الإنساني في ليبيا».

وأضاف: «غالباً ما تعتبر فاغر، عن خطأ، أنها شرسة أمنية خاصة، لكنها في الواقع أداة للحكومة الروسية يستخدمها الكرمين لتحقيق أهدافه بتكلفة أقل ومخاطر أقل».

وأكد الدبلوماسي الأمريكي أنّ الصور التي التقطت للأسلحة «الثقيلة والمتطورة» التي تمتلكها عناصر فاغر في الميدان تثبت أنّ هذه ليست مجرد شركة خاصة.

بدوره، اعتبر هنري ووستر، المسؤول عن شمال أفريقيا في الخارجية الأمريكية، أن موسكو لا تبدو على استعداد للانسحاب من ليبيا التي أصبحت بالنسبة إليها بعد سوريا جزءاً من إستراتيجيتها للتأثير في المنطقة. وقال: «لا يأمل أحد أن تحزّم

السراج: المهمة الأوروبية الجديدة في المتوسط تمنح أفضلية لحفتر

روما - أف ب: اعتبر رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، فايز السراج، أنّ مهمة «إيريني» البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي والمكلفة بمراقبة حظر الأسلحة المفروضة على ليبيا، تمنح أفضلية لخليفة حفتر، رجل شرق البلاد النافذ.

وأعلن السراج، في مقابلة نشرت الجمعة مع صحيفة «كروبيزي دي لا سيريا» الإيطالية، أنّ «الهدف الأساسي لهمة» إيريني» هو فرض احترام حظر الأسلحة الذي أقرته الأمم المتحدة على إرسال مساعدات عسكرية خارجية إلى ليبيا، ونطاق عمل المهمة هو البحر الأبيض المتوسط، غير أنّ أعداءه يتلقون السلاح والذخائر بصفة رئيسية عبر البر والجو».

وتابع: «هذا بإيجاز اعتراضا للرئيسي، ستتم مراقبة مرافئنا، الإضرار بقواتنا، بينما مواقع حفتر ستكون حرة في تلقي كل أنواع المساعدات».

وكان تقرير حديث لحبراء في الأمم المتحدة يراقبون الحظر المفروض على شحن الأسلحة إلى ليبيا أشار إلى وجود مجموعة فاغر الروسية ومقاتلين سوريين جاؤوا من دمشق لدعم قوات حفتر.

وتحل «إيريني» محل مهمة صوفيا التي أطلقت عام 2015، لكنها على مكلفة فقط بمراقبة حظر الأسلحة. جرى الإعلان عنها نهاية آذار/مارس، ودخلت حيز التنفيذ في 4 أيار/مايو.

وكان السراج أعلن قبل نحو ثلاثة أسابيع أنه لن يتفاوض مجدداً على حل سياسي مع المشير خليفة حفتر بسبب «الجرائم التي ارتكبتها».

وكرر هذا الموقف للصحيفة الإيطالية بقوله: «كلا، لم نعد مستعدين للتباحث مع حفتر، إنّه يتحمل مسؤولية انقلاب دنيء. لا يجب أن يشارك مجدداً في طاولة مفاوضات».



ليبي يتفقد آثار الدمار الذي لحق بمنزله جراء قصف قوات حفتر لمناطق في العاصمة

بعد هجوم صاروخي أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى الاتحاد الأوروبي يدين بشدة قصف ميليشيات حفتر للمدنيين في طرابلس

العاصمة طرابلس، كان قريباً من محل إقامة سفيري إيطاليا وتركيا، في مخالفة للقانون الدولي.

بالجمعة، نشرت على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأضافت الخارجية أنّ «القصف بهذا الشكل يخالف القانون الدولي والقانون الدولي والإنساني الذي يدعو لحماية البيئات الدبلوماسية».

وأشار البيان إلى أنّ وزير الخارجية محمد الطاهر سيالة أجرى اتصالاً مع السفيرين الإيطالي والتركي اللطنان عليهما، واستنكر القصف الإجرامي لليبشيات حفتر. القصف شنته ميليشيات حفتر بقذائف صاروخية واستهدف منطقة «زاوية الهدائي» وسط العاصمة، وأسفر عن مقتل 4 أشخاص، وإصابة 4 آخرين، بينهم عناصر أمن، جاء ذلك بحسب تصريحات أدلى بها في وقت سابق، الخسيس، أمين الهاشمي المستشار الإعلامي لوزارة الصحة بالحكومة الليبية، قال الهاشمي في تصريحاته: «قصف ميليشيات حفتر لمنطقة (زاوية الهدائي) أسفر حتى الآن عن 3 قتلى و4 جرحى».

وأفادت الحكومة الليبية أنّ القصف كان قريباً من محلي إقامة السفيرين الإيطالي والتركي، وقالت إنه يمثل مخالفة للقانون الدولي.

وكانت إيطاليا أعربت عن إدانتها الشديدة للهجوم الصاروخي الذي شنته ميليشيات الجنرال الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، الخسيس، على عدد من المناطق بالعاصمة طرابلس، ما أسفر عن سقوط قتلى ومصابين.

جاء ذلك بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية الإيطالية، فجر الجمعة، تعليقا على الهجوم الذي كان من بين أهدافه مناطق قريبة من مقر إقامة سفيري إيطاليا وتركيا بالعاصمة.

وقال البيان أنّ إيطاليا تدّين بشدة الهجوم الذي شنته قوات حفتر ضد المدنيين، ما تسبب في مقتل شخصين على الأقل بالمنطقة التي يوجد فيها مقر إقامة السفير الإيطالي.

وشدد على أنّ هذه الهجمات التي لا تراعي التمييز في أهدافها، غير مقبولة على الإطلاق، وتعني انتهاكاً لقواعد القانون الدولي، وللحياة الإنسانية.

وقالت الحكومة الليبية، الخسيس، إنّ القصف الذي شنته ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، وسط

عواصم - الأناضول: ندد الاتحاد الأوروبي بشدة بالهجوم الصاروخي الذي تعرضت له العاصمة الليبية طرابلس، وسقوط قذيفة قرب السفارة الإيطالية.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانوك، أمس الجمعة، في مؤتمر صحفي يومي الذي تطرق خلاله إلى القصف الذي وقع الخميس، وأسفر عن مقتل 3 أشخاص، وأحد مدني، وقال ستانوك: «تدين بشدة الهجوم ضد المدنيين في طرابلس دون تمييز، فهذا غير مقبول».

وأضاف: «حسب ما فهمنا، جرى تنفيذ هجوم طال مكاناً قرب السفارة الإيطالية أيضاً، نحدد تضامنا مع شركائنا الإيطاليين». وشدد على أي هجوم ضد المدنيين يعد انتهاكاً للقانون الدولي، معتبراً أنّ «هجوم الأمم، أظهر ضرورة التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار، واستئناف المفاوضات السياسية».

أسفر القصف الذي شنته ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، الخسيس، على وسط العاصمة الليبية، عن مقتل 3 أشخاص، بينهم عنصر أمن، فضلا عن 4 جرحى.

الحوثيون يتكتمون على انتشاره في صنعاء حفاظاً على «موسم الهبر» من التجار اليمن: الوباء يفتك بعدن إثر إهمال «الانتقالي»



عناصر من الانتقالي في جراسية شاحنة تحمل مساعدات طبية إماراتية لعدن لاحتواء كورونا

لو طبقت حضر التجول والحضر الصحي والتباعد الجمعي في صنعاء لتعرضت لخسارة كبيرة لواردها، بالإضافة إلى أن العديد من التجار الجدد الذي صدوا في صنعاء منذ سيطرة الحوثيين عليها، أغلبهم من قيادات واتباع جماعة الحوثي الذين يفضلون الإبقاء على حركة الحياة التجارية طبيعية حتى لا يتعرضوا للخسارة.

تسير بشكل طبيعي، لأن شهر رمضان هو الموسم التجاري الأكبر في اليمن، والذي يعده الحوثيون (موسم الهبر) لهم، حيث يستغلونه أسوأ استغلال لابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال تحت مبررات ولافات مختلفة. «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

بعض الإجراءات الوقائية التي تكشف عن شعورهم بخروج الوضع عن السيطرة. وقال مصدر في الغرفة التجارية والصناعية بالعاصمة صنعاء لـ«القدس العربي»، طلب عدم الكشف عن هويته حفاظاً على سلامته: «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

حركوا لإنقاذ الناس في عدن». وفي العاصمة صنعاء، قد يكون الوضع كارثياً أكبر مما هو عليه الحال في عدن، حيث ذكرت مصادر عديدة أن عدد الحالات المؤكد إصابته بفيروس كورونا ما يقارب 14 حالة منها، لكن السلطات الحوثية القمعية لا تسمح بإظهار هذه الحقيقة للناس، رغم أنها بدأت باتخاذ

إصابتها بفيروس كورونا دون أن تعلن رسمياً أسباب ذلك. وقال بن لزرق، في منشور له في صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «ترددت كثيراً وتراجعت أكثر من مرة (عن النشر) لكن الرقم يقرب من 100 شخص على الأقل، وهي الحقيقة التي يجب على قارة الطرقات وحتى قبل الوصول إلى المستشفيات».

وأضاف: «الناس تموت بلا أدوية، بلا فحوصات، بلا رحمة والعهد المنشور للوفيات في عدن المصابة بالوباء أكبر مما يتم نشره، أكبر بكثير مما تتوقعونه ومما تتخيلونه». ورافق منشوره فيديو لمرضى أصيب قبل أيام بوباء كورونا تنقل بين مستشفيات ومات بعد ساعات من وصوله إلى الحجر الصحي في منطقة البريقة، في أطراف محافظة عدن. وأوضح: «وثقنا حالته من مستشفى إلى آخر، من الحياة إلى الموت... فطر بين أهله صحيحاً معافى وخلال ساعات ودعهم.. مشيراً إلى أن هذا المتوفى ليس الحالة الوحيدة، بل العشرات يموتون كل يوم بنفس الطريقة في محافظة عدن. وذكر أن الهدف من واقعة التوثيق هذه التي قمنا بها لحالة مريض مشتبه إصابته بفيروس كورونا هو إقناع المتكبرين لخطورة الوضع الصحي في عدن وكارثيته». مشيراً إلى أن الأطباء في الحجر الصحي يؤدون واجبهم في أكمل «لكن الإمكانيات صفر، صفر».

«انقذوا عدن أيها العالم»

وقال: «ندعو العالم جمع إلى سرعة التدخل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في عدن، فالناس تموت، تموت، تموت... انقذوا عدن أيها العالم». موضحاً أن هذه رسالة يود لها أن تصل إلى العالم الذي يقرأ البيانات الرسمية وهذا النداء بعد أن «وصل عدد الحالات التي توفيت الخميس 72 حالة»، وهي أعداد لحالات وفيات يعتقد أنها فارقت الحياة بسبب

تعز- «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قالت مصادر طبية في كل من عدن وصنعاء إن الوضع الصحي كارثي فيهما في ظل انتشار سريع وواسع لفيروس كورونا، في ظل غياب شبه كلي لاهتمام سلطات الأمر الواقع في هذين المدينتين، حيث تقع عدن تحت سيطرة المجلس الانتقالي الانفصالي وصنعاء تحت سيطرة جماعة الحوثي الانقلابية. وتكررت لـ«القدس العربي» أن الوضع خرج من السيطرة في مدينتي عدن وصنعاء، والوضع مرشح للانفجار السريع، من خلال المؤشرات اليومية الواضحة التي تشهد فيه هاتان المدينتان انتشاراً كبيراً لحالات مصابة بفيروس كورونا ولكن تجاهله سلطات الأمر الواقع ولا تكثر بما يحصل هناك، لأسباب غير معلنة.

كارثة صحية

وأعربوا عن قلقهم من احتمالية وصول الوضع الصحي في هاتين المدينتين والمدن اليمنية القريبة منها حد الكارثة الصحية، مع توقعات بارتفاع عدد الحالات المتكبرين لخطورة مستوى غير مسبوق في ظل عدم إمكانية القيام بأي دور لجباية الانتشار السريع لفيروس كورونا إثر انهيار المنظمة الصحية في اليمن بشكل عام ومدينتي عدن وصنعاء بشكل خاص، بالإضافة إلى غياب الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة للحد من اتساع دائرة انتشاره في البلاد.

إلى ذلك، أطلق رئيس مؤسسة عدن الغد، الإعلامي الجنوبي البارز فتحي بن لزرقي أمس، نداءً لإغاثة محافظة عدن من جائحة كورونا التي تهدد بسكانها في ظل غياب كامل للخدمات الطبية. وقال إنه قرر إطلاق هذا النداء بعد أن «وصل عدد الحالات التي توفيت الخميس 72 حالة»، وهي أعداد لحالات وفيات يعتقد أنها فارقت الحياة بسبب

مفاوضات ما بعد بريكست بين لندن وبروكسل تعود الأسبوع المقبل

الغش، يعتقد الفوض إيرلندي الجنسية أن الحكومة البريطانية تنوي «تحميل كوفيد-19» التبعات المرتبطة ببريكست، وبعد مغادرتهم الاتحاد الأوروبي رسمياً في 31 كانون الثاني/يناير، دخل البريطانيون في مرحلة انتقالية تستمر حتى نهاية هذا العام، بوصلون خلالها تطبيق معايير التكتل. وعلى المفاوضات أن يقرروا في حزيران/يونيو إن كان سيتم تمديد المرحلة الانتقالية لواصلتها المفاوضات، لكن لندن ترفض هذه الفكرة، على الرغم من الاضطراب الذي سببه فيروس كورونا المستجد في جدول المفاوضات، وتغيير صيغتها لتصبح غير الخفيديو.

تسير بشكل طبيعي، لأن شهر رمضان هو الموسم التجاري الأكبر في اليمن، والذي يعده الحوثيون (موسم الهبر) لهم، حيث يستغلونه أسوأ استغلال لابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال تحت مبررات ولافات مختلفة. «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

بعض الإجراءات الوقائية التي تكشف عن شعورهم بخروج الوضع عن السيطرة. وقال مصدر في الغرفة التجارية والصناعية بالعاصمة صنعاء لـ«القدس العربي»، طلب عدم الكشف عن هويته حفاظاً على سلامته: «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

روسيا تزيد نفوذها في الشرق الأوسط وتجمع ما خلفته أمريكا في دول محطمة

لندن- «القدس العربي»:

كتب الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إغناطيوس، عن تراجع الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وتحت عنوان «أمريكا في خفوت ودبلوماسية المصائب الروسية تتججج في الشرق الأوسط»، قال إن العالم لتخفيض الميزانيات، أما إيران فتحاول الصمود من أجل الحفاظ على حياة قيادتها واستلحتها الاستراتيجية دون ضرر. أما الولايات المتحدة فهي قوة متلاشية وتقوم روسيا بملء مكانها الفارغ كقوة إقليمية. وأظهرت روسيا مواقفها الانتهازية تجاه النزاعات في سوريا وليبيا واليمن. ورغم تعب الأطراف المشاركة فيها إلا أن جهود التفاوض على تسوية بينها فشلت، وستكون نتيجة هذه النزاعات هي تقسيم فعلي في هذه الدول ونزاعات جديدة تتركها متضررة وعرضة للخطر.

لندن- «القدس العربي»:

كتب الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إغناطيوس، عن تراجع الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وتحت عنوان «أمريكا في خفوت ودبلوماسية المصائب الروسية تتججج في الشرق الأوسط»، قال إن العالم لتخفيض الميزانيات، أما إيران فتحاول الصمود من أجل الحفاظ على حياة قيادتها واستلحتها الاستراتيجية دون ضرر. أما الولايات المتحدة فهي قوة متلاشية وتقوم روسيا بملء مكانها الفارغ كقوة إقليمية. وأظهرت روسيا مواقفها الانتهازية تجاه النزاعات في سوريا وليبيا واليمن. ورغم تعب الأطراف المشاركة فيها إلا أن جهود التفاوض على تسوية بينها فشلت، وستكون نتيجة هذه النزاعات هي تقسيم فعلي في هذه الدول ونزاعات جديدة تتركها متضررة وعرضة للخطر.

إيران سمحت بصلابة الجمعة في بعض مناطق فيما تزداد الإصابات في أخرى

نجري اختبارات لمن تظهر عليهم أعراض بسيطة وللمخاطين لرضى، وتعالجهم إذا تبينت إصابتهم». وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانپور، إن عدد الوفيات بالفيروس بإيران وصل إلى 6541 يوم الجمعة، منهم 55 في الساعات الأربع والعشرين الماضية، مضيفاً أن العدد الإجمالي للمصابين وصل إلى 104691 شخصاً. وشهدت إيران أكبر عدد للوفيات بالفيروس في الشرق الأوسط.

تسير بشكل طبيعي، لأن شهر رمضان هو الموسم التجاري الأكبر في اليمن، والذي يعده الحوثيون (موسم الهبر) لهم، حيث يستغلونه أسوأ استغلال لابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال تحت مبررات ولافات مختلفة. «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

بعض الإجراءات الوقائية التي تكشف عن شعورهم بخروج الوضع عن السيطرة. وقال مصدر في الغرفة التجارية والصناعية بالعاصمة صنعاء لـ«القدس العربي»، طلب عدم الكشف عن هويته حفاظاً على سلامته: «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

ديبي-رويترز: ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في إيران أن السلطات سمحت بإقامة صلاة الجمعة في نحو 180 مدينة وبلدة

تسير بشكل طبيعي، لأن شهر رمضان هو الموسم التجاري الأكبر في اليمن، والذي يعده الحوثيون (موسم الهبر) لهم، حيث يستغلونه أسوأ استغلال لابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال تحت مبررات ولافات مختلفة. «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

ديبي-رويترز: ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في إيران أن السلطات سمحت بإقامة صلاة الجمعة في نحو 180 مدينة وبلدة

تسير بشكل طبيعي، لأن شهر رمضان هو الموسم التجاري الأكبر في اليمن، والذي يعده الحوثيون (موسم الهبر) لهم، حيث يستغلونه أسوأ استغلال لابتزاز التجار وأصحاب رؤوس الأموال تحت مبررات ولافات مختلفة. «يتسخر الحوثيون عن الكشف على حجم انتشار الوباء في العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتهم، لإبقاء على الحركة التجارية

مشروع «نيوم» السعودي يشهد مقاومة واحتجاجات من قبائل ترفض تسليم أراضيها

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبلي». وحسب المركز، فإن «نيوم» هي «جوهره التاج للرؤية المستقبلية للمملكة، ولكن يبقى غير واضح كيف سيساعد مشروع الأمير الملك في التعامل مع الفئات الشابة»، ويرى المركز أن «الحكومة ستكون لديها أموال أقل لتوزيعها» (..) لإرضاء المواطنين السعوديين، وسعودي تآكل العقد الاجتماعي بين الحكام والحكوميين إلى مشاكل كبرى خاصة في مجتمع قبلي». وفي إطار طموحه لتنويع الاقتصاد المرتكز للنفط، يسعى ولي العهد السعودي للمضي قدماً في المشروع الهائل. وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه «على الرغم من الصعوبات الاقتصادية إلا أن توقع أن يتخلى محمد بن سلمان عن مشروع نيوم، وتناوبت أن المشروع «هو حجر الزاوية لكل شيء يرغب في تحقيقه».

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبلي». وحسب المركز، فإن «نيوم» هي «جوهره التاج للرؤية المستقبلية للمملكة، ولكن يبقى غير واضح كيف سيساعد مشروع الأمير الملك في التعامل مع الفئات الشابة»، ويرى المركز أن «الحكومة ستكون لديها أموال أقل لتوزيعها» (..) لإرضاء المواطنين السعوديين، وسعودي تآكل العقد الاجتماعي بين الحكام والحكوميين إلى مشاكل كبرى خاصة في مجتمع قبلي». وفي إطار طموحه لتنويع الاقتصاد المرتكز للنفط، يسعى ولي العهد السعودي للمضي قدماً في المشروع الهائل. وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه «على الرغم من الصعوبات الاقتصادية إلا أن توقع أن يتخلى محمد بن سلمان عن مشروع نيوم، وتناوبت أن المشروع «هو حجر الزاوية لكل شيء يرغب في تحقيقه».

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبلي». وحسب المركز، فإن «نيوم» هي «جوهره التاج للرؤية المستقبلية للمملكة، ولكن يبقى غير واضح كيف سيساعد مشروع الأمير الملك في التعامل مع الفئات الشابة»، ويرى المركز أن «الحكومة ستكون لديها أموال أقل لتوزيعها» (..) لإرضاء المواطنين السعوديين، وسعودي تآكل العقد الاجتماعي بين الحكام والحكوميين إلى مشاكل كبرى خاصة في مجتمع قبلي». وفي إطار طموحه لتنويع الاقتصاد المرتكز للنفط، يسعى ولي العهد السعودي للمضي قدماً في المشروع الهائل. وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه «على الرغم من الصعوبات الاقتصادية إلا أن توقع أن يتخلى محمد بن سلمان عن مشروع نيوم، وتناوبت أن المشروع «هو حجر الزاوية لكل شيء يرغب في تحقيقه».

مشروع «نيوم» السعودي يشهد مقاومة واحتجاجات من قبائل ترفض تسليم أراضيها

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبلي». وحسب المركز، فإن «نيوم» هي «جوهره التاج للرؤية المستقبلية للمملكة، ولكن يبقى غير واضح كيف سيساعد مشروع الأمير الملك في التعامل مع الفئات الشابة»، ويرى المركز أن «الحكومة ستكون لديها أموال أقل لتوزيعها» (..) لإرضاء المواطنين السعوديين، وسعودي تآكل العقد الاجتماعي بين الحكام والحكوميين إلى مشاكل كبرى خاصة في مجتمع قبلي». وفي إطار طموحه لتنويع الاقتصاد المرتكز للنفط، يسعى ولي العهد السعودي للمضي قدماً في المشروع الهائل. وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه «على الرغم من الصعوبات الاقتصادية إلا أن توقع أن يتخلى محمد بن سلمان عن مشروع نيوم، وتناوبت أن المشروع «هو حجر الزاوية لكل شيء يرغب في تحقيقه».

مشروع «نيوم» السعودي يشهد مقاومة واحتجاجات من قبائل ترفض تسليم أراضيها

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبلي». وحسب المركز، فإن «نيوم» هي «جوهره التاج للرؤية المستقبلية للمملكة، ولكن يبقى غير واضح كيف سيساعد مشروع الأمير الملك في التعامل مع الفئات الشابة»، ويرى المركز أن «الحكومة ستكون لديها أموال أقل لتوزيعها» (..) لإرضاء المواطنين السعوديين، وسعودي تآكل العقد الاجتماعي بين الحكام والحكوميين إلى مشاكل كبرى خاصة في مجتمع قبلي». وفي إطار طموحه لتنويع الاقتصاد المرتكز للنفط، يسعى ولي العهد السعودي للمضي قدماً في المشروع الهائل. وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه «على الرغم من الصعوبات الاقتصادية إلا أن توقع أن يتخلى محمد بن سلمان عن مشروع نيوم، وتناوبت أن المشروع «هو حجر الزاوية لكل شيء يرغب في تحقيقه».

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبلي». وحسب المركز، فإن «نيوم» هي «جوهره التاج للرؤية المستقبلية للمملكة، ولكن يبقى غير واضح كيف سيساعد مشروع الأمير الملك في التعامل مع الفئات الشابة»، ويرى المركز أن «الحكومة ستكون لديها أموال أقل لتوزيعها» (..) لإرضاء المواطنين السعوديين، وسعودي تآكل العقد الاجتماعي بين الحكام والحكوميين إلى مشاكل كبرى خاصة في مجتمع قبلي». وفي إطار طموحه لتنويع الاقتصاد المرتكز للنفط، يسعى ولي العهد السعودي للمضي قدماً في المشروع الهائل. وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه «على الرغم من الصعوبات الاقتصادية إلا أن توقع أن يتخلى محمد بن سلمان عن مشروع نيوم، وتناوبت أن المشروع «هو حجر الزاوية لكل شيء يرغب في تحقيقه».



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان

السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصاً مع تزايد الضغوط الاقتصادية، وقال مركز «صوفان» الاستشاري للشؤون الأمنية إن «انخفاض أسعار النفط بشكل قياسي وزيادة الضغوطات الديموغرافية تشكل تحديات كبرى أمام خطط الأمير محمد المستقبلي». وحسب المركز، فإن «نيوم» هي «جوهره التاج للرؤية المستقبلية للمملكة، ولكن يبقى غير واضح كيف سيساعد مشروع الأمير الملك في التعامل مع الفئات الشابة»، ويرى المركز أن «الحكومة ستكون لديها أموال أقل لتوزيعها» (..) لإرضاء المواطنين السعوديين، وسعودي تآكل العقد الاجتماعي بين الحكام والحكوميين إلى مشاكل كبرى خاصة في مجتمع قبلي». وفي إطار طموحه لتنويع الاقتصاد المرتكز للنفط، يسعى ولي العهد السعودي للمضي قدماً في المشروع الهائل. وترى كريستين ديوان من معهد دول الخليج العربية في واشنطن أنه «على الرغم من الصعوبات الاقتصادية إلا أن توقع أن يتخلى محمد بن سلمان عن مشروع نيوم، وتناوبت أن المشروع «هو حجر الزاوية لكل شيء يرغب في تحقيقه».

فتح السينمات والنوادي بشروط وإجراءات وقائية يصير على استمرار غلق المساجد الحكومة تتهم الشعب بنشر الوباء!... ومطالبات بعودة عجلة الاقتصاد للدوران

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

من داخل غرف شديدة التعقيم، يطل الوزراء بوجوه متجممة متمهين الأغلبية القهقريّة، بأنّها سبب الكوارث التي تحل بهم. وفي سابقة لا مثيل لها في تاريخ الأمم، فتحت الحكومة عبر العديد من وزرائها، بل رئيس وزرائها شخصياً النار على مواطنيها. كما اشارت صحف الجمعة 8 مايو/ أيار، حيث قام رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أمس بتوجيه مساهمة للجماهير مباشرة متهمًا إياها بالتسبب في ارتفاع كلفة ضحايا كورونا من مصابين ومتوفين.

وتابع قائلاً «المسؤولية خلال الفترة الحالية ستكون على عاتق المواطن المصري»، وأضاف «تكدنا أعباء وعملنا كل جهدنا حتى لا نتشعروا بأي أعباء، وقدمنا تسهيلات لقطاع الاقتصاد... وعلى الفور جاء الرد على يد العديد من الكُتّاب في صدارتهم عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» مؤكداً على أن مسؤوليين حكوميين وبعض الإعلاميين هاجموا، في مواقف نادرة وغير مسبوقة في أي بلد في العالم، الشعب فؤزيرة الصحة اعتبرت منذ اليوم الأول لظهور فيروس كورونا أنّ المشكلة في وعي الشعب، وجاء رئيس الوزراء وصرح بأن المشكلة في سلوكيات الناس وليست ساعات الحظر. والحقيقة أنّ المشكلة في عدم توعية الناس وضعف

الأدوات التي تستخدم في توعيتهم، وتراجع دولة القانون، فمن المسؤول عن محاسبة المخطئين والمتجاوزين من الشعب اليست أجهزة الدولة؟ وباللحجة الصارمة نفسها عقب وزير المالية على تردّي الأوضاع الاقتصادية، مستيقنا ما يبدو أنه كارثة مقبلة «ك مواطنين لابد أن ندرك أنّ الأزمة شديدة، ليس علينا فقط، بل على العالم كله، لذلك نشدد على ضرورة الالتزام والسيطرة على الوضع لمساعدتنا على الفتح التدريجي للأنشطة الاقتصادية، لما في ذلك من تحقيق مصلحة للجميع. لأن استمرار هذا الوضع سيتسبب في بطالة وضغط على المالية العامة للدولة».

هكذا صدم محمد معيط وزير المالية الأغلبية التي تتنقب عن جرة تغاؤل تحت الشمس. فيما قال المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أنّ الحكومة ستستمع خلال الفترة المقبلة للسياسات والمسارح والنوادي الاجتماعية والرياضية بالعمل، ولكن بشروط وإجراءات وقائية.

وأضاف سعد أنّ دور السينما ستعمل بشرط ارتداء الكمامات، مشيراً إلى أنّ ارتداء الكمامات في دور السينما والمسارح سيكون إجبارياً، وأنّ المخالف ستتم معاقبته قانوناً. بينما جدد وزير الأوقاف مختار جمعة علي، المضي قدماً في إغلاق المساجد مبدياً الآمال التي ذهب أصحابها إلى تعاطف الحكومة مع رغبات الملايين بفتح بيوت الله، في ما تبقى من أيام الشهر الكريم.

شباب متسبب

من بين من هاجموا الأغلبية بسبب استهتارها عباس الطرابيلى في «المصري اليوم»: «هل نحن مشيبيون؟ نعم. ثم نعم ومظاهر هذا التسبب عديدة منها، أنّ البعض يرى في الجواز عن الاحتياطات التي تتخذها الدولة فرصة للتسلط، أو التحاليل على إجراءات الدولة، ونزولوا إلى الأسواق، وتحركوا فوق الكباري، بل انظروا تحت الكباري، وحتى في الجنائز... فهل هذا التسبب سببه تهاون الدولة، لا أعرف، فالدولة، ربما أكثر من غيرها من الدول، أكثر تعاملاً بجدية مع هذا الوباء، بل تضرب المثل حتى لشعوب دول كبيرة في ما تتخذ من إجراءات لحماية الناس، أم هي شرارة من المصريين، حتى أنّ بعضهم يتعامل معها بنوع من القهولة أو ما يترى استئساف الناس... اعتماداً على حماية لهم سبحانه وتعالى لنا؟ أكاد أقول إنّ الناس - عداواً - في الأيام الأخيرة إلى كل سلوكياتهم قبل كورونا، فكثير منهم لم يعد يلتزم بساعات حظر التجوال. وماذا يمكن أنّ تفعله الدولة - أكثر مما فعلت وما زالت تفعل - ومع كل ما تتحملة من أعباء مالية وإدارية، حتى وجدت الدولة نفسها مضطرة إلى تأجيل افتتاح الكثير مما بدأت إقامته من مشروعات كبرى.

الحل الذي يراه المتشددون - بعد أن هالهم قذني وهبوط مستوى اهتمام البعض بنتائج وأعمال مقاومة الوباء - هل لتجسأ الدولة إلى مزيد - بل تليظل - للعقوبات، ألا يكفي الغرامات والحبس؟ أم أن عدم لجوء الدولة إلى العنف والشدة حماية «لكل المصريين» هو أحد أسباب هذا التسبب؟ هل لتجأ الدولة إلى إجراءات عسكرية أشد، تصل إلى حد المحاكمات العسكرية للمخالفين؟ وهل نوافق على ما يطلبه بعض المتشددين، الذين يخشون على الكل من سوء سلوك الأقلية، أي اللجوء إلى الجلد...»

طير في السما

تمتت نيفين مسعد في «الشروق» ما لم يخظر على بال بشر: «أكثر من أي وقت مضى اتعمنى هذه الأيام أن تنمولى أنجحة وأطير، لا صير لي حتى يفق العالم أجواء أمام طارتي، بل أخذ بعضي وأسافر إلى حيث توجد قلعة من نفسي في البلاد البعيدة، فكل وسائل التواصل الاجتماعي المعروضة، تم تعدت تخفى لتحقيق التواصل، هي مجرد تصبيرة، والصبر ينقد ما عدا من حل إلا السفر في تعود قطعة البازل الناقصة من نفسي إلى مكانها وتستقر. في أصعب كوابيسي لم يخظر بيالي قط أنّ يقلق العالم حوده بالصيحة والفتاح، عرفنا أنّ الباب يُغلق، والمحل يُغلق، والنقاش يُغلق، حتى وجدته الدولة نفسها مضطرة إلى تأجيل ذلك؟ فأجنا العالم وفعلها، وخرج علينا غلاف مجلة «الإيكونوميست» بصورة بالغة الدلالة للكرة الأرضية وعليها لافتة حمراء بلون الدم مكتوب عليها كلمة واحدة: مغلق. سدت الدول منافذها وطوت نفسها على نفسها ومنعت الدخول إلى حرة البشر فلا يتحدث عنه أحد، البشر هم عنصر أما فتح الحدود أمام حرية البشر فلا يتحدث عنه أحد، البشر هم عنصر من عناصر الإنتاج لا أكثر ولا أقل. يتلمطني شعور بالخديعة لأنني مع غيري تصورنا أنّ العولمة ستبقى الحدود بين الدول وتعيد تعريف مفهوم السيادة، لكن الباتوجه يتغيّر لنا أننا عشنا في وهم كبير اسمه الحدود المفتوحة، وأن هناك أسباباً لها بعد يكفي أي واحد منها لإغلاق الحدود في وجوها: الحروب والإرهاب والهجرة والعقوبات والعنصرية ولم يكن يتصورنا إلا كورونا ليطلق العالم من إغلاق بعض حدوده إلى إغلاقها جميعاً، ومن الإغلاق المؤقت إلى الإغلاق المفتح. خدعنا إذن شعار العولمة البرزاق كما خدع شعار الوحدة العربية من قبل دريد لحام في فيلم «الحدود».

على غير الحقيقة

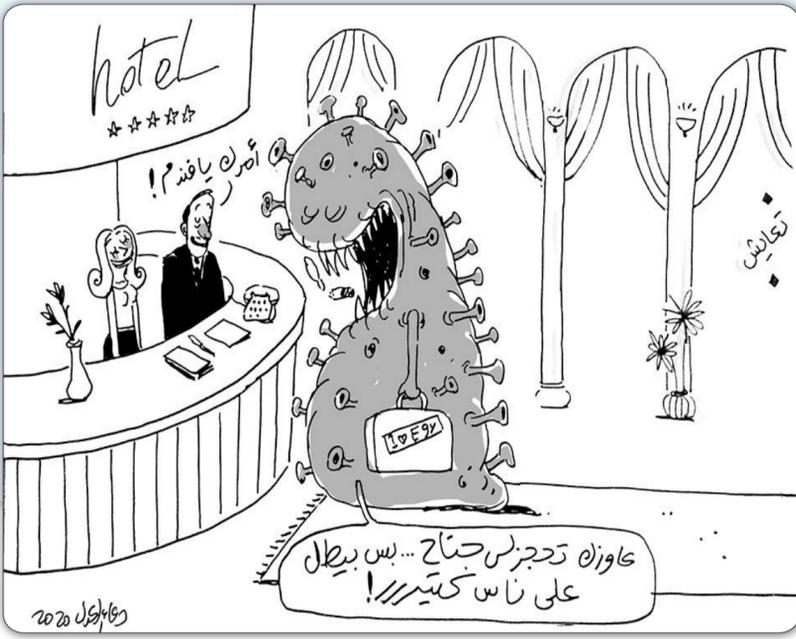
أبدي يوسف القعيد في «الأخبار» توجسه من فكرة العزل المنزلي: «العزل المنزلي ما يقوم به الإنسان من لقاء نفسه، ما أن يشعر ببعض أعراض فيروس كورونا، وقبل التأكد من الإصابة، حدد الأطباء مكان العزل بأن يكون فيه غرفة بحداد خاص، وأن يأخذ المشتبّه في مرضه قرار العزل على بشرط أن يكون تحت الرعاية الطبية. وأن يجري التحليلات المطلوبة. وهذا كلام جميل.

ولابد من اللجوء إلى الرواية الشخصية، وهي محدودة، نسبة كبيرة من شققنا قد لا تسمح لسكانها بهذا الطرف، أن يكون للشخص حتى لو كان مصاباً غرفة خاصة خاصة في تمام مستقل. فما بالك ببيوت الرفيف المصري، حيث الأغلبية الكاسحة من المصريين يفتقدون الحياة معاً، ألا يقولون: «البركة في اللمة»، ولا يضيفون مكاناً، إنهم يفضلون الحياة معاً، ثم ماذا عن الذين بلا بيوت، ولا نوم مضمّن، أشهد أنّ الرئيس السيسي معني بحياة الناس العاديين.

إن تكلم لا بد أن يذكرهم أو يشير لهم، ويحاول تخفيف معاناتهم. ومشروعاته في هذا السياق أكثر من أن تحصي، وأثارها تخفف على الفقراء ظروف حياتهم، وحكومة الدكتور مصطفى مدبولي، تترجم ما يقوله الرئيس، ولكن معرفة الوضع في الواقع مهم، قبل أن نتكلم تحت عنوان جميل وبراق هو العزل المنزلي».

في انتظار رحمة

أثنى محمد الغريب في «الجمهورية» على لرفع الكرب: «خيراً فعلمت اللجنة العليا لوثيقة الأخوة الإنسانية في دعواها لأن يخصص يوم علي يوافق 14 مايو/أيار الجاري، يجمع فيه البشر على كلمة سواء بينهم لأجل الصلاة والدعاء والصوم، والتضرع لتأنيهم كي يكشف عنهم الوباء، وينجي من ابتلاء تجعل أبسط قواعد وأليات مواجهته، فذلك الخلق الفيروسي المعروف عالمياً بكورونا المستجد، أو طليا يدسكو فيف 19، قد يكون بين احتماليين لا ثالث لهما: إما أن يكون اختياراً رباتنيا للبشر، عقاباً أو تنديراً، وإما نتاجا لجرم خفية إبتطالها صناع قرار وساسة وضحاياها شعوب وقرايبتها فقراء، ومهما كثرت حوله التخمينات بقي البحث عن سبل العلاج الأجدر بالاهتمام والعناية. تصاعد وتيرة الوفيات والمصابين ربما كان على غير العادة، التي اعتادها البشر في أمراض فيبروسات، وحدوث طرق، وضحايا لسبب الإهمال خلال العلام العام الواحد، أو الأوامر المتعاقبة، حيرتهم وهم يبلون دون ويمسكون ولو ب«قشة» من شأنها تحقيق نجاحهم، فدعيتهم لأن يتناسوا ولو مؤقتاً أنهم حتى سبوعيات من اقتحام كورونا على عدا، ومع تبايد الدول ومعونات طبية ومالية، وغية في أن لهذا الوباء دفعا سريعاً، قبل أن ينهار اقتصادها، وشعبها، وحدثها، وجيوشها لتخلف في نهاية المطاف مبانى وعروشها خاوية، وفي ظل المدن التي سادها الحيوان والسرود الإنسان بيوتها النشوية والصيفية جبراً، علفت بالأذهان مناظر اللجوم والركوع، والدعاء والاستماع لقرآن يتلى أو إنجيل يعظ، أو تورا تقرأ، فاللون بالسجاد والكتاوش والأديرة بات موحا في الشرق والغرب، ووسط إصرار البعض على استمرارية فتحها والدعاء فيها كجزء من الحلول التي قد يلجا إليها المخطئ».



بلون بهجة

دخل السجن، المسلسل يحكي واقعا مريرا يعيش فيه عدد من الأسر المصرية، بسبب الخلاف على الميراث، الذي أعمى الأشقاء الذين ارتكبوا جرائم قتل وتلفيق تهمة وشهادة زور ضد أخيم، ولأن الغنون بما فيها المسلسلات، هي تعبير، بالكلمة عن تجربة إنسانية صادقة وعميقة، والصقق هنا ليس عكس الكتب والمقالات ضد السطحية، وإنما الأمر هو تصوير جاد للواقع الذي يعيشه الناس، ويمتدق الحقيقة المطلقة، فإن هذا المسلسل يعد رافعا في تصوير جانب إنساني بحت، يعكس الواقع المرير الذي تعاني منه آلاف الأسر المصرية، بسبب الخلاف على ميراث، أو ما شابه ذلك، لقد أصاب المؤلف والمخرج في عرض كارثة حقيقية تنتشر بين العديد من الأسر المصرية، سواء في الوجه القبلي أو البحري. الأداء من المتقين في هذا المسلسل أكثر من رائع، فقد تعقضا الأديوار بشكل لافت للنظر، جعل المتلقين يعيشون معهم هذه المسألة الدرامية، فقد أبدع الفنان الموهوب أحمد زاهر في أدائه دور الشقيق الحادق، الذي أملا وجدانه وقلبه بالكره الشديد لأخيه محمد رمضان، الذي حمل وصية أبيه ويريد تنفيذها حرفيا، وفي سبيل ذلك فقد زوجته وابنه، أكتئاب الغن هو القوة الناعمة التي تلعب دورا مهما في حياة الناس والمجتمع».

ملياردير سخي

تلقت الحكومة خطابا من رجل الأعمال يوسف منصور، رئيس مجلس إدارة «مجموعة المنصور القابضة»، يعلن فيه تبرعه بمبلغ 51.5 مليون جنيه لدعم جهود الدولة في مواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد، وأوضح منصور في خطابه، الذي نشرته عدد من الصحف المصرية ومنها «اليوم السابع»: «أن تبرعه بمئتمن تخصيص 25 مليون جنيه نقدا للصالح ووزارة الصحة والسكان، بالإضافة إلى التبرع بعشرة ملايين جنيه نقدا للصالح صندوق تحيا مصر، تخصص لدعم أعمال وزارة الصحة»، واشتملت مساهمة منصور على تبرعات بقيمة 15 مليون جنيه توجه لشراء 200 ألف كرتونة مواد غذائية، سيتم تخصيص 100 ألف كرتونة منها للأطباء في مستشفيات الحميات والحجر الصحي، وتخصيص 100 ألف كرتونة المتبقية لصالح صندوق تحيا مصر لتوزيعها للأسر الأكثر احتياجا، من جهة أخرى قال رجل الأعمال جيب ساويرس إنه سيشتري شركة طيران، محمدا عددا من القطاعات المناسبة للاستثمار خلال الفترة الحالية، ولقد اشترى الشركة والبنادق والانصاف وتكنولوجيا المعلومات، وأضاف «مع كل أزمة هناك فرصة، فمع الخسائر الحادة التي شهدتها شركات الطيران، يمكن اليوم شراء شركة طيران مقابل دولار واحد، إذا كان المستثمر لديه قدرة على تحمل الجزء الأكبر من الديون».

موسى وهارون وأهمها

واصل فضيلة الشيخ علي جمعة، عضو هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف، تصريحاته المثيرة للجدل، فبعد أيام من تصريحه الذي أكد خلاله أن وجه أبو الهول لسيدنا إدريس عليه السلام، قال مؤخرا: «إن فروع المذكور في القرآن في عصر سيدنا موسى قيل إنه رمسيس، من أصح أم هلاكه على يد واحد من بني إسرائيل قيدا في التحنوط وقرق قتل صغارا الأطفال وترك السيدات، وأضاف جمعة نقلا عن «الوطن»، التي نقلت تصريحاته خلال برنامج «مصر أرض الأنبياء»، الذي يعرض على شاشة التلفزيون المصري، أنّ المصريين في ذلك الوقت كانوا يتفنون بنبي إسرائيل لثلاثة أسباب، أولها الاستغلال حيث كانوا يستغلونهم، وثانها التكبر حيث كانوا يتعالىون عليهم، وثالثها يشعرون بأن هذا البلد ليس بلدهم، وأوضح أنّ السراي العام كان صالحا فروع من بني إسرائيل، فاستغل الخلف منهم بسبوه، ولأن يجد معارضة شعبية، «ميقول الألام والناس متصدقة»، وبدأ في ذبح الأطفال، وأشار إلى أنّ سيدنا موسى كانت حاملا، وكان يتواجد عندها ابنها هارون وابنتها، فربط الله سبحانه وتعالى على قلبها ولهاها ووضع الطفل في سلة ووضعها في النيل والله سيقدها، موضحا أنّ الرواية الشائعة أنّ هذا المكان التي تركت فيه الصندوق في مكان بدالصف».

ثمن رحيله

أكد عماد الدين أديب في «الوطن»: «أن هناك تحركات جديدة لصفحة إقليمية دولية، يجري الاتفاق على تفاصيلها هدها سوريا وضحيثا المنتظرة هي الرئيس بشار الأسد. السؤال الأصعب هل ستكون التضحية بشخص الرئيس وحلقته الضيقة؟ أم سيكون إعلان النهاية ما عرف بدالعولمة السياسية، نسبة إلى حكم الطائفة العلوية الكريمة منذ نصف قرن؟ بقاء الرئيس في سوريا، أو رحيله يحتاج إلى موافقة الضامنين الأساسيين: إيران، روسيا، إسرائيل. نظام الحكم في سوريا كان يخص مصالح هذه القوى الثلاث بأشكال متفاوتة: روسيا ترى في سوريا أنها مركز نفوذها العسكري الاستراتيجي في المنطقة، ومنتقدا البحري على المياه الواقعة في المتوسط، وزادت منافع سوريا بعد مؤشرات وجود الغاز في شرق البحر المتوسط من اليونان إلى قبرص، ومن إسرائيل إلى مصر، ومن لبنان إلى سوريا. يضاف إلى ذلك، أنّ سوريا دولة واحدة في إنتاج النفط، وفي اكتشافات معادن طبيعية استراتيجية. ووجدت روسيا أنّ دورها الاستراتيجي في سوريا أعطاها أوراقا رابحا في علاقاتها بإسرائيل وتركيا وإيران والعراق والولايات المتحدة، بنسب متفاوتة، ولأسباب ودواع مختلفة في كل حالة، أما بالنسبة لإيران، فإن سوريا هي ورقة استراتيجية لمواجهة «السنة السياسية» في المنطقة، وهي ورقة تأمين نفوذها مع الجارة العسراق، ومركز التأشير في لبنان، وورقة ملاعبة إسرائيل والولايات المتحدة، وترى إيران أنّ سوريا هي نقطة الدعم الاستراتيجي لحليفها الاستراتيجي حزب الله اللبناني، فهي جسر شحن السلاح والتدريب والقيادة والسيطرة والعمل الاستخباري المشترك، وبالنسبة لإسرائيل، فإن الموقف الغربي الاستراتيجي بالنسبة لإسرائيل منذ حكم حزب البعث السوري في عهد الأسد الأب، ثم في عهد الأسد الابن مبني على أساس أنه ما دام الحكم في دمشق لا يسعى لشن حرب هجومية على إسرائيل، فهو حكم غير معاد لصالح الدولة العبرية».

البرنس يدق الجرس

أبدي وجدي زين الدين في «الوفد» إعجابها بأحد الأعمال الدرامية التي تعرض في شهر رمضان الحالي: «رمع المنشد السببي الذي بدأ به مسلسل «البرنس» بقيام محمد رمضان بتمزيق جواز سفره أمام والده الفنان عبدالعزيز مخيون، ما أثار حفيظة المصريين لإهانة جواز السفر المصري، إلا أنّ المسلسل يرصد حالة اجتماعية خطيرة، وهي انتشار ظاهرة العنف الأسري بين الأشقاء، التي وصلت إلى القتل وتلفيق التهم

نساء في عالم التلاوة: نائحات... قارئات ومطربات



سمية الديب



منيرة عبيد



سكينة حسن

كانت توصف بشيخة أهل زمانها. ويلاحظ أن العديد من الرجال تلمذوا على يد الشبيخة أم السعد، ومن أشهرهم القارئ المصري أحمد نعيص، ثم القارئة منيرة عبيد، أشهرهن على الإطلاق، التي يذكر عنها السعدي، «أحدث ظهورها ضجة كبرى في العالم العربي، ولم يعض وقت طويل حتى أصبحت الشبيخة منيرة نداً للمشايخ الكبار، وذاع صيتها خارج مصر... حتى أنها تقاضت أجراً 5 جنيهات، في الوقت الذي كان الشيخ محمد رفعت يتقاضى 10 جنيهات»، حتى ظهور فتوى «صوت المرأة عورة»، بداية الحرب العالمية الثانية، فكفت المرأة عن التلاوة. مع ملاحظة أنه لا توجد سوى تسجيلات نادرة وشحيحة لهؤلاء القارئات. وقبل منع أصواتهن نهائيًا من الإذاعة، كان يُحجب صوتهن خلال شهر رمضان من كل عام، ومن المعتدات من قبل الإذاعة نفسها.

مطربات

وبعد المنع النهائي من الإذاعة، اتجهت بعض القارئات إلى الغناء، نذكر على سبيل المثال الشبيخة سكيته حسن، التي كانت ترتل القرآن والتواشيح في المناسبات الدينية، كما سجلت بعض آيات الذكر الحكيم على أسطوانات، لكن الأثر حرم هذه التسجيلات، ما دفعها إلى الانتقال للغناء، وسجلت مجموعة من المقامات والطايطيق القديمة، وعُرفت اسمها إلى (المطربة سكيته حسن). ويلاحظ في الأخير أن معظم القارئات كن كفيفات.

صوتها عورة

دانما ما يُثار الأمر كل فترة، بأن تكلو المرأة القرآن، وتحت ذريعة (صوتها عورة)، قامت القيامة ولم تهدأ، عندما تمت الإشارة في منتصف الخمسينيات من القرن الماضي، بأن تقوم (أم كلثوم) بتسجيل القرآن بصوتها -ربما فعلت ولم يُذع، أو لم تستكمل المشروع - من ناحية أخرى تم التصدي لعبد الوهاب - وهو رجل - بأنه ينتوي تسجيل القرآن بصوته!

ورغم صوت النساء لم يعد مسموعا من خلال ترتيب آيات الله، إلا أن المعتدات من القارئات في نقابة قراء القرآن الكريم يزيدن يوما بعد يوم. وقد أثرت قضية عودتهن إلى الإذاعة، التي رفضت السماح لهن بالتلاوة، بالهجة نفسها، صوتها عورة، ما أدى إلى قيام نقاشات وحوارات حادة على صفحات الصحف، كان يتزعمها الشيخ الراحل أبو العيدين شعبيش، وكان وقتها يشغل

(المعدّات). وفي المدن خفت تلك الظاهرة إلى حد ما، عنها في الريف والقرى. فانتقلت صاحبات الأصوات المثيرة للعوطف إلى سراداتك العزاء، حيث لم يكن مسموحا بسرايق يحثوي الرجال والنساء معا، وبالتالي كان لا بد من وجود قارئات للقرآن بين النساء، خلال أيام العزاء، التي تستمر ثلاثة أيام، حتى أن بعضهم احترقن تلاوة القرآن بعد ذلك، ويذكر محمود السعدي في كتابه «الحن السمسما» - صدر عام 1959 - بعضا من هؤلاء، فأشهرهن كانت الحاجة دريالة في الجيزة، وعندما كانت تحترق النياحة كانت قاصرة على أن تستدر المدع من عيون الصخر، ثم احترقت قراءة القرآن فترة من الوقت، إضافة إلى كل من الحاجة خضرة في المنوفية، والسنت عزيزة في الإسكندرية، والسنت رتيبة في المنصورة، والشبيخة أم زغول في السويس.

قارئات

ونأتى، والقارئات العظيما، وكما ذكر السعدي في كتابه السالف قائلا إنه... «بموت السيدة نبوية النحاس عام 1973 تلطوت صفحة رابعة من كتاب فن التلاوة والإشاد الديني في العصر الحديث، فهي آخر سيدات مصرية ترتل القرآن الكريم في الاحتفالات العامة، وفي المناسبات الدينية، وفي السام والافراح، وكان الاستماع إليها مقصورا على السيدات، ولكن قبل نبوية النحاس كانت هناك كثرات من القارئات، عم صيتهن البلاد، بل تعدى حدودها، فبداية مع نشأة الإذاعة المصرية عام 1934 - وقبلها الإذاعات الأهلية - احتلت المرأة مكانتها كقارئة للقرآن، فظهرت أسماء مثل... ميروكة، كريمة العدلية، سكيته حسن، خوجة إسماعيل، التي اذاعت الإذاعة آيات القرآن بصوتها، بعد نيا وفادة الملك فؤاد، كذلك الشبيخة أم السعد، التي حصلت على إجازات في القراءات العشر، من الشبيخة نفيسة بنت أبو العلاء، التي



خوجة إسماعيل

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

آيات القرآن لا تنطق بذاتها، وحتى لا تصيح وفق الهوى، وضعت لها الأحكام والقواعد، وتبانت الأصوات حتى تخرج هذه الآيات مُعززة وموحية، أكثر من مجرد كونها كلمات مترجمة في كتاب مقدس، من هنا جاءت أهمية التلاوة وأصحابها، الذين أصبحوا بدورهم الأصوات الأكثر تأثيرا في مستمعي القرآن في العالمين العربي والإسلامي. لكل منهم أسلوبه وشخصيته، ومدى إحساسه بما يتلو من آيات الذكر الحكيم. نتحدث هنا عن رواد المدرسة المصرية في التلاوة، قبل هجرة أصوات الصحراء، حيث الخضوع المتكلف، والإيقاع الواحد الذي لا يتلون، حسب معنى الآية وروحها - ولكن.. ماذا عن النساء قارئات للقرآن؟ وهل كانت وصمة (عورة) التي أضيفت إلى أصواتهن، كان لها أثر في ظهور قارئات للقرآن من النساء؟ بخلاف الشائع - من أن أصوات الرجال فقط هي التي تاتي عبر الإذاعة، ليلتصوا أصحابها ما تيسر من آيات، كانت منذ زمن بعيد تتصاعد هذه الآيات نفسها عبر أصوات نسائية، لهن من المكانة والتبجيل ما يُضاهي أشهر شيوخ القرآن في عصرهن، وما بين بداياتهن ونهاية ارتباطهن بتحويلات سياسية واجتماعية تتواتر الحكايات..

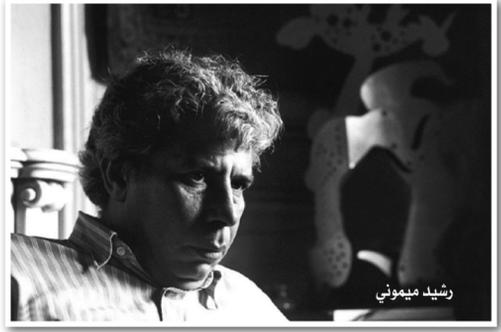
نائحات

جاءت بدايات قارئات القرآن من خلال فعل (النياحة)، فقد كان يتم استئجار النساء المتميزات بأصواتهن القوية والقادرة على التفتيح في النواح على التلوي، بإثارة لشاعر الحضور، كما كانت تتحدد مكانة الفتية، وجلال أو امرأة، بكثرة البكاء والوعول، وكان يُطلق عليهن لقب

الجزائر: بلد يحوم حول «شرف القبيلة»

قبل ثلاثين عاما ويزيد، صوّر رشيد ميموني حال الجزائر اليوم. كتب عما يعيشه الآن، بنبرة ساخرة وممتلئة، كما لو أنه يعيش بيننا. لم يكن الكاتب سابقا لوقته، ولم يدع معرفة ما يجعله غيره، من نبله فقط إلى أن التاريخ في الجزائر يتكرر حد الملل، إننا ندور في حلقات ونخضع روستنا ونعجز عن التقدم خطوة إلى الأمام. كتب عن حاكم، ينتقل من الشعوذة إلى السياسة، ينتفع من معطف أهله وأصحابه، قبل أن يستلم منصبه عاليا فيقلب عليهم، ويتنكر لهم، عن مشقة الوصول إلى المعلومة، وشغل الناس في الإلام بالأخبار التي تخص حياتهم اليومية، عن رجل دين يُراكم الأرباح، ولا يتعب من السطو على الخيرات، عن شبيطة الأجانب وحذر الشعب منهم. إذا أردنا أن نقيم ما يحصل في الجزائر، في الآونة الأخيرة، يكفي أن نعود إلى رواية «شرف القبيلة» لرشيد ميموني (1995-1945)، التي تدور وقائعها في قرية متخيلة اسمها «زيتونة»، شبيبة بماكودنو، في رواية «مئة عام من العزلة»، في رواية تتداخل فيها عالم «الف ليلة وليلة» والحكايات الشعبية، يسرد ميموني خوف الجزائري من الحداثة، وتعلقه المرضي بأمناء الحياة التقليدية، مبالغته في تاليه السلطة، وانعدام ثقة الناس في بعضهم بعضا. إنها رواية الغرض الضائعة، وكيف أننا لم نخرج من دستور الخضوع، فضلنا العيش في نطم القبيلة، ورفضنا ما أتيح لنا من شرائع الديمقراطية والمساواة. تحكي الرواية قصصا عن قبيلة لا تخرج من صدمة الإلتدخل الأخرى، يعيش أهلها في منطقة جبلية ومعزولة، تشبه تضاريسها قري أخرى يمكن أن نعثر عليها في الجزائر، حيث الناس لا يزالون يقضون وقتهم في خمول، وفي تبادل أسلحة من ثورة التحرير، ولا يشغل لهم طوال اليوم سوى الزحف من ظل إلى آخر، كي لا يلغ وجوههم الحر. أناس مطمئنون لليوس الذي يتفاسمونه بالتساوي، يسعون عن مدن البلاد الكبرى، مثل الجزائر العاصمة، ويشعرون بأنهم من بلد آخر، وليست قطعة من وطنهم، ولا يسيل لهم في الوصول إلى الأخبار سوى من لسان ساعي بريء، فقد كان الشخص الوحيد الذي يدخل «زيتونة» ويخرج منها، ويمدهم بالحد الأدنى من المعلومات، ومن الشائعات التي تدور خلف الجبل الذي يعيشون فيه. في صورة كاريكاتيرية، لكنها واقعية، ففي الوقت الحالي أيضا لا تصل إلى الأخبار سوى من شفطي رجل واحد، ولا نفرق بين الخبر والشائعة، لأنه مثل ساعي البريدي في القرية، يرود مثل ببعاء ما يسع، والأهالي يصدقون كل ما يصل أذانهم، وبينهم يسقط نجم إمام، مستغلا تعلق من يعرفهم بالدين، فيصير سيدا وصاحب رأي، بل إنه يتدخل في شؤونهم الخاصة، وله الحق في دفن من يشاء أو نعيه من مقبرة القرية، ويتكهن على سمعته الدينية، كي يسطو على عقارات تركها المعزولون بعد الاستقلال، في إسقاط صريح أراه رشيد ميموني على رجال الدين الحاليين. الذين حولوا العقيدة إلى حصان طروادة، يستعينون بطاعة الناس لهم كي يسبوا ما طاب لهم من أرباح ومن أملاك.

تدير تلك القرية ظهرها للتاريخ، مستغنية عن البلدات المحيطة بها، ولا شيء يغري



رشيد ميموني

سعيد خطيبي*



سأكتفها سوى تكرر يومياتهم، في الجلوس تحت الأشجار، والبيخ عن الظل، والتلصص على النسوة، وتكرار ما يعتقدون أنها بطولات أجداد، ويرون حكايات عن ماض يطغى عليه الزيف، كما لو أن المؤلف ينهبها إلى عدم الثقة بما جاء في كتب التاريخ، وأنها تشبه حكايات قرية زيتونة، بالإمكان أن نستمع إليها لكننا لسنا مجبرين على تصديقها.

سوف تنقلب الحياة في تلك القرية، بعد الاستقلال، بعدما تمت ترقيتها إلى «بلدية»، توهم سأكتفها أن حياتهم سوف تتغير، وظنوا أنه تغيير نحو الأحسن، أنهم سوف يجنون مالا، ويصرفون عن تربية النامية، لكن الصدمة لم تتأخر، حيث عينت الإدارة عمر البروك رئيسا للبلدية، ذلك المشعوذ الذي تسبب في مقتل والده، والذي فرّ وظن الناس أنه مات، بينما كان يقضي وقته وسهراته مع كبار المسؤولين في عاصمة البلاد، ويعتونه في ذلك المنصب، ويدل أن يراف بحال بني قريته، استحال وحشا، عاد كي ينتقم منهم، وكى يحملهم تبعات كسلهم وانحناهم في السنوات الغائتة، وصارت حياتهم شقاء بعدما خيل لهم أن ترقية القرية سوف تجلب لهم خيرات. ومع الوقت، سوف يفقدون أيضا أسماءهم، يتحولون إلى ظلال وصفات لا أكثر، الشخصيات تصير «الأعرج» و«الحداد» وغيرهم، بل إن «جوجو»، الذي قضى عشرين عاما في باريس، نسي اسمه، ونسي الناس لقبه أيضا، واكتفى بذلك الاسم المقتبس من اسم رب عمله، خلف البحر. قرية زيتونة التي انتقلت من حرب التحرير إلى الاستقلال، وظن أهلها أن حياتهم سوف تستقر بعد خروج الفرنسيين، وأن الزرق يدنو عنهم بعد ترقيتها إلى بلدية، تصير قرية معادية لنفسها وللأجانب، في إسقاط مبطن من ميموني عن رهبة الجزائري من الاختلاف، خوفه من كل وافد جديد، وتشبيحه برغبته في البقاء معزولا، والعيش مع إرث الآباء.

وتمنعه عن الانفتاح وعن الاختلاط بالأخر. في هذه الرواية، ينتقد رشيد ميموني سلوكيات الحكومة، وتعاليمها في التعامل مع الناس، وتعبيتها أشخاصا يحملون نوايا سيئة في مواقع قيادية، يسرد قلق الجزائري من الخروج من الحيز الذي عاش فيه دائما، وتآلفه مع الملل والتكرار، ويذهب الجنون بعمر البروك إلى قطع أشجار الكالبيتوس، التي عمرت عقودا، بحجة أنه لم يحتمل زققة العصفير، وأنها تمنع عنه الاسترخاء في قيلولته، ففي رغبته في تغيير عقليات الناس، يجلبهم إلى التشتت، وبسبب غضب الناس منه، ويثير غضبهم في الثورة ضدّه، هكذا يدل الأوهام والبقايا تربية عشائرية، يصير سببا في دزعجة استقرارهم. في هذه الرواية، نشاهد صورة مصغرة من جزائر تعجز عن السير إلى الأمام، تطوقها الأوهام والبقايا تربية عشائرية، يصير الكاتب على صورة البطل عمر البروك، رمز السلطة المنجربة التي تفرغ رايها، ولا تناقش الشعب، يحكي عن أناس أزهقوا من تكرار التاريخ، وتضييعهم الغرض في تحقيق طرفة حلموا بها، لكنهم لم يفعلوا شيئا قصد بلوغها، إنها مختصر بلد يحوم حول «شرف القبيلة».

* كاتب من الجزائر

بعد أن احترق القمر وأطفأت أضواء منازل النجوم وأزهرت الكلمات،
سوى إوراق الشجر
ترتجف، كأنها فرابشات
وأجنت قلب تبتئض
باسمك، باسمك جميعا
يا زُمة الجمال يحرف صُخور الألم؛
بنبال الحب السُكرانة.



إبراهيم الكراوي*

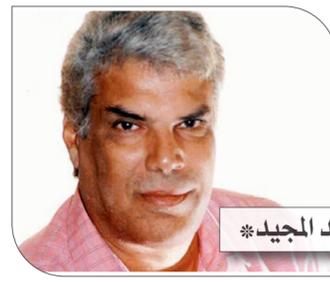
بيوت ترتج من قرى معلقة إلى خيال...
لا أحد، لا ضيوف
سوي نسيم
يُحرِّك مياها في الهواء
وصمت الفصول
واختصار الأيام
وهدوء الأزرق بعد العاصفة
يرُغم شروخا عميقة في أعماقتنا،
مثل أخضار مُرفُتقات لا نهائية
حيث يطفو الأزرق
مثل حياة جديدة بعد موت الأشجار.

5- فصل في منازل النجوم

أميبت
إلى سراديب الورقة
تؤن حاجة إلى فانونس،
* كاتب من المغرب

فيلم كل عام

إبراهيم عبد المجيد*



ويبن ذلك تجد حديثا مقنعا أحيانا عن الأصل الإنجليزي، الذي أخذ عنه المسلسل، وكيف أن النقل يتم «كويبي وبيست» بدون تدخل أو تعصير. هذه ظاهرة قديمة جدا ظهرت مع بداية السينما في مصر، لكن العارق أنهم كانوا قديما يعنون الأصل الإنجليزي، لكنهم الآن لا يفعلون ذلك إلا قليلا، والسبب طبعه هو اتفاقية حقوق المؤلف التي وقعت عليها مصر، ومن ناحية أخرى أن أحد في الخارج لا يهتم بالبحث عن حقوقه في بلادنا، المهم أحسست بأن نسبة الانتقاد للمسلسلات زادت هذا العام عن كل عام، وهذا معنى العنوان، واعتذر عنه، بكلمة «فيلم» في مصر في الحديث العامي تعني شيئا لا أصل له كمن يقول «حتعمل عليّ فيلم» مثلا، ماذا أفعل وقد أصابتني الميديا؛ زاد «الفيلم» هذا العام وساعدت في زيادته وجود برنامج مثل «رامز مجنون جدد» الذي يصيد فيه «الفيلم» إلى غايته، إذ قامت نقابة الإعلاميين بإصدار قرار بمنع ظهور رامز في برامج التلفزيون المصري، وهي تعرف مقدما أن البرنامج لا ينتج التلفزيون المصري، ولا يعرضه التلفزيون المصري، بل قناة عربية. الحقيقة إنني لم أعد قادرا على أن أتابع المسلسلات، ليس موقفا منها أبدا، لكن لكل عمر طاقاته، كما إنني الجالس في البيت بالنهار والليل، لا أشعر بأن هناك ليلا يبدأ بعد الإفطار، ونهارا يبدأ مع الفجر وانتهاء السحور. تشابهت عليّ الحياة التي لا أعرف لها حركة إلا بين أصدقائي، ولم تعد الكلمات التلفونية تكفي لتعويض الجلسة معهم.

من المهم جدا أن يعرف الجميع أن الكتابة للتلفزيون لم تعد كما كانت من قبل.. الكتابة الآن تتدخل فيها عوامل ليس أقلها تفصيل دور للنجم ما تجسد النجم للدور الكروي.. وهذا هو الفرق، فكثيرا ما تجد الكاتب، خاصة حين يكون شابا يكتب لأول أو ثاني مرة يستجيب إلى ما يطلب منه، فلا طريق غير ذلك، وهكذا صار الإنتاج محاطا برغبات بعض النجوم، ورغبات الرقابة والتنقذ نفسه، وفقا لقراراته، وبالطبع وراء ذلك كله تجد كلمة السوق أو «الجمهور المؤلف وهكذا.

لاكتب هذا دفعا عما عن أحد، ولا إدانة أحد، لكن أوضح أن هذا هو الحال وكل من سيده الأمر هو المسؤول لا المؤلف فقط.

يبدأ من المنتج إلى المخرج إلى الممثل إلى الرقابة، التي تضع القيود التي تلجها الدولة. رفقا بالمسلسلات والبرامج أيتها الميديا وحولوا الشاشة إلى شيء آخر، فلا البرامج مقروعة علينا، ولا المسلسلات، ولا أي شيء في الدنيا.

منشأ آخر تلتقت فيه ممثلة خبير من أمها عن تعرض والدها للإغصاء، ورعب أمها أن يموت فتد ميتسة «طيب أنا جارية»، وتستأن من جيبها بالذهب ميتسة أيضا، بينما خبر مثل هذا لا بد يفتح أي شخص، لكن هكذا شاء المخرج هنا من فضلك، وليس المؤلف وهكذا.

لاكتب هذا دفعا عما عن أحد، ولا إدانة أحد، لكن أوضح أن هذا هو الحال وكل من سيده الأمر هو المسؤول لا المؤلف فقط.

يبدأ من المنتج إلى المخرج إلى الممثل إلى الرقابة، التي تضع القيود التي تلجها الدولة. رفقا بالمسلسلات والبرامج أيتها الميديا وحولوا الشاشة إلى شيء آخر، فلا البرامج مقروعة علينا، ولا المسلسلات، ولا أي شيء في الدنيا.

* رواني من مصر

أربعة فصول وليّاتان قرب بحيرة العزلة

1. أعشاش نجوم بريّة

بقيل
من الحبر الأزرق
تجلى الكلمات
مثل نجوم بريّة،
في أعشاش السماء..

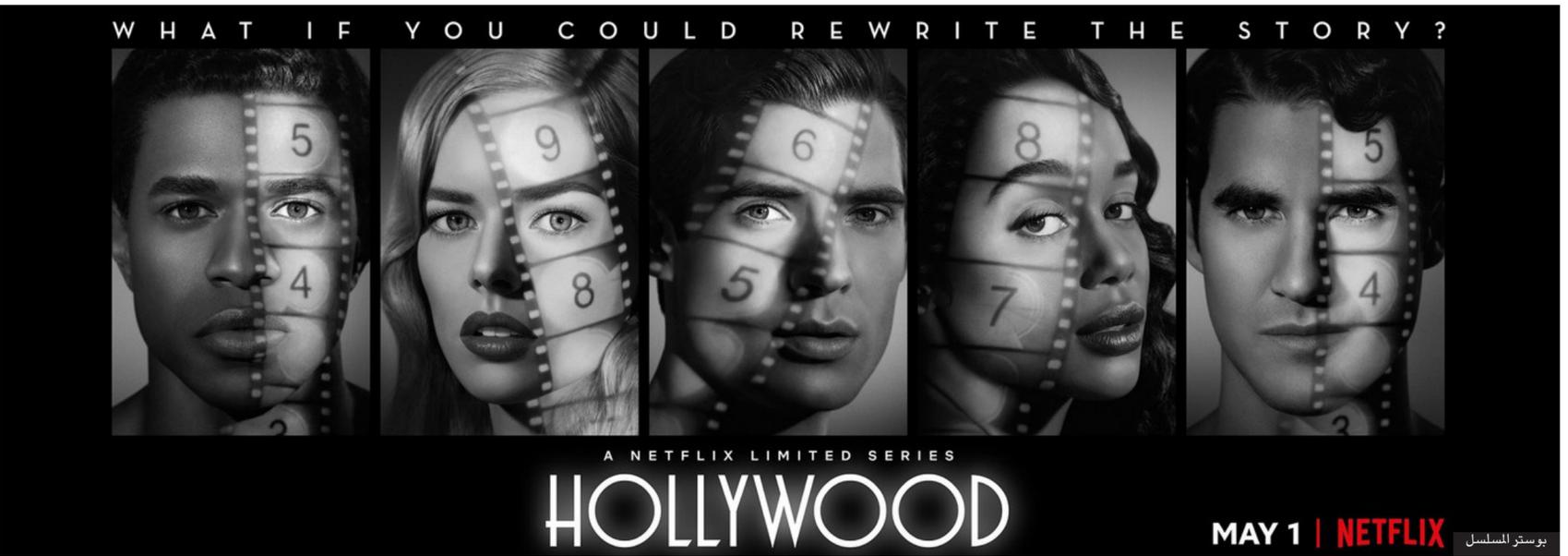
2- مثل جمال متفحّم

في البعيد
أشجار قمارها من دمع أزرق،
تسقط على رصيف الأبدية
أوراق منميشة من الشغرة العزلة
في هذا الغضبان المنثور للنسيان
حيث يتخلل ليل، قرب البئر
ويتفحّم جمال أبيض..

3. سِنَات

تَقَطُّر الكلمات
من شقوق الرقّة
هنا، في هذه القرعة
حيث يتكسر زجاج الوقت

مسلسل «نيتفلكس» الجديد «هوليوود»: معاناة الأقليات العرقية والنساء



على حساب الحاملين بالنجومية. لكن الخصم الوحيد لأبطال المسلسل هو رئيس الاستوديو، الرجل الأبيض الذي يستغل نجمته جنسيا ويرفض مشاركة المواهب من غير البيض في أفلامه عندما يحاول مدير الاستوديو التني، ديك، ونائبته إيلين، إقناعه بصنع فيلم من سيناريو أرثشي وبطولة كاميل. إلا أن زوجته آفيس، التي تتولى إدارة الاستوديو بعد وفاته، تتجدد المشروع.

وفي الواقع، كان هناك العديد من المثليين البيض وبعض النساء في مناصب نفوذ، مثل ماري بيكتفورد، التي كانت تترأس استوديو «يوناييتد آر تيستس»، لكنهم لم يساهموا في صنع أفلام ذات تعددية عرقية ولم يدعموا المواهب من الأعراق غير البيضاء.

«صحيح»، تقول تايلور، «لم يحصل ذلك في تلك الأيام وأعتقد أن ما يحاول رايمان قوله هو: تخيل لو حصل ذلك وأنهم تمتعوا بتلك الشهادة».

«هوليوود تتمحور حول جنس الأموال»، يضيف جو ماتيللو، الذي يؤدي دور مدير الاستوديو ديك، «وأساسها هاجسها هو هل في إمكان مشروعك أن يعود بالأرباح في شبكات التذاكر؛ وهل سيشاهد كثيرون؟ وحتى لو كان هناك جانب أخلاقي في الفيلم، لا يعني ذلك بالضرورة أنه في صدارة المشروع».

إذا تطور التعددية العرقية مؤخرا في أفلام هوليوود كان نتيجة توسع سوقها إلى ثقافات وأعراق غير بيضاء، لكن ذلك التطور التعددي لم يطل المستوى الإداري والتنفيذي، الذي ما زال يهيمن عليه البيض بغض النظر عن ميولهم الجنسية.

«صحيح أننا حققنا التعددية العرقية على الشاشة وهناك نساء قادرات على اتخاذ القرارات، لكن ما زال أمامنا طريق طويل، نتحدث لورا.

في مسلسل «هوليوود»، ينتصر الأبطال على خصومهم ويحققون أحلامهم، لكن ما يطرحه كحل هو فعليا المشكلة، إذ لا يمكن لأفة التمييز العنصري وانعدام التعددية العرقية في الأفلام باستبدال مسؤولين بيض غير مثليين بمسؤولين بيض مثليين أو نساء، وإنما بمشاركة أبناء الأعراق الأخرى في اتخاذ القرار وإدارة الأمور وصناعة النجوم.

لكن لو لم تكن الكلمة الفصل وراء الكواليس، وفي ما يتعلق بالرجال البيض المثليين، فقد كانوا يحققون نفوذا قويا في كل المجالات موازيا لمستوى نفوذ غيرهم من الرجال، شرط إخفاء أو إنكار حقيقة ميولهم الجنسية. أشهرهم كان روك هيدسون، أحد أكثر نجوم السينما شعبية وجاذبية في الخمسينيات، وقد اضطر إلى الزواج من سكرتيرته لكي يخفي مثليته الجنسية، التي ظل ينكرها حتى اكتشاف امره بعد وفاته بمرض الإيدز عام 1985.

أبواب النجومية

في المسلسل يرضخ هيدسون للاستغلال الجنسي من قبل وكيله هينري ويسلسون، الذي يتحكم في كل شؤون حياته لكي يفتح له أبواب النجومية. لكن هيدسون يتحدى هوليوود والجمع لاحقا فيكشف عن علاقته المثلية مع أرثشي، أي جيري بي بي، الذي يعتقد أن معاناة المثليين لم تختلف عن معاناة اللوثين.

«نتكلم عن أشخاص مثل روك هيدسون، الذي اضطر إلى إخفاء هذا الجزء من حياته، رغم حقيقة نفوذها هائل في حين أن لون بشرته هو أول ما تشاهده عندما تدخل إلى مكان ما وبالتالي هذا ليس أمرا يمكن إخفاؤه».

هنري ويسلسون كان أيضا مثليا في الواقع وكان من أكثر الشخصيات نفوذا في هوليوود وكان معظم زبائنه من المثليين، لكن عندما صار ينتج بمثليته قاطعه هوليوود وتجنده جميع زبائنه المثليين، فادمنس الكحول والخدرات ومات وحيدا وطمسا عام 1974. لكنه يحظى بنهاية سعيدة في المسلسل، رغم أنه معروف باستغلاله الجنسي لزبائنه وتحطيمه كل من لم ينصاح له.

«أؤيد ما تقوله ولا أوافق على تصرفاته»، يقول جيم بارسونز، الذي يجسد دور ويسلسون ببراءة، «ومع ذلك سأقول إنها كانت حقبة مختلفة خصوصا للمثليين في ذلك الحين، وهناك جانب آخر لذلك أي إمكانية إخفاء ميولك وإحاطتها بالسرية التي لا يسعها إلا أن تدمر الناس وقلوبهم وأرواحهم، جميع الشخصيات النافذة في المسلسل، نساء ورجال، يعيشون حياة ذبح وفجور، وكثيرا ما يكون ذلك

منذ بداية سيرتها المهنية أوائل العشرينيات في أفلام مثل «حرامي بغداد»، (1924) و«ابنة التمساح» (1931) و«قطار شنغهاي» (1932). وعندما قام استوديو «أم جي أم» عام 1935 في إنتاج أول فيلم بطولة أسبوية إيجابية وهو «الأرض الطيبة»، رفض منحها الدور، رغم أنها أكثر ملائمة له، وعضوا عن ذلك منحه للممثلة الألمانية لوييز رينر التي نالت الأوسكار عنه.

حمران وونغ من أدوار بطولية أتت نتيجة قوانين مكافحة تمازج الأعنص، التي كانت تقترض الفصل العنصري على مستوى العلاقات العاطفية والجنسية في الولايات المتحدة، وبما أن أبطال الأفلام كانوا دائما من البيض، فإن تقليهم أو الارتباط بهم عاطفيا على الشاشة كان ممنوعا، فوفقت فرئيسة لإحباط وإدمان الكحول، وتوفيت إثر نوبة قلبية في سن السادسة والخمسين.

«كونك ملونا هو أمر لا يمكن إخفاؤه»، تعلق لورا. «فخصيتي امرأة سوداء وليس في إمكانها التظاهر عكس ذلك، هكذا يراها العالم وبالتالي كان عليها إيجاد طريقة للعيش وتقادي أن يتم تهديشها وتحقيق إمكاناتها الكاملة في عالم كانت فيه تلك الاحتمالات ضدها».

لكن في المسلسل، ريموند، الفلبيني، الذي يبدو أبيض يمنح وونغ دورا أسبويا إيجابيا في فيلمه، ويقبض مصيرها. «أحد الأمور المثيرة بشأن تصنيف ريموند أبيض، كان استخدامه ذلك كبطاقة للعبور إلى داخل هوليوود»، يعلق دارين كريسي، النصف فلبيني، الذي يجسد دور ه، «لكنه يتطلع أيضا إلى نصفه الآخر بينما يشعر بالمسؤولية لاستخدام نفوذه في مناصرة الأشخاص الذين همشوا على مر التاريخ».

أما النساء البيض فكان الكثير منهن يتمتعن بنفوذ قوي في العصر الذهبي، لكنهن دفعن ثمنا باهظا من أجل تحقيق ذلك، إذ توجب عليهن تحمل الاستغلال الجنسي، الذي كان متفشيا ومقبولا، وتعرض له جل النساء في سيرتهن إلى النجومية. ولم يكن هناك الكثير من النساء اللواتي امتلكن نفوذا كبيرا، تعلق هولاند تايلور، التي تؤدي دور مساعدة مدير الاستوديو، «أما المخرات اللائحة امتلكن النفوذ فكان ذلك متمثلا في الحصول على أجر جيد وليس بالضرورة

في تغيير مصيرها. ماكانديل كانت أول ممثلة سوداء تفوز بجائزة الأوسكار عام 1940 وذلك عن دور الخادمة «مامي» في «ذهب مع الريح»، ومن المفارقات أنه لم يسمح لها بدخول قاعة حفل توزيع الجوائز بسبب قانون الفصل العنصري آنذاك، أعلن عن فوزها، وكثيرها من الممثلات السوداوات، كانت أدوارها محصورة دائما في شخصيات الخادومات.

ماكانديل تظهر في مسلسل هوليوود للتشجيع وتنصح «كاميل»، التي تواجه تحديات مشابهة، إذ يصير المنتجون والمخرجون على حصرها في أدوار خادامات، مع أنها تفوق زميلاتنا البيض جمالا وموهبة. وفي حديث معها، قالت الممثلة لورا هاريز، التي تجسد كاميل، إن ماكانديل مصدر إلهام لها. «لقد كانت معركة شاقة حقا للممثلات الملونات اللواتي توجب عليهن كسر الكثير من الحواجز العنصرية والنضال بشدة، لكي تطرح أسماؤهن للحصول على أدوار بعيدة عن أدوار الخدم والعبيد وعامل المنازل. وأنا متمنة للغاية لهن لأنهن قاضن بشدة لكي تتمكن من أن تكون هنا اليوم».

الفائزة السوداء الوحيدة

ورغم أن ماكانديل بقيت الفائزة السوداء الوحيدة في الأوسكار حتى عام 2002، عندما حصدت هالي بيرري أوسكار أفضل ممثلة إلا أنها واجهت انتقادات لاذعة من ذويها، الذين اعتبروا أدوارها إهانة لهم. وفي حديث مع جيري مي بوب، الذي يؤدي دور أرثشي، أكد أن مثليين وممثلات سود آخرين كانوا أيضا يتعرضون للانتقادات مجتمعهم. «حتى أنجح ممثل أسود، وهو ستيفن فيتشت، كان عليه التظاهر بالغباء في أدواره معظم الوقت، إذ كانت تلك نظرة الناس ووسائل الإعلام إلى الأشخاص السود، ولم يعجب ذلك مجتمع السود، لأنهم لم يشعروا أنه تمثيل دقيق لجميع الأمور التي عملوا جاهدين للتغلب عليها».

أسا وونغ، التي تعتبر أول نجمة هوليوودية صينية، فكانت أيضا محصورة في لعب أدوار أسبوية نمطية شريرة،

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ نشأتها عام 1913 حتى ستينيات القرن الماضي، شهدت هوليوود نهضة سميت بالعصر الذهبي، حيث هيمنت استوديوهاؤها الضخمة على صناعة الأفلام الكلاسيكية، وتوزيعها وعرضها في أرجاء العالم وحلفت ظاهرة نجوم السينما، الذين باتوا أكثر جذبا للجمهور من الأفلام نفسها، ما جعلهم سلعة تجارية تدر الأرباح.

لكن ذلك العصر لم يكن ذهبيا للجميع، بل كان مظلماً لغير البيض والنساء والمثليين جنسيا، حسب مسلسل «نيتفلكس» الجديد، «هوليوود»، الذي يعود فيه منتجه الشهير، رايمان ميرفي، إلى حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ما زجا الحقيقة في الخيال ليعيد كتابة التاريخ ويقلب نهايات واقعية تراجمية إلى نهايات خيالية سعيدة. فمعظم أحداثه وشخصياته وهمية، لكنها تعكس شخصيات حقيقة كانت في هوليوود حينها.

شخصيات شابة متعددة الأعراق

المسلسل يتمحور حول شخصيات شابة متعددة الأعراق والبيول الجنسية، ويسلط الضوء على التحديات التي يواجهونها في محاولاتهم لاختراق هوليوود: ممثل أبيض، جاك، وكاتب سيناريوهات أسود مثلي، أرثشي، ومخرج نصف فلبيني، ريموند، وحبيبته الممثلة السوداء، وجميعهم من ابتكار ميرفي ما عدا نجم خمسينيات هوليوود المثلي جنسيا، روك هيدسون.

إلى جانب هيدسون يظهر أيضا وكيله الشهير، هنري ويسلسون، الذي يلعب دورا رئيسيا في مسرح الأحداث المسلسل. كما أن بعض نخمات هوليوود كونه جزءا من يظهرن في أدوار هامشية، مثل بطلة فيلم «ذهب مع الريح» البريطانية، سكارليت أوارا وزميلتها النجمة السوداء هاتسي ماكانديل والنجمة الآسيوية آنا ماسي وونغ. تلك الشخصيات تتفاعل مع الشخصيات الخيالية، التي تساهم

«سوق الحرير»: تعدد الزوجات وملاءمته للواقع السعودي أكثر من التاريخ السوري

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

مسلسل «سوق الحرير»، الذي تعرضه قناة «أم بي سي» في الموسم الرمضاني الحالي، والذي عرض منه حتى الآن ما يقارب 15 حلقة، تدور أحداثه ما بين عشرة أعوام خلال منتصف القرن الماضي في دمشق وحاراتها القديمة، يذهب صانعه إلى توصيفه اجتماعيا يحدث قطعية مع التصنيف السابق كونه عملا من البيئة الشامية.

المسلسل، الذي كتبه حنان المهري، وتشارك في إخراج الأخوان يسام ومؤمن الملا، لا يبدو أنه خرج عن سياق تصنيف السابق كونه جزءا من سلسلة أعمال البيئة الشامية، من حيث التصنيف والمحتوى، ليشكل ملائمة متسلسلة من أجزاءه السابقة والمتمثلة في مسلسل «باب الحارة»، الذي

يبدعه «البرو دوار»، محولا البيئة الشامية الحالية من البيئة السعودية المترجمة، نموذج المرأة حبيسة البيت والنقاب لا يتماشى مع التطاير الزمني للحب التاريخي المطروقة، وهذا ما تذهب إليه الناقدة النسوية السورية أنثر محمد علي، التي نشرته العديد من المقالات الحكمية في موقع «كلمة»، الذي يترأس تحريرها الناقد المصري الدكتور صبري حافظ. يتناقض تماما مع الطرح الفج، حيث المرأة الشامية كانت تخرج في المظاهرات ضد الانتخاب الفرنسي، وتقصد الجامعات السورية وأعرافها على الإطلاق جامعة دمشق، التي يعود تأسيسها إلى عام 1922.

العمل من بطولة كل من الممثلة كارييس بشار، وسلوم حدادا، ويسام كوسا وثلة من المثليين الموالين للنظام الحاكم في دمشق.

بطلة العمل كارييس بشار، التي وقعت على عقد يمتد لثلاثة أجزاء بشكل مبدئي، في تصريحات صحافية لأحد البرامج التلفزيونية، بيئت أن الجزء الأول من العمل هو



الأساس، وأضافت «نحن علمنا على القاعدة حتى نتعلق لياقي الأجزاء، لنرى كيف ستتطور العلاقة بين الشخصيات، وأين ستتذب الخطوط».

السوريون عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل سيء، وأخر ساخر من ما ألت إليه الدراما السورية عقب الثورة السورية، وهذا الاستفتاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي لا يبشر بقدوم أجزاء أخرى، مناقضا ما قالته بطلة العمل كارييس بشار.

ويتشور هذا العمل الفترة الذهبية التي عاشتها سوريا بين عام 1945 وعام 1955، الفترة الذهبية السورية على الصعيد السياسي والثقافي والاجتماعية، إنه تشويه فج وتزوير للتاريخ الشامي مقصد وعن سابق إصرار وعد.

تؤدي كارييس بشار في «سوق الحرير» شخصية «قمر»، إحدى الزوجات الأربع لدمعمران، بطل العمل الذي يؤدي دوره الممثل السوري يسام كوسا، حيث تظهر حالة تعدد الزوجات «الضرائر»، كما هو عليه الحال في المجتمع السعودي. حالة الضرائر التي تنتشر بينهن الحسد والغيرة وأفعال الفتن، وكل ما هو ذو أبعاد اجتماعية سلبية، بخلاف ما نُهيت إليه كارييس في تصريحاتها الصحافية السابقة الذكر، حيث نوهت إلى علاقة من الود والصداقة واللطف دمشق بين الضرائر بحركات إيجابية.

العمل الذي صور في ريف دمشق وأنجته شرعة «ميسلون فيلم» توقف تصويره عقب تفشي جائحة فيروس كورونا، لكن توبع تصويره فيما بعد ليحلحظ تركب مسلسلات شهر رمضان الفضيل، وهو لا يبشر بالخير، كما ذهب إلى ذلك عديد النقاد، وكما يقال وشاهد شاهد من أهل البيت، ولقي ردودا سلبية من الجمهور السوري بشكل خاص والعربي بشكل عام.



معكم إلا أنها مرحلة غير مسبوقه ورفاه الجميع وسلامتهم هما الأولوية. وأمل أن تكونوا جميعكم بخير في انتظار أيام أفضل في المستقبل».

وقالت أوساطه إن «درست كل الاحتمالات لإيجاد مواعيد بديلة إلا أن الأمر مستحيل بسبب التزامات بول الكثرية». وسيعوض سعر بطاقات هذه الجولة اعتبارا من 12 الشهر الجاري.

■ باريس - أف ب: ألغى بول ماكارنتي جولته الربيعية في فرنسا بسبب القيود المرافقة لوباء كوفيد-19 مشددا على أن «رفاه الجميع وسلامتهم هما الأولوية».

والغى عضو فرقة «بيتلنز» السابق تاليسا حفلات كانت مقررة في الشهر الجاري ومطلع الشهر المقبل في مدن فرنسية عدة.

وأوضح في بيان «فرقتي وأنا أسفون جدا لتعذر وجودنا

إسراج

إهتم بشكله ومظهره، كما بكلامه وتصرفاته، لأن الآخرين يحاسبونك عليها. تعطي أهمية لوضع صحي

الثور

تتمتع حاليا بلباقة بدنية جيدة جدا وإمكانيات ذهنية حادة، ويبدو أن كل شيء يشرع في القيام به سيكون لصالحه ولا شيء يقف أمامك

الجوزاء

راجع أوراقك ومستنداتك، وانتظر بعض ردات الفعل المتعلقة بقضية مالية. قد يترتب عليك دفع مبلغ من المال

السرطان تنسجم مع الشريك إذا كنت مرتبطاً، وتصلح الأمور إذا كانت هناك مشكلة. يحمل إليك القدر مصالحة

الاسد

تشير الأجواء إلى موعد مهم لبعض الذين يفكرون في شراء عقار أو بيعه. تبارك الأفلك كل خطوة تقومون بها

العذراء

قد تقضي بسر إلى أحد القريين، ثم تندم على ذلك. تمر بفترة صعبة. عليك بالهدوء والتعقل، فلا شدة تدوم. حاول إشغال نفسك بأمر تنفعل

الميزان

معاكسة شديدة تزج بعض مشاريعك وترتك قليلاً، خاصة إذا كنت من المواليد الدائرة الثمانية، أكثر المتأثرين بالطولع الفلكية الآن

العقرب

بسبب الظروف المتغيرة، يبدو أن هدفك خارج السيطرة من جديد. لا تجعل اليأس ينتابك، فالصبر مفتاح الفرج

القوس

تتحلى بجاذبية كبيرة، وقد تخوض مغامرة شخصية جديدة، أو تعقد صداقة استثنائية في هذه الأثناء

الجدى

علاقات عاطفية قد تولد، هناك ميل إلى بعض الشؤون الفنية والإبداعية

الدلو

احذر التسلط والظلم، إذا كنت تتولى موقع مسؤولية. قد تزداد واجباتك ومسؤولياتك وتشعر بالتعب، فلا تخطئ فنتدم

الحوت

يحدث تغيير ما، يجب أن تكون محتسراً إزاءه. فيشهد الجو خلافات حامية ومواجهات عنيفة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5			
		7		8	
		9	6		
		8			
3		9			
2		8	6	5	3
		5		3	
		2			
8		4		1	
		2		4	

حل اللغز السابق

6	9	4	3	8	1	5	7	2
8	1	7	5	2	9	3	6	4
3	5	2	6	4	7	1	9	8
1	7	3	2	6	8	9	4	5
5	6	9	4	7	3	2	8	1
4	2	8	1	9	5	7	3	6
7	3	5	8	1	4	6	2	9
2	8	1	9	3	6	4	5	7
9	4	6	7	5	2	8	1	3



«أم بي سي مصر»: لا صوت يعلو فوق صوت السعودية!

سليم عزوز *

لم تكن مفاجأة أن تتعرض مؤسسات تابعة لسلطة العسكر في مصر لهزيمة على يد قناة «أم بي سي مصر»، فهذا أمر طبيعي، لأن العين لا تعلق على الحجاب، ولكن المفاجأة في حالة التعلق، التي ظهرت بها هذه المؤسسات في مواجهة القناة السعودية، ثم التراجع بهذا الشكل الحزني والتولي يوم الزحف؛ يوم التقى الجمعان!

«أصل الحكاية» أن الممثل رامي جلال، يقدم برنامج «مقابل» في كل رمضان، وعلى مدى عدة سنوات، وفي كل عام يحدث جلبة، ويطلب البعض بمحاكمته وفق برنامجه، لأنه ينتمي إلى ما يمكن تسميته بـ«المقابل الوردية»، التي تمثل مفاجأة لصيف كل حلقة، يمكن أن تتسبب لو عورتها في وفاته بالسكتة القلبية، وإن كان هناك من يقولون إن ضيوفه وهم من نجوم الفن، يتحم عليهم باتفاق معهم ليؤدوا أدواراً تمثيلية في الأصل، وقد أخبرني الناقد الرياضي علاء صادق، أنه شارك في البرنامج مرتين، ما جرى في الأولى كان مفاجأة له تماماً، أما الثانية فكان يعرف أنه في مواجهة «مقلب»، ليس لأن أحداً يبلغه بذلك، ولكن من باب التوقع، وإن كان هذا يقود إلى القول إنه ليس كل الفنانين المشاركين يكونون على علم بأنهم أمام «مقلب» وليس برنامج!

في هذا العام، وكما في كل عام، ازدادت حدة الهجوم على البرنامج، وهناك من هد بالجوهر إلى النائب العام لوقفه، إن لم يكن تم تقديم بلاغات بالفعل فيه، وعلى إثر هذا تحركت نقابة الإعلاميين وقررت وقف البرنامج، ليس لأسباب مرتبطة بالتحوى، ولكن لأن مقدمه لم يحصل على الترخيص القانوني بمزاولة المهنة؛ «مقدم برامج» «المر مصر الدولة الوحيدة، التي توجد بها نقابتان في مجال العمل الصحافي، للتمييز بين الصحافة والإعلام، الأولى وهي النقابة العرفية «نقابة الصحفيين»، التي تأسست في أربعينيات القرن الماضي، والثانية وهي «نقابة الإعلاميين»، وقد تأسست منذ ثلاثة أعوام، لتلبي مطلباً قديماً بوجود نقابي يضم من يعملون في مجال الإعلام المرئي والمسموع، لأن نقابة الصحفيين رفضت ضم من يعملون في اتحاد الإذاعة والتليفزيون قبل خطوة المحطات التليفزيونية الخاصة، لأن هذا سينتقل بالنقابة لتكون واحدة من القطاعات التي يديرها وزير الإعلام، لأنه حتماً سيمسك عليها من خلال الأغلبية التي تعمل في هذا المبنى الحكومي!

نقابة نجوى إبراهيم

وقبل ربع قرن وضع نقيب الصحافيين إبراهيم نافع مشروع قانون جديد للنقابة، التي تدار بقانون صدر سنة 1970، وقد وضع فيه نصاً يقيد بقيد من يعملون في مجال الإعلام المرئي والمسموع، وكان تبسيط البداية بالقول إن معنى هذا أن التصريح المذيعه نجوى إبراهيم نقيباً للصحافيين كافة لاحتضاد صحافي عامم حصل الإذاعيين لتأخذ الجمعية العمومية قراراً برفضه!

وإذ كان وزير الإعلام صفوت الشرف قد رغب في دخول العاملين في ماسبيرو لـ«نقابة الصحفيين»، فقد كان يريد على كل الناظرين بتأسيس كيان نقابي لهم بالقول: «على جنتي»، وكانت هناك خطوات لتأسيس نقابة تحمل اسم الإذاعيين باءت بالفشل لعدم رغبة السلطة، لأن أصحاب الشروعات النقابية كانوا مستقلين عن الدولة وأكثر اختياراً للمهنة، ويتحدثون عن الحقوق وما إلى ذلك، وكان وزير الإعلام يدير المبنى، كما لو كان أقطاعية يملكها ولا يتحمل نقابة تحدثت عن «الحق والمستحق»!

إن جساء أنس الفقي، وزيار الإعلام وتحمس للفكرة، وبدأ في خطوات التأسيس على أن يكون النقيب المرز لها هو توفيق عثمان، وهو الشروع، الذي تصدينا له في هذه الزاوية، وقلت لساعتها كيف في بلد عرف إعلاميين كباراً هم من أسسوا القنوات التليفزيونية في الوطن العربي، أن يتحدر الحال ليكون النقيب الموصوف لهم من قبل وزير الإعلام (الاختيار الحزب الرئيس) أو مستشار أراضى، دخل مجال الإعلام من باب الامتياز، وتم التراجع عن الفكرة! وبعد الانقلاب العسكري، تأسست نقابة الإعلاميين، وأكس قانونها أن رئيس الحكومة هو من يعين النقيب والنقيب المؤقت، (بما يفرغها من معناها) على أن تجرى الانتخابات لاختيار النقيب بعد السنة الأولى وهو النص الملغى إلى الآن، وقد اشترط القانون أن المرشح لا يترشح، وإذا كانت الحكومة اختارت الإعلامي حمدي المنكسي نقيباً مؤقتاً، فقد استقال بعد فترة وجيزة لأنه قرر خوض الانتخابات على منصب النقيب، وتم تعيين مؤقت جديد، لم يسع باسمه إنس ولا جان، لكنها اختارت النقيب العسكري، التي تقوم على التزمير كل المواقع والخطاب قيادات لكل موقع من خارج الكادر، ليجعل من السيسي هو العملاق الوحيد ونجم الشهرة وكل سهره والحال كذلك، فلا اعتقد أن خطوة إيقاف برنامج رامي جلال تمت بقرار مفرد من «النقيب المختار»، إلا أن يكون الأمر تم بطلب من جهة في السلطة، لا سيما وأن المجال الذي يعمل فيه رامي جلال، يبدو بعيداً عن مفهوم «مقدم البرامج»، وينص القانون على أن من يعمل في مجال العمل التليفزيوني يتم قيده في النقابة، فيما يعرف في مصر بالعوضية الإلزامية، ولأن السلطة تنازلت عن اختصاصها بإصدار التراخيص بمزاولة المهنة وأوكلت هذا للنقابة المختصة في كل مهنة، فقد اعتبرت النقابة اكتساب العضوية شرطاً لمزاولة المهنة، وهو الأمر الذي تعرضت له باستفاضة في دراستي للماجستير.

«أم بي سي» تتحدى!

وهنا تحدث قناة «أم بي سي» النقابة، وقالت إنها لن توقف برنامج رامي جلال، مع أن الوقف سيكون مؤقتاً حتى توفيق الأوضاع القانونية، وهذا أمر يمكن أن يتم خلال أسابيع، وقالت القناة إنها ليست قناة مصرية ليسري قرار نقابة الإعلاميين عليها، ويبدو أنه أسطف في يد الجهة، التي حرصت النقابة على هذا القرار، فإنا ممن يؤمنون أن النقيب المعين، لا يمكن أن يكون قد أقدم على هذه الخطوة من تلقاء نفسه؛ مجتهداً أو متفلاً!

لقد قام المجلس الأعلى للإعلام بمخاطبة هيئة الاستعمار، إن كانت قناة «أم بي سي» مصر، حصلت على الترخيص القانوني في العمل في القاهرة، ليكون الرد صاعقاً، بأنها لم تحصل من الهيئة على الترخيص في العمل، كمشركة سعودية، أو بالتأسيس القانوني كشركة مصرية!

وقد بلغ الجميع الاستنهم، أما هذا الوضع المؤلم، فالقناة السعودية تعمل في القاهرة، بدون غطاء قانوني، وتعتبر وضعها هذا يجعلها فوق القوانين، فينتقل في ممارستها غير بقية بقانون الدولة، التي تعمل بها، لأنها ليست – فقط – فقوق الدولة، ولكن لأنها كذلك فوق القانون!

فعمل القناة السعودية في مصر بدون التراخيص اللازمة، يلزم بإغلاقها فوراً، إلى حين تسوية أوضاعها القانونية، وليس فقط وقف برنامج رامي جلال، الذي قالت القناة إنه تم تسهيله رسمياً في دولة الإمارات من تصديره في مدينة دبي، كبلغ قانوني لإفلات من نصوص قانون نقابة الإعلاميين المصريين، كل هل هذا يفعل يد المؤسسات المصرية عند الرقابة على المحتوى!

لقد أراء المجلس الأعلى للإعلام أن يبعد عنه المسؤولة، ويلقي بكرة اللهب على هيئة الاستعمار، التي ألقت بالكرة على رأس السلطة، فأظهرتها ضعيفة لا تستطيع أن «تصلب طولها»، فالقانون يجرم إطلاق أي قنسة، أو توقيع، أو صحفية بدون ترخيص قانوني، لمن على «أم بي سي مصر»، التي تدعو بحكم الملكية أنها أكبر من السلطة، لأنها ملوكة ل«سبلد الرز»!

لقد أوقعت السلطات في مصر بث قناة الجزيرة مباشر مصر، إبان حكم المجلس العسكري، بحجة أنها لا تملك ترخيص بالعمل في مصر، وانطلقت بحكم قضائي قال إنها حصلت على الموافقات القانونية اللازمة، وبعد الانقلاب العسكري جيم بالقاضي الذي أصدر الحكم في قناة تليفزيونية، ليقول إنه ندم على ذلك، وأن قرار اغلاقها الآن صحيح قانوناً، وكأنه كتب مقال رأي وليس حكماً قضائياً، وليس هذا هو الموضوع، فما أمنيته، أن الترخيص القانوني شرط للمعمل في القاهرة للفتوات الأجنبية!

والمدهش أن القناة تأسست ويث من القاهرة في عهد الرئيس محمد مرسي، وكانت فكرة الترخيص أيضاً قائمه، وقد حدثت مشكلة مع قناة «بريم» لأنها لا تبت من مدينة الإنتاج الإعلامي بالمخالفة للقانون، فأين اختفى القانون في حالة القناة السعودية؟! لقد برر «هيكلم» اللعدوان على «الجزيرة مباشر مصر»، بأنه لا توجد دولة تطلق قناة لتوجيه سياسة دولة أخرى، ومع أنه ينتمي لعهد أسس الإنذاعات الموجهة، إلا أن اللافت هنا أن رايه لم يكن عاماً ومجرداً، فهو موجه للقناة القطرية، ولم يقترب من رحاب القناة السعودية، ثم تكون الطامة الكبرى أن «أم بي سي مصر» تعمل بالمخالفة للقانون، ثم فوق القانون، فمن أين تستمد هذه القوة؟! إنها السعودية، حيث لا صوت يعلو فوق صوت المملكة، في العهد الثلاثة: عهد مبارك، وعهد مرسي، وعهد الجنرال!

ابتزاز القناة

ما علينا، فاللافت هنا أن المجلس الأعلى للإعلام تعامل أمام الرأي العام، على أنه ليس طرفاً وأنها مسؤولة هيئة الاستعمار، التي ألقت بكرة اللهب على رأس السلطة فأصابتها بثشوات واضحة، لكن فات المجلس الأعلى أن «عقدة الأمر» صارت بيده، فلم تعد هيئة الاستعمار جهة اختصاص بمنح التراخيص أو سحبها، فهذا اختصاص آل الهية، لتصبح المسؤولة كاملة على مدينة الإنتاج الإعلامي التي يتراش مجلس إدارة ووزير الدولة للإعلام أسامة هيكلم، وهو المنصب الذي كان يتولاه منذ كان وزير الإعلام في عهد المجلس العسكري، ولم يستبعد منه حتى بعد تولي صلاح عبد المقصود منصب الوزير (خيبة ثقيلة بعيداً عنك)!

ويبدو أن الجبهة أياها المحرضة على هذه الإجراءات، كانت تسعى لابتزاز القناة، بالدفق إلى مثل هذه القرارات، لأسباب تخصها، فأخرجت السلطة، لأن القناة أكبر من أن تترها جهة من جهات الدولة المصرية، أو مؤسسة من مؤسساتها، مكانك، إنها «أم بي سي مصر»، أيها الغبي!

.....
* صحافي من مصر



ضمن مبادرة «فيلم قصير كل أسبوع»

الأنيميشن القطري «حمر» يعرض هذا الأسبوع

الدوحة – «القدس العربي»:

يعرض هذا الأسبوع فيلم الأنيميشن القطري القصير «حمر» للمخرجة خلود العلي، ضمن مبادرة «فيلم قصير كل أسبوع»، والتي تقدمها مؤسسة الدوحة للأفلام.

وتهدف المبادرة إلى إثراء ثقافة المشاهدين السينمائية خلال فترة التواعد الاجتماعي، حيث تقدم المؤسسة عبر قناتها الرسمية على اليوتيوب واحداً من أهم الأفلام القصيرة، والتي شاركت في إنتاجها، سواء من خلال برنامج المنح أو صندوق الأفلام القطري.

يحكي الفيلم قصة صبي وحيد جحول يعيش مجهداً في الشوارع المكسوة بالجليد في أحد المناطق المهجورة، والموحشة داخل المدينة، ثم يلاحظ وجود زوج من الأحذية الحمراء يتدلى من أحد أسلاك الهاتف، فتتوق نفس الصبي للهداء، لكن شيخ الخوف في داخله يدفعه إلى التمسك في شجاعته وبقته على الإقدام على هذا الفعل.

وتقول مخرجة الفيلم خلود العلي: إن «حمر» خطوة مهمة في مسيرتها المهنية، خصوصاً أنها أول محاولة لها في مجال الإخراج السينمائي، مؤكدة على أنها كانت تجربة صعبة، خاصة في البداية، لكن مؤسسة الدوحة للأفلام كانت متعاونة بشكل كبير جداً.

وعن العوالت التي تواجه صناعة الأنيميشن على المستوى العربي قالت: النظرة الدرونية لفن الرسوم المتحركة من أبرز العوالت، التي تواجه تلك الصناعة، فشركات الإنتاج ترى أن الرسوم المتحركة فن لا يرتقي لمستوى الأشكال الأخرى من الفنون، وبالتالي فلا جدوى من إضاعة الوقت والمال عليه، بالإضافة لغياب الفنيين المتخصصين في تقنيات التحريك.

أصالة نصري تشارك النجوم العرب في الأوبريت الكويتي «إنتولها»

الكويت – «القدس العربي»:

شاركت الفنانة السورية أصالة نصري في الأوبريت الوطني الجديد لدولة الكويت وهو من أشعار الكوت والحنان عهد الناصر، إلى جانب مجموعة كبيرة من نجوم الكويت والوطن العربي، من بينهم نبيل شعيبل وحسين الجسمي، وماجد المهندس، ولبقسي فتحي، ورشد الماجد، ونوال الكويتية.

ونشرت أصالة مقطعاً من الأوبريت وعلقت عليه: «تشرفت بمشاركتي بهالعمل المليان محبةً ووفاً وفخر.. لوطن جمع كل تلك المعاني.. حفظ الله أوطاننا وأهلنا وأحببتنا.. في كل بقعة من بلادنا الطيبة.. وأهلي في الكويت كل محبتي واشتياقي.. علنا نلتقي قريباً..»

وكانت أصالة شوقت جمهورها للأوبريت بمشاركتها برومو قصير منه منذ أيام وكتب تعليقاً: «لأمل أوجه كثيرة.. القلوب الطيبة.. والضمائر الحية.. والموسيقى وما تقول.. عمل أساسه محبة.. وهو ليس سوى مسحة على القلوب لنصير.. وعلى الرّوح لتتيسم.. قريباً..»

«عنقود»: دراما فلسطينية تقاوم الحرب والحصار

لندن – «القدس العربي»:



بوستر المسلسل

الشركة المنتجة للرد ومطالبة القناة بالاعتذار، مشددة على أن العمل من إنتاجها بشكل كامل دون تدخل أو إملاءات من أي جهات أخرى، واعتبر القائمون على المسلسل التقرير محاولة لتشويه صورة الدراما التي تخرج من قطاع غزة، وتحمل العديد من المغالطات، ويحاول التقرير في ظاهره تعزيز الدراما الفلسطينية، بينما يحمل في باطنه الإساءة.

واستكر مخرج العمل حسام ابو دان تسييس الأعمال الفنية المنتجة في قطاع غزة، ودون الاستناد إلى أي مصادر حقيقية، معتبراً أن التقرير هاجم المحتوى الذي يعكس معاناة الشعب الفلسطيني.

من الأعمال الدرامية الناجحة في السياق الرمضاني الحالي مسلسل «عنقود» الفلسطيني، الذي يصور تفاصيل الحياة اليومية لأهالي قطاع غزة، في ظل الحصار الإسرائيلي المتواصل للعام الرابع عشر على التوالي.

وتعكس دراما الواقع الظروف التي تسببت بها الحروب والاعتداءات المتلاحقة.

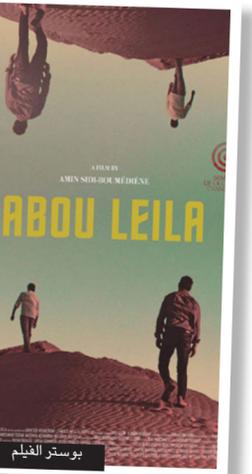
يتناول العمل، الذي يُعرض على شاشة قناة «فلسطين»، عبر أحداثه التي صورت في غزة، قصصاً حقيقية حدثت ضمن يوميات الحصار الإسرائيلي وجولات التصعيد، وهجرة الشباب، في محاولة لحكاية الواقع في مختلف تفاصيله.

وتعكس أحداث المسلسل جميع تناقضات الحياة في القطاع المحاصر، إذ تضمنت تفاصيل صور التهجير، والدمار، ولحظات التوتر قبل القصف، وكذلك عمليات الاقتحام والتوغل وإطلاق النار، وصرخات الألم والقهقير.

وفي المقابل، يبعث المسلسل صوراً مفعمة بالحلم والأمل والحياة، وأحاديث الصمود، إلى جانب مشاهد الأفراح الفلسطينية. ويحاول القائمون على العمل الفني الذي تم إنتاجه بإمكانات بسيطة، تحدي الواقع القهري بالأعمال الدرامية، وذلك عبر طعنيته بالأحداث والقصص الحقيقية، والتسلح بحافز النجاح، المتمثل في الرسالة التي تحمل الأمل وأمال الفلسطينيين.

ونشرت قناة «العربية» تقريراً يتحدث عن أبرز الأعمال الدرامية لعام 2020، وهي «مسلسل كفر اللوز»، ومسلسل «عنقود»، لكنها زعمت أن العمل من إنتاج حركة «حماس» وبدعم تقني من إيران، ما دفع

اتجاه لرفع الحظر عن الفيلم الجزائري «أبو ليلى»



بوستر الفيلم

الجزائر – «القدس العربي»:

كشف المركز الجزائري لتطوير السينما برومو فيلم «أبو ليلى»، لمخرجه أمين سيدي بومدين، تمهيداً لعرضه القريب في البلاد.

ويأتي إعلان المركز الذي يقدم تاريخاً محدداً للعرض العمل لرفع الحظر غير الملغى عن العمل في بلاده، حيث بقي الفيلم ممنوعاً عن العرض في الجزائر منذ خروجه في مهرجان كان.

وكان منتظراً عرضه في آخر دورة لمهرجان الفيلم الملتزم في الجزائر، لكن تم سحب الفيلم لأسباب تتعلق بمخرجه، الذي رفض عرضه خارج المنافسة، حسب ما قالت يومها محافظة المهرجان.

ويعتبر «أبو ليلى» واحداً من الأفلام الجزائرية التي سبجت حضوراً قويا وتوج بعدة جوائز دولية. وهو منتج بدعم مشترك من الجزائر وقطر وفرنسا يعود إلى سنوات الإرهاب في التسعينيات من خلال قصة الشابين سمير ولطفي، اللذين يعملان على مطاردة الإرهابي الخطير «أبو ليلى» في الصحراء الجزائرية. وقد صنفت العمل من بين أفضل عشرة أفلام عربية ل2019.

كورونا يحرم الجزائريين «ملكة» حلويات رمضان: «الزلاية»

الجزائري عبد المجيد تيون، في مقابلة مع إعلام محلي، إعادة غلق المحلات التجارية التي تسمح لها باستئناف النشاط بداية رمضان، إذا ما تسبب نشاطها في زيادة تفشي الفيروس.

طواير من أجل «الزلاية» رشيد ولد بوسيافة، إعلامي جزائري مقيم في بوفاريك، قال «عندما كان الحجر الكلي على محافظة البليدة، كانت الحركة شبه منعدمة والنقل ممنوع بين البلديات إلا بخصصة»، وأضاف ولد بوسيافة: «أغلقت جميع مداخل بوفاريك، لكن مع رفع الحجر الكلي والترخيص بفتح المحلات أصبحت الحركة شبه عادية»، وأردف: «ولأن الحجر الجزئي يبدأ الساعة الثانية زوالاً، زاد الضغط على محلات الزلاية الشهيرة في بوفاريك بتسجيل طواير أحياناً تدافعا».

ووفق ولد بوسيافة، «لوحظ عدم احترام لقواعد السلامة وإجراءات التباعد»، مشيراً أنه «إذا استمر الحال على ما هو عليه، فإن العواقب ستكون كارثية خاصة في البليدة التي تعد بؤرة الوباء»، وعبر موقع التواصل الاجتماعي، أعرب نشطاء عن غضبهم تارة وسخرتهم تارة أخرى، بسبب فتح محلات صناعة الحلويات التقليدية وبالأخص محلات «الزلاية» في أول أيام رمضان قبل صدور قرار إغلاقها من جديد، وقالت صفحة «منتدى جامعة البليدة»، في تدوينة عبر «فيسبوك»: «طواير طويلة لاقتناء الزلاية في بوفاريك.. يقتلون أنفسهم من أجل كيلو غرام من الزلاية»، فيما كتب الناشط أحمد شرماطي على صفحته في الموقع نفسه، قائلاً: «قلعة الوي بخظورة كورونا، ستؤدي بنا إلى كارثة لا يحمد عقباه». بدوره، علق الكاتب بشير مفتي بسخرية على حسابه بموقع

صناعة الزلاية في الجزائر



أسعار النفط ترتفع وتتجه صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني وسط آمال بانتعاش الطلب وتقليص المنتجين الأمريكيين إمداداتهم

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة وتسير صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي، إذ تفضي المزيد من الدول في خطط لتخفيف إجراءات العزل العام الاقتصادية والاجتماعية التي فرضت لوقف انتشار جائحة فيروس كورونا، ومع توقف المزيد من إنتاج الخام، وارتفاع خام برنت 76 سنتًا أو ما يعادل 2.58 في المئة إلى 30.22 دولار للبرميل بحلول الساعة 1330 بتوقيت غرينتش، بعد أن هبط واحدًا في المئة تقريبًا أمس الخميس.

وربح خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 78 سنتًا أو ما يعادل 3.31 في المئة إلى 24.33 دولار للبرميل، بعد أن نزل نحو اثنين في المئة في الجلسة السابقة، ويتجه الخامان القياسيان صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني بعد مستويات متدنية بلغاها في أبريل/نيسان، حين انهار النفط الأمريكي دون الصفر، مع ارتفاع برنت أكثر من 14 في المئة في الأسبوع، وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ما يزيد عن 22 في المئة.

لكن الخام ما زال يجري ضخه في المخزونات، مما يؤثر احتمالات بأن أي مكاسب يحفزها طلب أقوى سيحرق كبحها. وقال جيسون غميل، محلل الأسهم لدى بنك «جيفريز»، الاستثماري الأمريكي «السوق ما زالت تشهد فائضًا كبيرًا في العروض، لكن تخفيضات أوبك+ والتقليص الطوعي يساعداً، وقد تكون البدايات المتواضعة لتعافي الطلب وشبكة مع بدء تخفيف إجراءات العزل العام.» وبدأت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاء بقيادة روسيا، فيما يعرف باسم مجموعة «أوبك+»، تطبيق اتفاق لخفض قياسي للإمدادات قدره 9.7 مليون برميل يوميًا اعتبارًا من أول مايو/أيار.

كما تخفض شركات النفط في أمريكا الشمالية الإنتاج بأسرع مما توقعه مسؤولو «أوبك» ومحللو الصناعة، إذ تتجه لسحب حوالي 1.7 مليون برميل يوميًا من الإنتاج في نهاية يونيو/حزيران. لكن مخزونات الخام الأمريكية في مركز التخزين كوشينغ في ولاية أوكلاهوما زادت بنحو 407 آلاف برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من مايو/أيار حسب ما قاله متعاملون أمس الأول استنادًا إلى بيانات من

«جينسكيب» وأصبحت أسرتاليا أسوأ أحدث دولة تخطط لتخفيف قيود العزل العام إذ تباطت حالات الإصابة بفيروس كورونا إلى مستوى ضئيل، هادفة إلى تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في عملية من ثلاث مراحل. وتعزز فرينسا وأجزاء من الولايات المتحدة ودول مثل باكستان أيضًا تخفيف القيود التي أرسيت لوقف انتشار أسوأ أزمة صحية في العالم في قرن. وفي الولايات المتحدة، أكبر مستهلك في العالم للنفط ومنتجاته، بدأ قائدو السيارات يرجعون إلى الطرقات مجددًا مع تخفيف إجراءات العزل العام.

وزادت إمدادات البنزين إلى السوق الأمريكية لقرابة 6.7 مليون برميل يوميًا للأسبوع الماضي حسب تقديرات من «إدارة معلومات الطاقة»، الأمريكية.

المحللون حذرون

ورغم أجواء التفاؤل التي تثيرها العودة التدريجية للنشاط الاقتصادي، فإن المحللين يحذرون من أن الانتعاش سيكون تدريجيًا وبطيئًا، في وقت يسعى المستثمرون لمعرفة سرعة عودة الطلب على النفط بعد توقف مفاجئ لأنشطة اقتصادية عالمية. وقال المحلل في مجموعة «أكسيكورب» ستيفن إينيس «الناس عادوا لركوب سياراتهم للتحقق أو فقط للخروج من المنزل، وهذا ممتاز للطلب على البنزين إذاً إنه يوفر المرحلة الأولى في انتعاش أسعار النفط.» وأضاف «لكن من أجل الحفاظ على هذه الانتعاش نحتاج لأكثر من قيادة الناس لسياراتهم في أحيائهم. نحتاج للمصنعات الصناعية وهي تنتقل بكامل قوتها وأن تحلق الطائرات في الأجواء.»

على صعيد آخر يقيد تحليل أجرته رويترز من واقع بيانات ولايات أمريكية وشركات أن منحنى النفط في أمريكا الشمالية قلصوا الإنتاج بأسرع مما توقعه مسؤولو «أوبك» والمحللون ومحللو الصناعة، إذ يتجهون للوصول بالتخفيضات إلى حوالي 1.7 مليون برميل يوميًا بنهاية يونيو/حزيران. كانت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء بقيادة روسيا أبرموًا اتفاقًا

■ نيويورك – د ب أ: بدأت بعض كبرى الدول النفطية الكبرى في منطقة الشرق الأوسط التحرك لاستفادة من الطاقة الشمسية حتى وسط انهيار أسعار النفط العالمية وبالتالي انخفاض تكلفة استهلاكها.

وكانت أسعار النفط الرخيصة في الماضي كافيًا للاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة في الدول التي تعتمد على مبيعات النفط الخام للحصول على العائدات.

ولكن تكلفة مشاريع الطاقة الشمسية أصبحت اليوم نحو 10 في المئة فقط من تكلفتها قبل نحو عشر سنوات، بفضل انخفاض أسعار الأدوات وتحسن التكنولوجيا وفتح باب أجرته خدمة وكالة «بلومبرج لتمويل الطاقة المتجددة». من ناحية أخرى فإن محاولة الأولى للاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة في الدول النفطية في الشرق الأوسط قد تعثر نتيجة انهيار أسعار النفط وتغيير أولويات حكومات هذه الدول. فقبل عشر سنوات أو أكثر كانت مشروعات الطاقة الشمسية التي ينفذها المكنة العربية السعودية وأبوظبي تحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات، ولم يكن قد تم البدء في تنفيذها من الأساس، أما الآن فقد عثرت هذه الدول على شركاء يتحملون معها عبء التكلفة.

ورغم احتمال تأخر مشروعات الطاقة الشمسية في الدول النفطية في الشرق الأوسط نتيجة جائحة فيروس كورونا الآن، فإن هذه المشروعات تستمد قوة دفع باستمرار. ويقول بنباهمين عطية، محلل اقتصادات الطاقة والطاقة المتجددة في مؤسسة «مود كينزي» للاستشارات، أن الطاقة الشمسية هي أرض خصبة لإنتاج كل كيلوات/ساعة من الكهرباء في الشرق الأوسط، مضيفًا أن مشروعات الطاقة الشمسية الجديدة في المنطقة تعتمد على التمويل الخاص وليس على التمويل الحكومي، ولذلك فهي في «مامن من الرياح المعاكسة» لتتأخر انخفاض الحالي في أسعار النفط الخام.

وفقًا لتقديرات «وكالة الطاقة الدولية»، يزيد الطلب على الكهرباء في الشرق الأوسط بنسبة 6٪ تقريبًا سنويًا منذ بداية القرن الحالي. ويقول روبن ميلز، مؤسس شركة «همر للطاقة» للاستشارات في دبي، إنه في حين اعتادت دول المنطقة على استخدام محطات توليد الكهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي أو الوقود البترولي، فإن محطات الطاقة الشمسية يمكن أن تلبى كل النمو المحتمل للطلب على الكهرباء. ووفقًا لتقديرات خدمة «بلومبرغ إنتلجيانس» فإن الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تولد حوالي 5٪ فقط من إجمالي إنتاج الكهرباء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مما السدول النفطية في منطقة الخليج من أعلى دول العالم من حيث نصيب الفرد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

من ناحية أخرى قال جيني تشميس، الخبير في تحليل شؤون الطاقة المتجددة، أن دول الشرق الأوسط تخطط منذ وقت طويل لتقليل اعتمادها على النفط. والآن هناك في حين انهارت أسعار النفط العالمية خلال العام الحالي حيث فقد خام برنت القياسي للنفط العالمي حوالي 56٪ من سعره منذ بداية العام الحالي، لتتنخفض أسعار الخام العالمية إلى أقل بكثير من المستويات التي تحتاجها الدول النفطية في الشرق الأوسط لتحقيق التوازن في ميزانياتها. في الوقت نفسه يقول محلل اقتصادات الطاقة المتجددة، بنيامين عطية، أن جائحة فيروس كورونا توجب أعمال التشديد في مشروعات الطاقة الشمسية في أبوظبي والأردن وقطر، وقد يمتد تأخير الكثير من هذه المشروعات إلى العام المقبل. ورغم حالة الغموض التي تحيط بتطورات جائحة كورونا، فإن السكان المزايدين في دول المنطقة سيحتاجون إلى المزيد من الكهرباء مع تعافي اقتصاداتها.

وتوقع «ود كينزي» إنتاج دول المنطقة عدة آلاف غيغواط إضافية من الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية حتى عام 2025 على الأقل. وفي حين تنتج السعودية حاليًا نحو 500 ميغواط كهرباء فقط من الطاقة المتجددة، فإنها

يؤمن. لكن تلك الأرقام أقل وثوقًا من البيانات الشهرية. وشهدت الأيام الأخيرة انتعاشًا للأسعار في الأسواق الحاضرة. وعدل المحللون توقعاتهم لتخفيضات الإنتاج في ضوء سرعة استجابة الشركات. وقالت اليبسون كاترايت، مديرة «رايدان إنرجي غروب» للوساطة «عندما نزلت الأسعار عن الصفر سرّع هذا بعض التخفيضات بالفعل.» ورفعت الشركة في الأونة الأخيرة توقعاتها للتخفيضات الأمريكية والكندية إلى 2.3 مليون برميل يوميًا في يونيو/حزيران.

وتأتي أشد التخفيضات من تكساس، أكبر ولاية أمريكية منتجة للنفط، و يبلغ إنتاجها خمسة ملايين برميل يوميًا، وحسب كار إنغهام، نائب الرئيس التنفيذي لاتحاد منتجي الطاقة في تكساس، فإنه من المرجح انخفاض إنتاج الولاية 20 في المئة في نهاية مايو/أيار الجاري. وقال «الشركات المشغلة توقف ما بين 20 إلى 50 في المئة من الإنتاج، والبعض أكثر من ذلك، بناءً على حجم ما يعتقدون أن يوسعهم يبيعه في السوق.» وفي نورث داكوتا، تراجع الإنتاج ما لا يقل عن 400 ألف برميل يوميًا منذ أول مارس/آذار، بما يقارب ثلث إنتاج الولاية البالغ حوالي 1.4 مليون برميل يوميًا قبل الأزمة. ويتوقع مسؤولو الولاية مزيدًا من التخفيضات.

وخففت «كونوكو فيليبس» باكر قدر، قائلة أنها ستقلص الإنتاج 460 ألف برميل يوميًا في الولايات المتحدة وكندا، وأعلنت «اكسون موبيل» عن تخفيضات عالية بنحو 400 ألف برميل يوميًا، ثلثها من البلدين. وقالت «نوبل إنرجي» أمس أنها ستقلص إنتاج النفط بما لا يقل عن 40 ألف برميل يوميًا في مايو/أيار ويونيو/حزيران، وستواصل خفض إنفاقها الرأسمالي للتكيف مع تراجع أسعار الخام، في ظل تقلص الطلب وفاض في العرض. وقالت أيضًا أنها ستقلص الإنتاج بما يتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف برميل يوميًا في مايو/أيار و30 ألفًا و40 ألف برميل يوميًا في يونيو/حزيران من الأصول البرية للشركة في الولايات المتحدة. وأضافت أنها ستخفف الإنفاق الرأسمالي بواقع 50 مليون دولار إضافي، مما يصل بإجمالي الخفض إلى 53 في المئة من متوسط ميزانيتها الأصلية الذي يتراوح بين 1.6 مليار دولار إلى 1.8 مليار دولار.

الدول المنتجة للنفط في الشرق الأوسط تتجه نحو الطاقة الشمسية مع تراجع أسعاره وعائدات صادراته



سعودي يمشي بجوار حقل من الألواح الشمسية في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنولوجيا

تستهدف زيادة إنتاجها من هذه الطاقة بنحو 120 مقل إلى 60 غيغواط بحلول 2030، أغلبها من الطاقة الشمسية، وهذا هدف ضخم. وفي حين أن التقدم الأولي في هذه الخطة بطيء الآن، فإن وزارة الطاقة السعودية اتخذت عدة خطوات ملموسة نحو تنفيذها، حيث تستهدف اختراع الشركات الفائزة في المناقصة الثانية لمشروعات الطاقة الشمسية في وقت لاحق من العام الحالي. كما بدأت الوزارة في الشهر الماضي تلقي عروض المشاركة في المناقصة الثالثة لمشروعات الطاقة الشمسية.

وفي الإمارات العربية المتحدة، أعلنت إمارة أبوظبي تلقيها عرضًا بسعر منخفض بشكل قياسي لإقامة مشروع للطاقة الشمسية بقدرة 2 غيغواط، ومع دخول المشروع حيز التطبيق، ستتضاعف الطاقة الإنتاجية لقطاع الطاقة الشمسية في أبوظبي.

ويعد ذلك اليوم واحد، منحت إمارة دبي عقدًا لإقامة محطة للطاقة الشمسية بسعر منخفض بشكل قياسي أيضًا في إطار مشروع لإنتاج 5 غيغواط كهرباء من الطاقة الشمسية بحلول عام 2030. وفي وقت سابق من العام الحالي اختارت قطر شركة «إي» في أول الماضي امتت الشركات الخاصة المشاركة لترتيبات تمويل أكبر مشروع للطاقة الشمسية في سلطنة عمان، وهي أكبر دول نفطية خليجية خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك».

وحسب روبن ميلز فإن شركات الطاقة الخاصة، التي تستطيع الحصول على التمويل الدولي بغائدة منخفضة، تساعد في خفض تكلفة تمويل مشروعات الطاقة الشمسية وبالتالي خفض تكلفة إنتاج هذه الطاقة في الشرق الأوسط.

وأضاف أن استمرار نمو الطاقة الشمسية في المنطقة يعود إلى انخفاض تكلفة تمويل مشروعاتها وزيادة الطلب على الكهرباء.

«موديز» تعدل النظرة المستقبلية لأكبر 4 شركات سعودية إلى «سلبية»

■ إسطنبول – الأناضول: عدلت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» النظرة المستقبلية لأكبر 4 شركات سعودية، ترتبط بالحكومة، من مستقرة إلى سلبية. وحسب تقرير للوكالة صدر أمس الجمعة، فإن الشركات المعنية هي: «إرامكو السعودية»، و«سابك»، و«الاتصالات السعودية»، و«كهرباء السعودية». وبرتت الوكالة تعديل نظرتها للشركات لارتباطها بالحكومة، وبالتالي غيرت نظرتها المستقبلية لها بعد أن عدلت نظرتها للسعودية إلى سلبية. ويوم السبت الماضي، عدلت الوكالة النظرة المستقبلية للسعودية من مستقرة إلى سلبية، فيما أكدت تصنيفها السيادي عند «إيه1».

و«إرامكو السعودية» أكبر شركة نفط في العالم ومملوكة من الحكومة بنسبة 98.5 في المئة بعد طرح 1.5 في المئة من أسهمها للاكتتاب نهاية العام الماضي. أما «سابك» فهي أكبر شركات بتروكيمياثيات في المنطقة، ومملوكة من الحكومة بنسبة 70 في المئة (غير صندوق الاستثمارات العامة، السيادي)، فيما ستنقل هذه الحصص إلى شركة «إرامكو» بعد توقيع اتفاقية شرائها من الصندوق، إلا أنها لم تسدد قيمتها بعد. و«الاتصالات السعودية» أكبر شركة اتصالات في البلاد، وتملك الحكومة 70 في المئة منها غير صندوق الاستثمارات العامة، وأيضًا، و«كهرباء السعودية» هي مقدم الخدمة الوحيد في البلاد، موهي مملوكة بنسبة 81 في المئة للحكومة.

استقرار الليرة التركية مقابل الدولار عقب انتعاشها من مستويات متدنية قياسية رغم مخاوف الاحتياطات

■ إسطنبول – رويترز: استقرت الليرة التركية أمس الجمعة، بعد أن بلغت مستوى قياسي منخفضًا في الجلسة السابقة، إذ انتاب الحذر المستثمرين بشأن استنزاف احتياطات العملة والحاجة لتمويل أجنبي مع تضرر الاقتصاد جراء جائحة كوفيد-19. واستقرت العملة عند 7.1050 ليرة مقابل الدولار، لتراجع قليلًا من مستوى الإغلاق البالغ 7.1000 في الأول، حين بلغت أدنى مستوى على الإطلاق عند 7.2690. وخسرت الليرة نحو 18 في المئة من قيمتها منذ بداية العام الجاري في ظل ضغط من تداعيات فيروس كورونا الذي أودى بحياة 3641 شخصًا في تركيا. وتاجت مخاوف السوق بفعل تصريحات أحد صانعي السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مساء الأربعاء والتي فسرها متعاملون على أنها تستبعد خط مبادلة من المركزي الأمريكي لحماية الاحتياطات المستنزفة.

وأمس الأول، منعت الجهة المعنية بالرقابة على المصارف في تركيا مصرف «بي.إي.بي باريبيا»، و«سي تي بنك»، و«ي.بي.إس» من القيام بعمليات في الليرة، قائلة أنهم عجزوا عن تلبية التزامات بالليرة في الوقت المناسب، وشنوا «هجومًا تلاعبيًا» على الليرة. كان وزير المالية التركي أبدى تفاءلًا خلال مداول مؤتمر بالهاثف مع المستثمرين يوم الأربعاء الماضي حيال إمكانية إبرام صفقة خط مبادلة لتمويل بالذئق الأجنبي، لكنه لم يذكر تفاصيل، حسبما قاله عدد من المشاركين في المؤتمر.

عجز الميزانية الأردنية سييزد 1.4 مليار دولار بسبب تداعيات كورونا

قربا إلى حجم اقتصاده. ويقول مسؤولون في محادثات خاصة أن المخاوف تنامي من أن يؤدي تسريح عاملين وقسوع حالات إفلاس بسبب إجراءات العزل العام المرتبطة بجفروس كورونا إلى زيادة الفقر والبطالة، وربما يطلق في نهاية المطاف اضطرابات مدنية.

وقال العسسن إن المسألة التي تقلق الحكومة أكثر هي زيادة البطالة والفقر. على صعيد آخر، غيرت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للأردن إلى سلبية، مع إبقاء تصنيفها للبلاد عند «بي.بي. ناقص».

وقالت إن تغيير النظرة المستقبلية إلى سلبية يعكس الأثر الاقتصادي لجائحة فيروس كورونا على الأردن. وأضاف أنها تتوقع اتساع عجز الميزانية العامة الحكومية للأردن إلى نحو خمسة في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2020، من مقابل التوازن بين الإيرادات والمصروفات في 2018–2019.

كما توقع انخفاض إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للأردن بنسبة خمسة في المئة في 2020.

وقالت أن مدى الصدمة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا ترفع المخاطر على الجانب الزولي للتقييم الائتماني السيادي للأردن.

وأضافت أن انخفاض النمو وارتفاع معدل البطالة (على الأرجح فوق اثنين في المئة في 2020) يمثلان تهديدًا بحدوث اضطراب اجتماعي في الأردن.

■ عمان – رويترز: قال وزير المالية الأردني، محمد العسسس، أن من المتوقع أن يرتفع عجز ميزانية البلاد مليار دينار (1.4 مليار دولار) على الأقل، بعدما تضررت المالية العامة للحكومة بسندة بسبب تأثير تفشي فيروس كورونا على الاقتصاد الذي يعتمد على المساعدات.

وقال العسسس أن خسائر العزل العام تقدر بمئة مليون دينار (140 مليون دولار) يوميًا. وبدأ تطبيق العزل العام في مارس/آذار وتم تخفيفه خلال الأسابيع الماضية حيث سمحت السلطات لشركات وصناعات باستئناف العمل.

وأضاف في حديث لقناة «الملكمة» التلفزيونية الإخبارية التي توعدت الحكومة عجزًا بقيمة 1.3 مليار دينار (1.8 مليار دولار) في ميزانية العام الحالي المزمع لعام 2020، التي شملت زيادات كبيرة في أجور القطاع العام لضمان الاستقرار في أعقاب موجة من الاحتجاجات في المنطقة.

وقال العسسس إن هذه ضربة كبيرة للاقتصاد وأن الوضع شديد الصعوبة.

كما من المتوقع أن ينخفض نمو البلاد في 2020 بنسبة 3.4 في المئة هذا العام، مقارنة مع توقعات «صندوق النقد الدولي» بنمو بنسبة 2.1 في المئة قبل الأزمة.

ولم يستبعد الوزير الاقتراض من الأسواق العالمية للمساعدة في تغطية بعض الاحتياجيات التمويلية الإضافية للبلاد، رغم أنه حذر

«فينيكس» لتجارة السلع الزراعية تخضع للتصفية بعد تراكم خسائرها

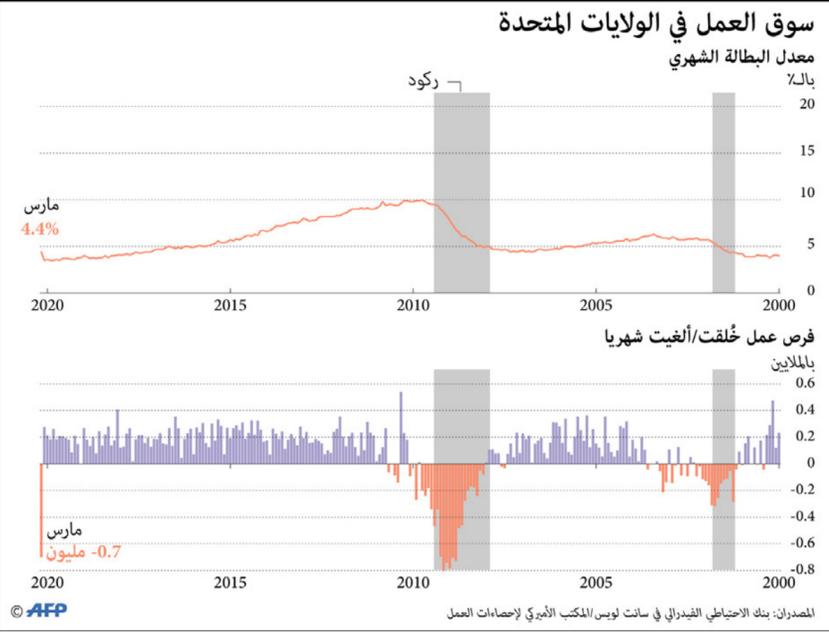
عن ظهور فيروس كورونا، مما أثر على مشتقات مرتبطة بالدولار الأمريكي وعملات أخرى. وجرى تعيين مسؤولين تنفيذيين من شركة إعادة الهيكلة «كوانتوما إل-إل-بي»، و«بي.كي. آر.واي.إس.غلوبال»، كمسؤولين مشتركين عن التصفية، وجرى إرسال إخطار إلى دائني الشركة في الرابع والعشرين من أبريل/نيسان ضمنها جاء في الوثيقة، وامتنع المسؤولون عن التعليق، ويقع مقر الشركة القابضة في الجزء العذراء البريطانية حيث تتم عملية التصفية، وتظهر الوثيقة أنه جرى إرسال إخطار إلى الدائنين يعقد اجتماع مع المصفين أمس الجمعة.

وتكتشف الوثيقة أنه قبل تعيين المصفين، كان لدى المجموعة تسهيلات بنكية متاحة بنحو 1.6 مليار دولار مع عدد من البنوك التي مقرها سنغافورة وبريطانيا ودبي، ولم توضح الوثيقة عن أسماء الدائنين، لكن مصادر مطلعة قالت أن «ستاتنرد تشارترز»، من بين البنوك التي قدمت تمويلًا إلى المجموعة، ولكن البنك امتنع عن التعليق.

ولم يتسمن الوصول إلى المساهم الرئيسي في الشركة جوراف داوان، وهو رئيس مجلس الإدارة التنفيذي أيضًا للمجموعة التجارية، والمذكور اسمه في الوثيقة. وقال مصدران إنه غادر دبي في الأونة الأخيرة إلى لندن.

وقالت الوثيقة «عقب مراجعة سريعة للسجلات المالية وتلك الخاصة بالشركة المتاحة خلصت كونتوما إلى أن الشركة واجهت التزامات

الفيروس شطب 20.5 مليون وظيفة أمريكية ومعدل البطالة سجل مستوى تاريخيا الشهر الماضي



■ واشنطن - رويترز: فقد الاقتصاد الأمريكي 20.5 مليون وظيفة في أبريل/نيسان، وهو أكبر انخفاض في الوظائف منذ الكساد الكبير، والإشارة الأكثر قسوة بشأن الكيفية التي تعصف بها جائحة فيروس كورونا بتأجير اقتصاد العالم.

وأظهر التقرير الشهري لوزارة العمل الأمريكية الصادر أمس الجمعة والذي يحظى بمتابعة وثيقة أن معدل البطالة ارتفع إلى 14.7 في المئة الشهر الماضي، مما يكسر المستوى القياسي المسجل بعد الحرب العالمية الثانية البالغ 10.8 في المئة، والذي لاسمه المعدل في نوفمبر/تشرين الثاني 1982.

واشنطن - رويترز: فقد الاقتصاد الأمريكي 20.5 مليون وظيفة في أبريل/نيسان، وهو أكبر انخفاض في الوظائف منذ الكساد الكبير، والإشارة الأكثر قسوة بشأن الكيفية التي تعصف بها جائحة فيروس كورونا بتأجير اقتصاد العالم.

وأظهر التقرير الشهري لوزارة العمل الأمريكية الصادر أمس الجمعة والذي يحظى بمتابعة وثيقة أن معدل البطالة ارتفع إلى 14.7 في المئة الشهر الماضي، مما يكسر المستوى القياسي المسجل بعد الحرب العالمية الثانية البالغ 10.8 في المئة، والذي لاسمه المعدل في نوفمبر/تشرين الثاني 1982.

أمريكا والصين ملتزمتان بالاتفاق التجاري رقم 1 رغم التوتر القائم بينهما حول المتسبب في كورونا

■ بكين - أ ف ب: اتفق ممثلو التجارة الأمريكية والصينيين أمس الجمعة على «توفير الظروف الملائمة» لتنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري الذي توصل إليه البلدان مطلع العام، رغم التوتر الذي تسبب به خلافهما بشأن التسبب في انتشار فيروس كورونا.

وأجرى نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي، الذي قاد المفاوضات التجارية مع الولايات المتحدة، محادثات هاتفية صباح الجمعة مع ممثل التجارة الأمريكية روبرت لايتهايز ووزير الخزانة ستيفن منوتشين.

وأفادت وزارة التجارة الصينية أن «الطرفين أكدا استعدادهما لتعزيز تعاونهما في مجال الاقتصاد الكلي والصحة العامة وبشكل كامل ما في وسعهما لتهيئة مناخ ملائم لتنفيذ اتفاقهما الاقتصادي والتجاري والتعديدي ودعم التوصل إلى نتائج إيجابية».

وقال مسؤولون أمريكيون عقب الاتصال أن الطرفين أكدا أنه تم تحقيق «تقدم جيد» في ما يتعلق بخلق البنى التحتية الحكومية اللازمة لإنجاح الاتفاق.

وجاء في بيان مكتب ممثل التجارة الأمريكية ووزارة الخزانة أن الطرفين «اتفقا على أنه، رغم حالة الطوارئ الصحية العالمية، سيستد البدان التزاماتهما الواردة في الاتفاق في وقتها». كما اتفق البلدان على الإبقاء على التواصل والتعاون.

الصين تواصل تحرير أسواقها المالية

■ شنغهاي - رويترز: وضعت الصين المسامحة النهائية على قواعد تلغي بموجبها نظام الحصص المعمول به في برنامجين رئيسيين للاستثمارات الوافدة، بما يتيح للمؤسسات الأجنبية المؤهلة التعامل دون سقف على الأسهم والسندات الصينية في أحدث خطوة لتحرير القطاع المالي بالبلاد.

ويتزامن تعديل القواعد مع احتدام في التوترات بين واشنطن وبكين خلال الأيام الأخيرة بخصوص منشأ فيروس كورونا، حيث هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمزيد من الإجراءات الاقتصادية الصارمة بحق الصين.

وقال بيتر ألكسندر، العضو المنتدب لشركة «زد-مين» الاستشارية في شنغهاي «يالتها من كياسة أن نرى الصينيين يتحركون لسنن تعديلات كبيرة على لوائح التسجيل لدخول السوق، في الوقت الذي

العملات عالية المخاطر تتلقى الدعم من التقدم في اتفاق التجارة الأمريكي الصيني

■ لندن - رويترز: ارتفعت العملات شديدة الارتباط بالتجارة العالمية أمس الجمعة بدعم من آتيا اتفاق مفاوضين أمريكيين وصينيين على تعزيز التعاون بشأن اتفاق تجاري، وفي الوقت الذي تعيد فيه المزيد من الحكومات فتح اقتصاداتها بوثيرة بطيئة.

وبحث ممثلون تجاريون كبار من الولايات المتحدة والصين اتفاق المرحلة واحد المبرم بين البلدين أمس الجمعة فيما قالت الصين إنها اتفقت على تحسين أجواء تنفيذ الاتفاق وقالت الولايات المتحدة إن الجانبين يعتقدان أنه سيتم الوفاء بالتزامات.

يأتي النقاش الذي جرى عبر الهاتف في ظل تصاعد التوتر بين البلدين، والذي فاقمه انتقاد الولايات المتحدة لتعامل الصين مع تفشي فيروس كورونا المستجد.

وصعد الدولار الأسترالي، الذي يرتبط بشكل وثيق بالمعنويات تجاه الصين والاقتصاد العالمي، 0.3 في المئة إلى 0.6516 دولار أمريكي بعد أن بلغ في وقت سابق أعلى مستوى في أسبوع، كما ارتفعت عملات عدد من الأسواق الناشئة أيضا.

وعانى الدولار الأمريكي بحثاً عن اتجاه إذ تحدى المستثمرون إحساسا واسع النطاق بالتشاؤم بشأن بيانات التوظيف الأمريكية المقبلة وعكزا على انبعاث التجارة والرفع التدريجي لإجراءات العزل العام.

ومما قوض العملة الأمريكية أن تضررت مرة أخرى جاذبية عائدتها، في الوقت الذي تضع فيه أسواق النقد في الاعتبار احتمالا ضئيلا لارتفاع أسعار فائدة سلبية هذا العام.

واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، دون تغيير عند 99.851.

ويشير تراجع الدولار مقابل العملات الأعلى مخاطرة إلى تعاف في الإقبال على المخاطرة مع ارتفاع الأسهم العالمية، ومحو مؤشر «ناسداك» لاسهم التكنولوجيا الأمريكية الآن خسائره التي تكبدها منذ بداية العام الجاري.

وعلاوة على التيسير النقدي الكبير في أنحاء العالم، فإن آمال رجوع الأوضاع الاقتصادية إلى طبيعتها تدعم المعنويات.

وتراجع اليورو 0.1 في المئة إلى 1.0823 دولار، لكنه تماسك فوق أدنى مستوى تقريبا في أسبوعين والذي سجله يوم الخميس عند 1.07665، على الرغم من أنه تراجع أكثر من واحد في المئة على مدى الأسبوع.

ومقابل الين، ارتفع الدولار إلى 106.32 ين ما يزيد عن أدنى مستوى في سبعة أسابيع والذي لاسمه يوم الأربعاء الماضي.

لاغارد: القرار القضائي الألماني المعارض لشراء السندات «لن يثني» البنك المركزي الأوروبي عن دعم منطقة اليورو

■ برلين - رويترز: قال مكتب الإحصاءات الاتحادي أمس الجمعة إن صادرات ألمانيا هوت 11.8 في المئة في مارس/آذار، وهو أكبر هبوط منذ بدء الاحتفاظ بالسلات الحالية في 1990، إذ قلصت أزمة فيروس كورونا الطلب على السلع من أكبر اقتصاد في أوروبا.

وأضاف أن الواردات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية هيبت 5.1 في المئة، وأن الفائض التجاري انكمش إلى 12.8 مليار يورو (13.88 مليار دولار) من 21.4 مليار يورو في الشهر السابق.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز أن أزمة فيروس كورونا قد تخفض الصادرات بحسبة في المئة والواردات أربعة في المئة، وكان من المتوقع أن يبلغ الفائض التجاري 18.9 مليار يورو.

وتوقع الحكومة الألمانية أن ينكمش الاقتصاد، الذي يعتمد بشكل تقليدي على الواردات، بمعدل قياسي تم تسجيله مرة واحدة فقط عقب الحرب العالمية الثانية قدره 6.3 في المئة، على الرغم من حزمة تحفيز هائلة قدرها 750 مليار يورو لحماية الاقتصاد من تأثير الجائحة.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يكون أي تعافٍ بطيئا وأن تعتمد

ألمانيا: انخفاض الصادرات بسبب الفيروس وثُلث المواطنين يتوقعون تدهور وضعهم المالي

■ برلين - رويترز: قال مكتب الإحصاءات الاتحادي أمس الجمعة إن صادرات ألمانيا هوت 11.8 في المئة في مارس/آذار، وهو أكبر هبوط منذ بدء الاحتفاظ بالسلات الحالية في 1990، إذ قلصت أزمة فيروس كورونا الطلب على السلع من أكبر اقتصاد في أوروبا.

وأضاف أن الواردات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية هيبت 5.1 في المئة، وأن الفائض التجاري انكمش إلى 12.8 مليار يورو (13.88 مليار دولار) من 21.4 مليار يورو في الشهر السابق.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز أن أزمة فيروس كورونا قد تخفض الصادرات بحسبة في المئة والواردات أربعة في المئة، وكان من المتوقع أن يبلغ الفائض التجاري 18.9 مليار يورو.

وتوقع الحكومة الألمانية أن ينكمش الاقتصاد، الذي يعتمد بشكل تقليدي على الواردات، بمعدل قياسي تم تسجيله مرة واحدة فقط عقب الحرب العالمية الثانية قدره 6.3 في المئة، على الرغم من حزمة تحفيز هائلة قدرها 750 مليار يورو لحماية الاقتصاد من تأثير الجائحة.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يكون أي تعافٍ بطيئا وأن تعتمد

الذهب يحوِّم قرب أعلى مستوى في أسبوعين

■ لندن - رويترز: حوِّم الذهب قرب أعلى مستوى في أسبوعين أمس الجمعة وسط ترقب المستثمرين تقرير الوظائف الأمريكية لقياس مدى متانة الاقتصاد بعد بيانات اقتصادية فائقة مما يزيد احتمالات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لأسعار الفائدة.

ويزيد خفض أسعار الفائدة الضغط أكثر على عوائد السندات، ويعزز الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائدا.

واستقر الذهب في المعاملات الفورية المبكرة عند 1717.49 دولار للأوقية (الأونصة)، بعد أن بلغ أعلى مستوياته منذ 27 أبريل/نيسان عند 1721.76 دولار في الجلسة السابقة. وأضافت العقود الأمريكية الآجلة 0.2 في المئة إلى 1729.70 دولار.

وربح المعدن النفيس نحو اثنين في المئة أمس الأول على خلفية بيانات أمريكية متشائمة، إلى جانب الضبابية بشأن التعافي الاقتصادي العالمي والعلاقات بين الولايات المتحدة والصين. ومنذ بداية الأسبوع، ارتفع الذهب نحو واحد في المئة.

وأظهرت أحدث بيانات أن الملايين من الأمريكيين تقدموا بطلبات للحصول على إعانة البطالة، ليرتفع إجمالي عدد المتقدمين بطلبات للحصول على الإعانة الحكومية منذ 21 مارس/آذار إلى نحو 33.5 مليون.

وبدأت الأسواق المالية تضع في الحسبان بيئة سلبية لأسعار الفائدة الأمريكية للمرة الأولى، بينما أبقى «بنك إنكلترا» المركزي الباب مفتوحا في اجتماعه الأخير أمس الأول أمام المزيد من التحفيز في الشهر القادم.

وتحول مؤشر الدولار لانخفاض، بينما تراجعت عائدات سندات الخزانة الأمريكية عن أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع، مع هبوط عائدات السندات التي أجلها عامين إلى مستويات قياسية متدنية.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، قفز البلاديوم 2.1 في المئة إلى 1895.40 دولار، وارتفع البلاتين 0.2 في المئة إلى 764.74 دولار للأوقية.

واستقرت الفضة عند 15.50 دولار للأوقية بعد أن بلغت ذروة ثلاثة أسابيع.

■ برلين - رويترز: قال مكتب الإحصاءات الاتحادي أمس الجمعة إن صادرات ألمانيا هوت 11.8 في المئة في مارس/آذار، وهو أكبر هبوط منذ بدء الاحتفاظ بالسلات الحالية في 1990، إذ قلصت أزمة فيروس كورونا الطلب على السلع من أكبر اقتصاد في أوروبا.

وأضاف أن الواردات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية هيبت 5.1 في المئة، وأن الفائض التجاري انكمش إلى 12.8 مليار يورو (13.88 مليار دولار) من 21.4 مليار يورو في الشهر السابق.

وكان خبراء اقتصاد استطلعت رويترز أن أزمة فيروس كورونا قد تخفض الصادرات بحسبة في المئة والواردات أربعة في المئة، وكان من المتوقع أن يبلغ الفائض التجاري 18.9 مليار يورو.

وتوقع الحكومة الألمانية أن ينكمش الاقتصاد، الذي يعتمد بشكل تقليدي على الواردات، بمعدل قياسي تم تسجيله مرة واحدة فقط عقب الحرب العالمية الثانية قدره 6.3 في المئة، على الرغم من حزمة تحفيز هائلة قدرها 750 مليار يورو لحماية الاقتصاد من تأثير الجائحة.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يكون أي تعافٍ بطيئا وأن تعتمد

الهباء اجبر شركات الطيران الأوروبية على إبقاء طائراتها على الأرض

■ ستوكهولم - د ب أ: كان من المتوقع أن ينمو قطاع الطيران في العالم بأكثر من 3٪ هذا العام، لكن ذلك كان قبل التوقف التام للرحلات نتيجة لجائحة فيروس كورونا، وبدلا من زيادة الطلب على مقاعد الركاب في العالم بـ67 مليون راكب في عام 2020، تقدر «المنظمة الدولية للطيران المدني» الحرب العالمية الثانية قدره 6.3 في المئة، على الرغم من حزمة تحفيز هائلة قدرها 750 مليار يورو لحماية الاقتصاد من تأثير الجائحة.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يكون أي تعافٍ بطيئا وأن تعتمد



طائرات تابعة لشركة الخطوط الجوية الهولندية KLM متوقفة عن العمل بسبب الوباء تريض على مدرج مطار سخيبول في ضواحي أمستردام

■ ستوكهولم - د ب أ: كان من المتوقع أن ينمو قطاع الطيران في العالم بأكثر من 3٪ هذا العام، لكن ذلك كان قبل التوقف التام للرحلات نتيجة لجائحة فيروس كورونا، وبدلا من زيادة الطلب على مقاعد الركاب في العالم بـ67 مليون راكب في عام 2020، تقدر «المنظمة الدولية للطيران المدني» الحرب العالمية الثانية قدره 6.3 في المئة، على الرغم من حزمة تحفيز هائلة قدرها 750 مليار يورو لحماية الاقتصاد من تأثير الجائحة.

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يكون أي تعافٍ بطيئا وأن تعتمد



مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم يسمح لكل فريق بخمسة تبديلات «مؤقتة»!



أعداد التبديلات سترتفع خلال فترة استئناف المنافسات

لوزان - أف ب: صادق مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إيفاب) على اقتراح الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بزيادة عدد التبديلات في المباراة من ثلاثة إلى خمسة بشكل مؤقت، بمجرد استئناف البطولات العالقة بسبب فيروس كورونا.

ولقدت الهيئتان في بيان مشترك إلى أن هذا التعديل سيطبق على القانون رقم 3 للعبة، على أن يدخل حيز التنفيذ فوراً ويشمل المسابقات التي تنتهي بنهاية كانون الأول/ديسمبر، في حال أخذ به منظمو البطولات. وعلقت الغالبية العظمى من مسابقات كرة القدم حول العالم منذ منتصف آذار/مارس الماضي بسبب كوفيد-19. ويهدف تعديل القانون إلى تجنب اللاعبين الضغوط الناتجة عن كثافة المباريات التي من المتوقع أن يخوضونها في الفترة المقبلة، لتعويض التوقف الذي يقرب من انقضاء شهرين كاملين، خصوصاً أن لفترة التعليق أيضاً عاملاً سلبيًا على لياقة اللاعبين. وأوضح "إيفاب" و"فيفا" أنهما "سجدها في وقت لاحق" إذا كان يمكن تمديد هذا الخيار حتى نهاية 2021، وبالتالي إمكان تطبيقه خلال كأس أمم أوروبا في صيف العام المقبل. ولقدت البيان إلى أنه سيسمح للمسابقات التي تستخدم تقنية الفيديو (فار) بالتخلي عنها في الوقت الراهن. وسيمنح التعديل للفريق خيار استخدام خمسة بدلاء كحد أقصى في ثلاث مناسبات خلال المباراة، وكذلك بين الشوطين أو قبل الوقت الإضافي (في حال

الدوري الانكليزي وزير يحذر: لا ضوء أخضر بعد لعودة البريميرليغ!

لندن - أف ب: حذر وزير الثقافة أوليفر دودن من أن الدوري الانكليزي الممتاز (البريميرليغ) لم يحصل بعد على الضوء الأخضر لاستئناف المنافسات العالقة بسبب فيروس كورونا، مبدياً أمه في التمكن من استكمالها.

وقال دودن الذي يشرف أيضاً على الرياضة والإعلام، إن الهيئات الرياضية والأندية لم تزل بعد الضوء الأخضر، وتابع: "إذا جئنا في وضع خطة قابلة للتنفيذ، فنحن سنسرح بتبنيها لأنني أعتقد أن العودة أمر جيد للدولة ولكرة القدم على العموم". وأضاف: "أتمنى فعلاً أن نقوم بنهية ذلك ثم البدء بالتنفيذ لكن صحة الناس يجب أن تأتي في المقام الأول، وبالتالي فقط إذا كنا واثقين من ذلك، سنتمكن من بدء الإجراءات". ويتوقع أن يعلن رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون عداً الأحده خطة لرفع تدريجي لإجراءات الإغلاق المفروضة في البلاد حيث سجلت أكثر من 30 وفاة معلنة بسبب كوفيد-19. ومن المقرر أن تجتمع أندية الدوري الممتاز الاثنين لمناقشة خطط "مشروع الاستئناف" في أعقاب ما قرره الحكومة. وبحسب التقارير، أبلغت السلطات الأندية أن الطريقة الوحيدة لاستكمال موسم 2019-2020 ستكون إقامة المباريات على ملاعب محادية ومن دون جمهور، لتخفيف الضغوط على الخدمات الأساسية والصحية وعدم تشجيع المشجعين على التجمع قرب الملاعب. لكن هذا الطرح يلقى اعتراضات الأندية التي تواجه شبح الهبوط، إذ تصر على خوض مبارياتها المتبقية على أرضها. وتأتي تصريحات دودن في وقت أشارت صحيفة "ذا تايمز" إلى أن مسؤولي الاتحاد الانكليزي يفرضون أي محاولة لاعتماد بطولة الدوري لأغية وعدم اعتماد هبوط أي فريق. وأشارت إلى أن نادياً واحداً على الأقل يريد إلغاء مبدأ الهبوط في حال اعتماد ملاعب محادية. وكان مهاجم مانشستر سيتي سيرخيو أغويرو ومهاجم برايتون غلين مري أعربا عن مخاوف صحية لدى اللاعبين في حال استئناف المباريات.

مدرّب شيفيلد يونايتد لن يجبر لاعبيه على خوض المباريات

لندن - أف ب: أكد كريستيان وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد الانكليزي، بأنه لن يجبر أي لاعب على خوض المباريات إذا كانت لديه مخاوف مرتبطة بفيروس كورونا، في حال استئناف النشاط المحلي.

وقال وايلدر: "إذا جاء أي لاعب لرؤيتي وقال لي هذا الأمر ليس لي، فإني سأحترم ذلك". لكن وايلدر أعرب عن أمه بأن يحذو الدوري الانكليزي حذو نظيره الألماني الذي سيستأنف الأسبوع المقبل، وأن ينهي الموسم خلافاً لما حصل في هولندا وفرنسا اللتين قررتا عدم إكمالهما بسبب وباء "كوفيد-19". وقال وايلدر: "أعتقد أنه يتعين علينا إنهاء الموسم بغض النظر عن الوقت الذي يستوجب هذا الأمر. أعتقد أن جميع المطعنين على التفاهة يعرفون تماماً تداعيات إلغاء الموسم ليس فقط من الناحية المالية بل أيضاً من الناحية الاجتماعية والنهنية". ويحتل شيفيلد يونايتد المركز السابع في الدوري الممتاز بفارق نقطتين عن المركز الخامس الذي يؤهل للمشاركة في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) الموسم المقبل، و5 نقاط عن المركز الرابع الذي يؤهل للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

الدوري الإسباني الرابطة ترفض تأكيد مزاعم مدرب ليغانيس عن موعد الاستئناف

مدريد - رويترز: رفضت رابطة الدوري الإسباني تأكيد ما أعلنه خافيير أغيري مدرب ليغانيس بشأن استئناف الموسم في 20 يونيو/حزيران بعد توقعه لأكثر من ثلاثة شهور بسبب فيروس كورونا.

وقال متحدت باسم الرابطة: "لم نحدد أي موعد لعودة البطولة. سنبدأ التدريبات ثم نتنظر قرار الحكومة بشأن المواعيد المقترحة".

تنوي استئناف البطولة في يونيو طالما وافقت الحكومة على ذلك.

وفي وقت سابق قال أغيري إنه حصل على تفاصيل موعد استئناف البطولة وتم إبلاغه بإكمالها قبل نهاية يوليو/تموز. وأضاف المدرب المكسيكي الذي يحتل فريقه المركز قبل الأخير: "تم تحديد موعد عودة البطولة وسنبدأ في 20 يونيو وسينتهي رسمياً في 26 يوليو. سلتعب 11 جولة خلال أيام السبت والأحد والأربعاء والخميس. رابطة الدوري أبلغتني رسمياً بالأمر وأنا سعيد للغاية بوضع برنامج التدريبات".

وتوقفت المنافسات في إسبانيا في مارس/ آذار مثل أغلب البطولات الرياضية في العالم. وخضع لاعبو الدرجتين الأولى والثانية في إسبانيا لاختبارات إجبارية الأربعاء، وعادت الفرق، بينها برشلونة حامل اللقب المنصرد وليغانيس إلى التدريبات الفردية أمس.

وأعلنت رابطة الدوري الألماني عودة البطولة في 16 مايو/أيار لتصبح أول بطولة بين الخمس الكبرى التي تستأنف المنافسات.

الدوري الألماني الحكام يستعدون لاستئناف المنافسات بمشاعر مختلفة بعد تجاهلهم صحياً!

وقال كريستيان سيفيرت رئيس رابطة الدوري الألماني: "طالبع سيكون الحكام والسعدون والحكم الرابع، مطالبين بالنظافة والصحة". ونشرت الرابطة مفهوم الخاص بحكام المباريات، حيث سيخضع الحكام لفحص كورونا قبل الاستئناف، وعشية مباراتهم المقبلة بالدوري. أما منطقة تواجد حكم "الفار"، سيتم إعادة تصميمها بما يتناسب مع متطلبات التباعد وسيتم تعيين الحكام للمباريات في يوم المباراة وليس قبلها، وسمح الاتحاد للحكام بإدارة المباريات في منطقتهم ولكن المباريات في مسقط رأسهم تظل محظورة، وستكون إدارة المباريات بدون جمهور تحدياً كبيراً للحكام وطواقمهم. وقال دينيز أيتكين، الحكم الذي أدار مباراة مونشغلادباخ مع كولون التي أقيمت بدون جمهور في آذار/مارس الماضي: "كان من الصعب للغاية التركيز طوال الوقت" وعبر عن أمه بأن يسمح للحكام بالعودة في أسرع وقت ممكن، لكن كانت هناك رؤية مختلفة لدانييل سيبريت، الذي مثل أيتكين مدير مباريات في ألمانيا ودولياً وخاض تجربة إدارة مباريات بدون الجمهور. وقال: "إنه أصعب ولكن أسهل".

تسمح للاتحادات، الساق بالأساق، باطن القدم بياطن القدم، هذا ينتج عنه صوتاً دقيقاً للغاية، وحكمك، لدي أن من درية لمعرفة الإلتحاقات التي تكون ضد القواعد والاتحادات التي تظل ضمن القواعد العادية".

وسيطلب الحكام للمباريات مرة أخرى لأنهم خسروا أموالاً خلال فترة التوقف، ولا يوجد حكام محترفون في البلاد، ويحصل الحكام على بدل مالي يصل خمسة آلاف يورو في المباراة، وكانت هناك خسارة للعديد من الأموال لهؤلاء الذين كانوا في مهمة أوروبية أو تم اختيارهم لأمم أوروبا التي تجلت للعام المقبل، ويبدو أن الاتحاد الألماني حوسب الآن لا يقوم بتعويض الحكام عن الدخل الذي خسروه، ولتكنهم يحصلون على مبلغ ثابت كل موسم مكون من خمسة أرقام، يصل إلى 80 ألف يورو لحكم معتمد من الفيفا، وقال روسي زيميرمان نائب رئيس الاتحاد الألماني، المسؤول عن الحكام: "في المجال الاحترافي تتم خسارة جزء كبير من الدخل".

برلين - د ب: كان هناك الكثير من الحديث حول كيفية تعامل الفرق مع مفهوم استئناف الدوري الألماني ولكن ماذا عن الحكام بعد تجاهلهم بشكل ما. وأفادت مجلة "كوكر" أنه لم يضع أي منهم لفحص الكشوف عن فيروس كورونا حتى الآن، وهل يستمر إلى قبل استئناف الدوري يوم 16 أيار/مايو، بالنسبة للـ 26 حكماً للبولنديين والـ 22 حكماً للدرجة الثانية؟



الحكام الألمان يشعرون بالإهمال في ظل الإعلان عن استئناف المنافسات

فليك: كل مدربي البولنديين يبدأون من الصفر!

أخرى يوم 17 أيار/مايو أمام يونيون برلين. وكان يفضل فليك أن يحصل على مزيد من الوقت للاستعداد لاستئناف الدوري، حيث يبدأ التدريب الجماعي للفريق هذا الأسبوع. وسمح السياسيون الأربعة الماضي بإعادة استئناف الدوري، الذي لم يدخل من الجدل، بموجب مفهوم النظافة والسلامة الصارم التي ترفضه سلطات كرة القدم.

بدون جمهور شيء مميز. الأمر متعلق بالعالية. ويتصدر النايرين بفارق أربع نقاط على بوروس دورتموند في مساعده نحو الفوز بلقبه الثامن على التوالي، بعدما تمكن من العودة من بعيد للصدارة قبل التوقف في منتصف آذار/مارس الماضي، ومنح فليك لاعبيه راحة نسبية من الفرانكفورت التي يتجمعوا في مركز تدريباتهم للراحة إجبارية من العزلة الذاتية قبل أن يلعبوا مرة

ميونيخ - د ب: قال هانزي فليك مدرب بايرن ميونيخ إن أداء ما قبل فيروس كورونا لا يعني شيئاً وأن الفتح لبداية جديدة هو انتاج سياسة أعداد قصيرة الأمد وبسطة أجور جديدة على الدوري الألماني (البوندسليغا) بعدم تواجد الجماهير في المدرجات. وقال: "الأمر متعلق حالياً بتقريب الوضع، ما حدث في بداية الموسم، لا يهم الآن. الكل يبدأ من الصفر، المباريات

إصابة أربعة من لاعبي سامبدوريا و3 من فيورنتينا بكورونا... وقائد بريشيا يخشى التدريبات

روما - رويترز: قال سامبدوريا الإيطالي إن أربعة من لاعبيه أصيبوا بفيروس كورونا أدهم للمرة الثانية، فيما أعلن فيورنتينا عن إصابة ستة من أفرادها.

وأضاف النادي في بيان: "في الوقت الحالي لا توجد أعراض وتم وضعهم في الحجر الصحي وراحتهم باستمرار كما يقتضي البروتوكول". وأعلن فيورنتينا إصابة ثلاثة من لاعبيه والعدد ذاته من الموظفين بالفيروس، فيما قال توريانو إن أحد لاعبيه مصاب بالفيروس، وقالت الحكومة الإيطالية إنها ما زالت تختبر الإرشادات الطبية لاتحاد كرة القدم، وسيتم

الدوري الإيطالي

منطقة لومباردي. وتحدث المدافع المخضرم قبل ساعات من مناقشة ممثلي كرة القدم ولجنة حكومية الإجراءات التي ستسمح بالانتقال من التدريب الفردي الذي بدأ هذا الأسبوع إلى التدريبات الجماعية في 18 الجاري. وأوضح: "كلنا نعرف شخصاً تعرض بشكل مباشر لهذه المناسبة. أرتكنا أن شيئاً ضئيلاً من شأنه أن يدمر عائلة". ومع بقاء بريشيا في المركز الأخير بالدوري قبل 12 مباراة على نهاية الموسم، أكد ماسيمو سيلينو رئيس النادي أنه يعارض استئناف الموسم وانتقد التأخر في اتخاذ القرارات.



ديبالا كان قريباً جداً من بوجبا زميله السابق في يوفنتوس

ديبالا يرغب في اللعب إلى جوار بوجبا مجدداً

تورينو - د ب: يأمل النجم الأرجنتيني بولو ديبالا لاعب يوفنتوس في اللعب مستقبلاً مرة أخرى مع لاعب الوسط الفرنسي بول بوجبا، زميله السابق في "السيدة العجوز". ولعب ديبالا مع بوجبا في موسم واحد، قبل رحيل نجم منتخب فرنسا من يوفنتوس إلى مانشستر يونايتد عام 2016، وتحدثت وسائل إعلامية عن إمكانية رحيل بوجبا عن يونايتد، وكان ريال مدريد يميل بشدة لضم اللاعب الفائز بكأس العالم الماضية، ورغم ذلك تردد أيضاً عن اعتزام يوفنتوس في صراع استعادة نجمه من جديد. ويبدو ديبالا حريصاً على تحقيق مثل هذه الصفقة، حيث سلط الضوء على علاقته الإيجابية مع بوجبا خلال حوار مصور حيث كان يحمل مجموعة من القمصان القديمة بينها قميصاً لمانشستر يونايتد حصل عليه عقب فوزه بفريقه الإيطالي 1/صفر على مضيفه الانكليزي بدوري أبطال أوروبا عام 2018، حيث قال: "لم أستطع تجاهل قميص مثل هذا بالطبع". وأوضح: "إنه من مانشستر، من صديقي بول الذي أعجب به كشخص أكثر من مجرد لاعب كرة قدم". وأضاف: "أتحب لي الفرصة لمشاركة أشياء رائعة معه وأمل أن أكرر ذلك في يوم من الأيام". وسجل ديبالا هدف يوفنتوس في تلك المباراة بملعب "أولد ترافورد". وأضاف: "التسجيل والفوز في مباراة بهذه الطريقة يجعلها أكثر حساسية، والقدرة على تبادل القمصان مع صديقك هي واحدة من أجمل الأشياء التي يمكنك القيام بها في كرة القدم".

الرياضات الأمريكية أمام تحدي العودة الى الملاعب بدون الجماهير



نجوم كرة السلة سيتصارعون على إنهاء الموسم بلا جماهير

■ نيويورك - أف ب: تستعد البطولات الرياضية المحترفة في الولايات المتحدة التي تحاول سلك طريق الخروج من الإغلاق بسبب فيروس كورونا، رسم مستقبل قد يشهد إقامة منافساتها خلف أبواب موصدة بوجه الجمهور أو مدرجات يشغلها فقط عدد محدود من المشجعين.

ويرى مختصون أن السيناريوهات المحتملة قد تفرز عينا ماليا ثقيلًا ويمكن أن يؤدي إلى تغييرات جذرية في خريطة الرياضة الأمريكية. ورغم أن أي خطط نهائية لاستئناف المنافسات لم تبصر النور بعد، لكن رابطتي دوري البيسبول (أم إل بي) والهوكي على الجليد (إن أتش إل) تدرسان مقترحات تشمل إقامة المباريات في ملاعب فارغة أو منشآت مغلقة بعيدا عن الجمهور. ومن المتوقع أن يحظى دوري السلة (إن بي إيه) والهوكي المذاع كاتا على مشارف نهاية الموسم العادي عند تعليق المنافسات في آذار/مارس الماضي، بنسبة مشاهدة تلفزيونية ضخمة في حال استئناف النشاط ومنع حضور المشجعين في الملاعب. ويقول أندرو زيمبايست، أستاذ الاقتصاد في كلية سميث في نورثامبتون بولاية ماساتشوستس: "كانت بطولتا السلة والهوكي على وشك ختام موسميتهما العادي والذهاب إلى مرحلة الأدوار الاقتصادية (بلاي أوف)، وهي الفترة الأكثر ربحا لهما في المقام الأول بسبب قيمة عقود النقل التلفزيوني". ويضيف: "في حالة استئناف المنافسات (السلة والهوكي) ولعب الأدوار النهائية، فإنهما سيحصلان على نسبة مشاهدة تلفزيونية جيدة للغاية، وسيكون ذلك إيجابيا لهما". لكن هل ستكون لكل المنافسات مصلحة في اللعب بدون جمهور؟ يعتبر زيمبايست أن الهوكي التي تعد ضمن المسابقات الرياضية الأربع الكبرى في الولايات المتحدة، ستكون الأكثر تضررا في حالة إقامة المباريات بغياب المشجعين، لأنها "تحصل على معظم مدخلها من الملاعب". ويجدر من أن البطولات الرياضية الأقل شأنًا، سيسبب منع الجمهور إشكالية أكبر.

ورطة كرة القدم

ووفقا لإحصاءات عام 2018، يستمد الدوري الأمريكي لكرة القدم (أم إل أس) 1% فقط من إيراداته من عقود البث التلفزيوني، والباقي مصدره بشكل رئيسي عائدات الملاعب في شكل تذكار ومراقب تجارية وإعلانات. ويرى زيمبايست أن كرة القدم التي لا تحظى في الولايات المتحدة بشعبيتها المعروفة في باقي أنحاء العالم، ستكون "في ورطة أكبر من أي طرف آخر لأن عقده التلفزيوني ضئيل، وهو يعتمد بشكل كبير على عائدات الملعب. لذا سيخون بالتأكيد أمام مشكلة كبيرة". وفي وقت تستعد البطولات لاحتمال العودة من دون جمهور، بدأت الشركات المتخصصة العمل على إيجاد حلول من شأنها تغطية مساحات الفراغ التي ستنتشأ بفعل غياب المشجعين. ويرى مارك وليامز من الشركة الهندسية "أنتش كاس آي"، أن القبول قد تشكل فرصة للابتكار. ويسأل: "كيف يمكن تكملة المنافسات في الملعب من دون رؤية مجموعة من المقاعد الفارغة؟". مضيفا أنه حصل تواصل بالفعل مع عدد من الأفراف الأساسية في عالم الرياضة، وتطرق وليامز إلى "استاد سوفي" في لوس أنجلوس، الشاهد حديثا بلغت مليارات الدولارات والمقرر افتتاحه هذا العام ليكون ملعبا لفرقتي كرة القدم الأمريكية لوس أنجلوس رامز ولوس أنجلوس تشارجرز. وسيكون هذا الملعب ذو التصميم المستقبلي، مجهزة بوسائل تكنولوجية عدة، بما في ذلك شاشة عملاقة معلقة برياضة الشكل جهتي عرض، محيط باستطيل الأخضر، ويمكن استخدامها لتغطية

جانب من المدرجات الفارغة. ويوضح وليامز: "ربما يمكننا استخدام هذه التكنولوجيا بحيث أنه رغم المدرجات فارغة، يمكننا الاتصال بالمشجعين الذين يتابعون المباريات عبر الاتصال الإلكتروني". ويشير إلى أن الظروف الحالية ساهمت في تسريع الابتكارات التي كانت قيد الاختيار، لاسيما لجهة زيادة دور التكنولوجيا في الرياضة واستهداف جماهير كبيرة نادرا ما كانت تأتي لحضور المباريات في الملعب.

حشود صغيرة

في حين أن المنتظر على المدى القصير خلوس الملاعب من المشجعين، تضع البطولات المستقبل نصب عينها، حيث تأمل السماح لهم بالعودة، لكن مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي، ويشير وليامز إلى أن هذا السيناريو سيستطلب على

الأرجح إجراءات إضافية، مثل محطات لقياس درجة الحرارة عند نقاط الدخول، كما أصبحت نقاط التفتيش الأمنية معتادة بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001. وبعد دخول حرم الملعب، يستعني قواعد التباعد الاجتماعي أنه يجب ترك مقعدي الملاعب الرياضية. ويرى راين سيكمان من الشركة الهندسية "غينيسلر" التي شاركت في بناء أو تصميم العديد من الملاعب: "لا أرى أن تغيير الشكل العام لهذه الملاعب على المدى الطويل سيكون مفادًا مضمونة... دعونا نخطط ما هو أسوأ، ولكن دعونا نتأكد من أننا لا نبالغ في رد فعلنا". وأضاف: "نحن كمشجعين نريد التمتع، التواجد في تجمعات كبيرة للاحتفال، للصلاة، للاحتجاج. لدينا هذه الرغبة الفطرية للتقاء لأمر أكبر من أنفسنا. هذا ما هي عليه الرياضة". ويتابع: "تحيلوا كاسا للعالم حيث لا يهتف المشجعون أو يعانقون بعضهم بعضا بعد هدف الفوز. لا أرى ذلك يحدث، سنعود إلى الحالة الطبيعية لأننا كمشجعين نطالب بها".

الدوري الجزائري

بلوزداد المتصدر يطالب بإنهاء الموسم

■ الجزائر - د ب: طالب شباب بلوزداد متصدر الدوري الجزائري بإنهاء الموسم، على خلفية صعوبة استكمالته بسبب تفشي فيروس كورونا. ويحتل بلوزداد المركز الأول برصيد 40 نقطة متقدما بثلاث نقاط عن ملاحقيه وفاق ستيفيف ومولودية الجزائر قبل 8 جولات من ختام الموسم، علما أنه يملك برفقة مولودية الجزائر مباراة مؤجلة. وكان الاتحاد الكروي أقر نهاية نيسان/أبريل خطة لاستكمال الموسم على مدار 8 أسابيع، في حال حصوله على موافقة السلطات الصحية. وقال توفيق قريشي، المشرف العام لبلوزداد، إن إعلان إنهاء الموسم لمليه ظروف واقعية وليست مصالح شخصية. مؤكدا أن حياة الأرواح أهم من كرة القدم وأي شيء آخر. وأضاف: "بالتبع إعلان إنهاء الموسم

الدوري الصيني

الاتحاد الكروي يضع خططا لإقامة موسم 2020

■ بكين - رويترز: ربما ينطلق موسم الدوري الصيني الممتاز لكرة القدم 2020 وأخر يونيو/حزيران، بينما يحل اتحاد اللعبة في أكثر دول العالم مكانا في الوقت الحالي على وضع خطط لإقامة الموسم الذي تأخر بسبب أزمة فيروس كوفيد-19. وكان من المقرر أن ينطلق الدوري الصيني في 22 فبراير/ شباط الماضي لكنه تأجل بسبب الفيروس الذي أصاب أكثر من 82 ألف شخص في الصين وتسبب في وفاة 4633. قال رئيس الاتحاد تشين شويوان: "الخطة الأولى لإنهاء الموسم بإقامة 30

الدوري التونسي

تأجيل استئناف المباريات إلى أغسطس

■ تونس - د ب: أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم عن موعد جديد لاستئناف المباريات المتبقية خلال آب/أغسطس بعد رفض السلطات السماح لاستئناف التدريبات في أي أمانيو/الجزيرة. وكان الاتحاد اقترح استئناف المباريات المتبقية من الدوري المعلقة منذ منتصف آذار/مارس، في العاشر من حزيران/يونيو على أن تبدأ التدريبات الفردية والجماعية تدريجيا الشهر الجاري. وأوضح الاتحاد أن السلطات لم توافق على مواعيد استئناف التدريبات وبالتالي لن يكون متاحا استئناف المباريات

الدوري الكوري الجنوبي

كرة القدم تعود بمدرجات فارغة واهتمام غير مسبوق!

■ سول - أف ب: فتح ملعب جيونجو لكرة القدم في كوريا الجنوبية أبوابه أمس لإطلاق الدوري المحلي نشاطه بعد تأخر شهرين أمام مدرجات فارغة، في مشهد قد يمدد لفترة طويلة بسبب فيروس كورونا، لكنه شهد اهتماما دوليا غير مسبوق. ومع تعليق غالبية البطولات العالمية نشاطها، أطلق الدوري الكوري العنان لموسمه بعد تأخر عن موعد الأصلي، وسط احتياطات ومعايير صحية صارمة تشمل عدم الاحتفال بالأهداف كالعادات أو مصافحة اللاعبين أو التحدث عن قرب. لكن المباراة الافتتاحية للموسم التي جمعت حامل اللقب جيونجو وبطل الكأس سوون بلووينغز، حظيت بمتابعة إعلامية وتلفزيونية واسعة من الجماهير المتعطشة للمنافسات من مختلف أنحاء العالم. وختل مدرجات الملعب الذي يتسع لأكثر من 42 ألف متفرج، وكان من الملاعب المضيفة لوندبال 2002، من المشجعين الكامل، ولم يتم شغل مقاعدها سوى في المنصة المخصصة للصحافيين. والصحف بالقاعد أوراق كتب فيها: "تراكم قريبا" و"ابقوا أرقيا"، فيما ثبت نادي المشجعين الخاص بجيونجو "ساد غرين بويز" لافتة خضراء كبيرة على مدرج آخر. وبعد صافرة البداية، كانت أصوات اللاعبين الذين يوجهون الإشارات وصوت الكرة عند كلها، مسموعة بوضوح في أرجاء الملعب، ما كان يستحيل أن يحصل في ظروف طبيعية مع تواجد الآلاف في المدرجات.

وخلال اللقاء، بُثت عبر مكبرات الصوت وعلى فترات متقطعة أناشييد مشجعي جيونجو كتحية من المؤازرة لفرقيهم، قبل أن يسجل لي دونغ غوك هدف الفوز 1-0 بصفر لأصحاب الأرض في الدقيقة 83، مكثفا باحتفال متواضع، وقبل الوجهة، أدى اللاعبون التحية بقبضة اليد بدلا من المصافحة التقليدية. كما احتضنوا لبعضهم بعضا من مسافة أمتار فاصلة، وشكلت المباراة لحظة صغيرة عن كرة القدم ما بعد كورونا، في ظل توصيات صارمة للفرق للالتزام بإرشادات السلامة الصحية لتفادي أي انتقال للعدوى. وخضع أفراد الفريقين من اللاعبين والجهاز الفني والإداريين، لفحص كشف الحرارة عند دخول الملعب، كما طلب من الجميع ارتداء كمامة واقية، وتم وضع محطات لتعقيم اليدين في كل أرجاء الملعب، وأوصت السلطات اللاعبين بعدم الاحتفال المبالغ فيه عند تسجيل الأهداف، وعدم المصافحة باليد أو إجراء الأحاديث من مسافة قريبة أو التخطط.

ومع تعطش الجماهير حول العالم لمشاهدة المباريات في ظل التوقف شبه التام، وقّع الدوري الكوري عقودا مع قنوات ستنتقل المباريات طيلة الموسم في 36 بلدا حول العالم، بما فيها بريطانيا وألمانيا وأستراليا. وستنقل المباريات عبر منصات مثل "يوتيوب" و"تويتش". مع تعليق وبيانات باللغة الانكليزية. ووقعت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) على عقد لنقل المباراة الافتتاحية مباشرة عبر موقعها الإلكتروني، حيث ذكرت "كرة القدم عادت"، بعد مرور 59 يوما على آخر مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز. وبعثت رابطة الدوري الكوري حقوق البث الموسم الماضي إلى ستة دول فقط، تقع جميعها في آسيا. وقال لي جونج كيون المتحدث باسم الدوري: "لم يكن لدينا انفتاح على المشجعين الدوليين، صحيح أن الدوري الكوري لم يكن معروفا إلى حد كبير على مستوى العالم رغم مستوى المنافسة فيه". مضيفا: "سيكون 2020 أول عام تحظى فيه البطولة بمتابعة ويتم تقييمها عالميا".



لاعب جيونجو غوك (20) يحتفل بتسجيل هدف الفوز بضرب ساعد زميله الاحتياطي

لحار الملاعب

مانشستر يونايتد

يكتف تدريباته تحسبا لاستئناف الدوري

■ لندن - د ب: قال النرويجي أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد، إن فريقه يكتف تدريباته تحسبا لاستئناف الدوري، ومن المقرر أن تجتمع أندية الدوري الممتاز الاثنين لمناقشة شروط عودة المنافسات. وأضاف أن ناديه غير أسلوبه في التدريبات، حيث جرى إخضاع اللاعبين لنظام "جسي بي إس"، لمتابعة بيانات عملهم ولياقتهم البدنية. وتابع: "مرت فترة طويلة الآن، في هذه المرحلة وفي مراحل مختلفة أضفنا أشياء عدة. أعتقد أن نظام التمتع ألهم بعض اللاعبين وحفزهم لتكثيف تدريباتهم بشكل أكبر، لأننا نتقرب أكثر وأكثر من استئناف المنافسات وهو ما نامله. لهذا فهو وقت التكثيف". وقال: "بالتبع نحن نتبع التعليمات ونستمع لنصيحة رابطة الدوري، حول الوقت المناسب لعودة اللاعبين، يجب علينا أن نكون جاهزين".

ريال مدريد يعلن إصابة مهاجمه الصربي يوفيتش

■ مدريد - د ب: أعلن ريال مدريد تعرض مهاجمه الصربي لوكا يوفيتش لإصابة في قدمه اليمنى، ونكر: "بعد الاختبارات التي خضع لها يوفيتش من الجهاز الطبي، تم تشخيص حالته على أنه مصاب بكسر خارج المفصل في عظام القدم اليمنى". ولم يكشف الريال عن طول الفترة التي سيعيها اللاعب، في الوقت الذي تتوقع فيه منافسات الدوري الإسباني منذ آذار/مارس الماضي.

وكرر مدافع السيتي

صحتي العقلية في خطر لتعرضي للمضايقة!

■ لندن - د ب: قال كايل ووكر مدافع مانشستر سيتي، إنه يشعر بأنه يتعرض للمضايقة وأن صحته العقلية في خطر بسبب الاعتصام الذي يتلقاه بعدما رددت تقارير أنه خالف قواعد التباعد الاجتماعي، وتوجه مدافع المنتخب الإنكليزي إلى مدينة شيفيلد لرؤية شقيقته يوم الأربعاء الماضي ليعطيها هدية بمناسبة عيد مولدها وقام بعناقها قبل أن يتوجه المنزل والديه ليحضر بعض الوجبات المنزلية. ووفقا لتقرير حرق ووكر قواعد العلق في نيسان/أبريل الماضي، عندما استضاف حفلة تضم اثنتي من بائعات الهوى. وقال ووكر: "مؤخرا، سررت بأحد أصعب فترات حياتي، حيث أحتمل المسؤولية كلها، لكن، الآن أشعر بأنه يتم مضايقتي، لم يعد هذا يؤثر على فقط، ولكنه يؤثر على صحة عائلتي وطفلي الصغير أيضا". وأكد: "لا أشعر بالأمان حتى في المنزل منزلي. لماذا يجب عليهم أن يتسرعوا بنفس الاحساس أيضا؟ من يستحق هذا؟"

خيتافي الإسباني يمنح جماهيره تذاكر مجانية للموسم المقبل

■ مدريد - د ب: أعلن أنجيل توريس رئيس نادي خيتافي الإسباني، أن ناديه سيتمنح 13500 مشجع لديهم تذاكر موسمية، لدخول مجانيًا لمباريات الفريق الموسم المقبل. وتوقف المنافسات في إسبانيا بسبب تفشي فيروس كورونا، في الوقت الذي عادت فيه الأندية للتدريبات الأسبوع الجاري، مع تخفيف الحكومة لإجراءات الإغلاق العام. وقال توريس: "الموسم المقبل سيدخل 13500 مشجع لديهم تذاكر موسمية المباريات مجانًا". وأضاف: "سن نغرض عليهم أي أعباء مالية، سيدخلون ملعب كوسيوم ألفونسو بيريز" في الدوري

سون مهاجم توتنهام

ينهي تدريبا عسكريا استمر ثلاثة أسابيع

■ سيول - رويترز: قالت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية لأنياء إن سون يونغ مين مهاجم توتنهام الإنكليزي أكمل تدريبا عسكريا استمر ثلاثة أسابيع في بلاده وأنه كان الأفضل بين 157 متدربا خلال هذه التدريبات الأساسية. ويتعين على كل الرجال الأصحاء قضاء الخدمة العسكرية لحوالي عامين في كوريا الجنوبية، لكن سون حصل على إعفاء بعدما قاد كوريا الجنوبية للفوز بذهبية الألعاب الآسيوية 2018. لكنه رغم ذلك عليه العمل لمدة 544 ساعة في خدمة المجتمع خلال الأعوام الثلاثة المقبلة تقريبا. ونقلت الوكالة عن ضابط في مشاة البحرية المتركزة في قاعدة في جزيرة جيجو الجنوبية قوله: "حصل على جائزة بيلسونغ وهي واحدة من خمسة أنواع من جوائز المتميز التي تمنح لأفضل المتدربين". وأضاف: "حسم الترتيب في جميع مراحل التدريبات بطريقة عادلة وديققة وقال الضابط المشرفون على التدريبات إن أي مهام عمل المتدربين وجه". وخلال التمرينات يتعرض المتدربون للغاز المسيل للدموع ويسبرون لسافات طويلة ويتلقون تدريبات على السلاح، وخضع سون للحجر الصحي لأسبوعين عقب وصوله إلى سول من لندن في نهاية مارس/آذار. ولم يشارك سون في أي مباراة منذ تعرضه لإصابة بكسر في الذراع في مباراة بالدوري الممتاز في مواجهة أستون فيلا في 16 فبراير/شباط الماضي.

للاستفراد في سوريا... طالبته بتمويل نشاطها العسكري بعد ضم «وحدة النمر» وسمحت لإسرائيل بضرب جيبوط طهران كيف استطاعت روسيا أن تدق إسفيناً بين الأسد وإيران؟



مدرعات روسية في الغامشلي السورية

تحظى بالشرعية الدولية التي تشكل المحرك لتمويل هبات وتبرعات لإعادة إعمار سوريا ولكنها خطة يتبين بأنها غير مناسبة. تعرف روسيا ربما أكثر من أي جهة أخرى في سوريا مدى صعب بناء تحالف متفق عليه من الميشيشيات والحركات والفضائل المستعدة لفتح الواحدة عين الأخرى. ما زال عليها حل مشكلة إناب لضمان سيطرة النظام على جميع أراضي الدولة، وعليها أن تقوم بعمل سحري يتمخض عنه زعيم قوي ومتفق عليه بدلا من الأسد. ربما يكون المكسب الضاغط الذي تستخدمه روسيا الآن على الأسد يستهدف تدجينه وجعله يقدم تنازلات لقوى المعارضة كي تستطيع روسيا استكمال العملية السياسية.

وكانه يدير نظاماً فاسداً وأنه من الأفضل لروسيا التخلي عنه، وقد أحسن الكسندر شوميليم الصنع، وهو دبلوماسي سابق وبتراس معهد أبحاث أوروبا والشرق الأوسط في موسكو الممول من قبل النظام الروسي، عندما كتب بأنه يجب على العمل التخلص من وجع الرأس السوري، المشكلة هي مع شخص واحد هو الأسد، وفي وكالة الأنباء الروسية «تاس» بملكية الدولة، نشر مقالاً كتب فيه: «روسيا تخاف من أن الأسد لا لأنه غير قادر على قيادة الدولة، بل لأنه قد يجزها إلى سيارايو أفغانستان».

طرحت هذه المنشورات بصورة طبيعية، والتقديرات بأن روسيا بدأت تتصل من الأسد وبناء قيادة جديدة تستند إلى حكومة خبراء تشترك في عملية تطبيق الدستور الذي تقرره روسيا. حكومة كهذه تستطيع – حسب رأي روسيا – أن

البلط، عرضت روسيا على الأسد إقبائات بان لدى ابن عمه ما يكفي من المال. الأفلام القصيرة التي بثها أنباء مخلوف وهم يعرضون سياراتهم الفاخرة في دبي أثارت عاصفة في سوريا، واستخدمت أيضا كدليل على أموال مخلوف. بالنسبة للأسد، كانت هذه فرصة لتصفية الحساب مع ابن عمه الذي راكم أمواله بفضل كونه ابن العائلة الصحيحة. كان مخلوف أيضا وشك المواجه مع زوجة الرئيس أسماء التي تتراس لجنة محاربة تبييض الأموال في سوريا، وقد وجهت لمخلوف تهمة عدم دفع الضرائب، ومعظم أملاكه صودرت، وعالمه اعتقلوا، وهو نفسه نجح كما يبدو من مغادرة الدولة والانضمام إلى أوالده.

قبل وقت قصير من تفجر قضية مخلوف، بدأت وسائل الإعلام الروسية بنشر مقالات مسيئة ضد الأسد، فقد وصف كعاجز عن إدارة دولته،

إعمار سوريا من أجل تحويلها إلى نموذج نجاح قد يعطيهامأثارا سياسية حتى في ساحات أخرى مثل العراق وليبيا واليمن.

تطور النجاح في سوريا ليصبح طموحاً إستراتيجيا حيويا، الذي يهدف أمام دول الشرق الأوسط إلى عرض بديل مناسب عن النفوذ الأمريكي. ولكن كان واضحا لروسيا بأنها لن تستطيع وحدها الحصول على رأس المال الضخم الذي قدر بمئات مليارات الدولارات والضروري لعملية إعادة الإعمار. بالأحرى، عندما يتشكل حضور إيران وحزب الله في سوريا عائقا أمام استثمارات أجنبية من أوروبا والولايات المتحدة. من أجل تسريع إبعاد إيران عن مراكز القوة وتشجيع انسحابها من سوريا، سمحت روسيا لإسرائيل بالعمل تقريبا بصورة حرة، إن لم يكن بصورة منسقة جيدا، ضد أهداف لإيران، وبصورة لا تدعو للدششة، هي لم تهتم بالرد على الهجمات السمت الأخيرة التي نسبت إلى إسرائيل مؤخرا. صمتت روسيا على أقوال وزير الدفاع نفتالي بينيت الذي قال بأن إسرائيل لن تكتفي بصد التمرکز الإيراني في سوريا، بل تنوي طرده بشكل كامل من سوريا.

ولكن الهجمات الإسرائيلية ليست العامل الوحيد الذي أدى إلى تقليل التواجد الإيراني، فروسيا ابعدت إيران عن التدخل في الاتفاقات التي وقعتها مع تركيا حول وقف إطلاق النار في محافظة إناب، العقيل الأخير لحضور المتمردين المكثف، بالأساس الحركات الإسلامية مثل حركة تحرير الشام (جبهة النصرة في السابق). وهي أيضا لا تشترك إيران في الأعمال الشرطية التي تقوم بها الشرطة العسكرية الروسية في مناطق كثرية في سوريا.

صداق الكرملين

لزيادة الضغط على الأسد من أجل الدفع قداما بالخطة السياسية، بدأت موسكو بمطالبة الرئيس السوري بأن يدفع مقابل جزء من التكلفة التي تتحملها جزء من المساعدة العسكرية. ومثلما في عملات ألمانيا عندما لا يملك الدافع الضرائب، نفسه أي أموال، فإن المساعدة تتطلب من العائلة. روسيا «عرضت» على الأسد أن يجير رامي مخلوف على دفع ثلاثة مليارات دولار. وعندما رفض الأخير بذريعة أنه ليس لديه هذا

من قوات النظام، بل إستراتيجية تضمن أن استثماراتها في الساحة العسكرية ستعطيها ثماراً، وتحديدأ ثماراً سياسية وإستراتيجية. كجزء من هذه الإستراتيجية، بدأت روسيا في توحيد هذه المليشيات وصهرها داخل جيش الأسد، هكذا كان مع قوات النمر التي كانت تحت رعاية وتمويل مخلوف. هذه القوات كانت تعد على الأقل 24 مليشيا وكل واحدة سميت على اسم قائدها. روسيا نجحت في لي زراع الأسد وجعله يدعم هذه القوات في إطار الجيش، وبهذا حيدت سيطرة مخلوف عليها. في صيف 2019 غير الأسد اسم هذه الوحدة من قوات النمر إلى الفرقة 25 للقوات الخاصة.

الجند الذين فيها اختيروا بعناية واجازوا تدريباً على أيدي ضباط ومدربين روس، بهذا عززت روسيا الوحدات المقاتلة العاملة تحت قيادة الأسد، والأهم من ذلك هو أنها سمحت من مخلوف، حليف إيران، السيطرة على القوة العسكرية. هكذا، حرمت طهران من القدرة على استخدام «قوات النمر»، كجسم عسكري، غير حكومي، من أجل أن تبني لنفسها قاعدة عسكرية موازية للجيش السوري.

وفرضت روسيا على الأسد إجراء تغييرات في بنية الجيش، واستبدال ضباط كبار وكذلك تبني تكتيك تم وضعه في وزارة الدفاع والجيش الروسي، يهدف ببناء جيش وطني قوي، مدرب وغير سياسي، يكون خاضعا للأسد ويتوجه روسيا. هكذا اضطر الأسد إلى اعتقال وحبس الجنرال غسان بلال، رئيس مكتب شقيقة ماهر وقائد الفرقة الرابعة، الذي اعتبر حليفاً لإيران. جرى هذا في الوقت الذي اقترحت فيه إيران بلال ليقيم على رأس المخابرات العسكرية خلفاً للموقف الروسي.

حرية عمل لإسرائيل

كجزء من تدخلها في الساحة السورية، بدأت روسيا في البحث عن طرق للسيطرة على الاقتصاد السوري ومصادر الدخل. صحيح أن إيران حصلت في العام 2014 على عدة اتفاقات تمنحها الحصريّة في مجال إعادة إعمار الدولة بعد الحرب، لكن روسيا سيطرت على عطاءات استخراج النفط والاستثمار في البنى التحتية، تتطلع موسكو إلى إبعاد طهران عن مشروع إعادة

مأرّس 5/8 2020

هكذا سيتحول العالم من الفوق قومية إلى المركزيات الوطنية بعد كورونا

بعولة ترامب و«الاقتصاد الكنزي»

تحدثت على خلفية وباء الطاعون في لومبارديا في بداية القرن السابع عشر. فإن الأوبئة تجبر الناس دائما على استخدام أنصاف البدائل، على الأغلّب غير المناسبة. فمثلا في الأنفلونزا الفرنسية في 1918-1920 التي أصابت ربع الجنس البشري وأزهدت حياة أكثر من 50 مليون شخص، حاولوا معالجتها بواسطة تطعيمات مضادة للبكتيريا، في حين أن الأنفلونزا مرض فيروسي، وظاهرة كانت غير معروفة في حينه. في هذه الأيام يتم ضد كورونا استخدام علاج الملاريا مع نتائج جزئية. ودائما ما تظهر أدوية سحرية؛ ففي «يوميات سنة الوباء» التي كتبها دانييل دافو عن طاعون الدغذ الذي أصاب لندن في 1665 تظهر «حبوب مانعة لا تخيب الأمال». اليوم أيضا هناك أشخاص مخادعون يعدون جدول تم من الكواكين أو شرب البيض. لهذا، لا نفاجا جدول نرى رئيس الولايات المتحدة ترامب يتحول إلى مخادع رائع في هذا المجال. ميكافيلسي الذي شهد مرضا في فلورنسا في 1527، وربما توفي به، وصفه كشبيه بما يحدث تحت سلطة سيئة وغير ناجعة. هكذا، أوصاف دافو للناجم اللبية لندن، التي استخدمت الحصار الشديد والسبت المبكرة إلى أحياء لغايات سيطرة أكثر مباشرة، بل وحذرت من خطر عدوى أشخاص لا تظهر عليهم أعراض.. يمكن أن تعتبر اليوم لائحة اتهام على الرد الكارثي ليوريس جوسرست إزاء وباء كورونا، وبدرجة معينة أيضا كتبرير للرد الكاسح والناجح الذي أوقف الوباء في الصين وكوريا الجنوبية.

الأوبئة نوع من الأحداث الإنسانية المظلمة، كانت دائما مصدرا لنظريات تأميرية. ماركوس أروليس، قيصر روما، التي كانت إمبراطورية وثنية، اتهم المسيحيين بالأسوأية عن الوباء الذي انتشر في الإمبراطورية في الأعوام 165-180.

فسى أوروبا المسيحية ألقيت تهمة الطاعون الأسود للقرن الرابع عشر على اليهود. التهمون التخيلون وبواء كورونا يخرأوحون من الإشعاع المرافق لتكنولوجيا ج5 ومرورا بهندسة في مختبر صيني، ووصول إلى مؤامرة يهودية، لم لا؟ الادعاءات القائلة بأن الأمر متعلق بسلاح بيولوجي إسرائيلي، أو – حسب أشخاص يؤيدون تفوق العرق الأبيض في الغرب- بمؤامرة ليمورين لتقليل سكان العالم أو بعملية لجورج سوروس تستهدف جمع الأموال من التطعيم عندما سيتم اكتشافه، هي ادعاءات لا تفاقجتنا.

معظم الأوبئة تنتشر بأنبائها كانت نقطة الانعطاف في النظام القديم، ومقدمة لنموذج سياسي وحتى وجودي آخر، لنظام ثقافي واجتماعي مختلف. التاريخ يعرض في أحيان نادرة نقطة وحيدة وحصري هي نقطة الانعطاف لوقائع أخرى. لهذا يجب التعامل مع تأثير الوباء كعنصر مهم وربما أيضا حاسم، وليس حصريا في التغييرات التي حدثت.

الأسوأية نوع من الأحداث الكونية المظلمة كانت دائما مصدرا لنظريات تأميرية

في أوروبا المسيحية ألقيت تهمة الطاعون الأسود للقرن الرابع عشر على اليهود. التهمون التخيلون وبواء كورونا يخرأوحون من الإشعاع المرافق لتكنولوجيا ج5 ومرورا بهندسة في مختبر صيني، ووصول إلى مؤامرة يهودية، لم لا؟ الادعاءات القائلة بأن الأمر متعلق بسلاح بيولوجي إسرائيلي، أو – حسب أشخاص يؤيدون تفوق العرق الأبيض في الغرب- بمؤامرة ليمورين لتقليل سكان العالم أو بعملية لجورج سوروس تستهدف جمع الأموال من التطعيم عندما سيتم اكتشافه، هي ادعاءات لا تفاقجتنا.

معظم الأوبئة تنتشر بأنبائها كانت نقطة الانعطاف في النظام القديم، ومقدمة لنموذج سياسي وحتى وجودي آخر، لنظام ثقافي واجتماعي مختلف. التاريخ يعرض في أحيان نادرة نقطة وحيدة وحصري هي نقطة الانعطاف لوقائع أخرى. لهذا يجب التعامل مع تأثير الوباء كعنصر مهم وربما أيضا حاسم، وليس حصريا في التغييرات التي حدثت.

ترومب هجين لشخص متمرد على العولة وفي الوقت نفسه يقدر العنصر النيوليبرالي لها

لا يور الحديث فقط عن دفع أوروبا الخاوة الوطنية للولايات المتحدة، فقد لعبت الصين دائما دورا مزدوجا مع العولة باحتلالها العالم وخلق أسواقها. لم يحظى ترومب في تشخيصه لها، بل أخطا بافترض أنه إذا أوقف الاستيراد من الصين فسيعجز الإنتاج المحلي. العجز التجاري في الولايات المتحدة بقي على حاله، لأن المشتريات الأمريكية أصلا تمت من دول أخرى. لهذه العملية لاعون رئيسيون آخرون مثل الهند ذات القومية المتطرفة، وروسيا المتفجحة، والبرازيل، والديفرايطات غير الليبرالية والدول الأوروبية المشكوك فيها في شرق أوروبا. هذه، والتحدوي الكبير جدا للنظام الليبرالي، وثقافة العولة التي تمثل حركات مثل «البديل لألمانيا»، و«الجهة الوطنية لماين لوين»، فرنسا، وحركات مماثلة في كل دول القارة (أوروبا)... يكملون صورة الاندفاع سريعا للعودة إلى النظام العالمي الوستفالياني الذي في مركزه دولة القومية وميزان قوى عسكري واقتصادي.

لأننا، محرك المشروع الأوروبي، تغلبت بصورة تأثير التقدير على الميراث القاسي لكرهية الآخر في عهد النازية، ولكنه السبب في فتح الأبواب لإعادة الأضرار للبيد النازي الجديد. مليون مهاجر مسلم كانوا هدية المستشار أنغيليا ميركل للبعين المتطرف في بلادها. التناقض الغامهي في أزمة كورونا، وباء عالمي في عالم تتفتق فيه الحدود وتعالج بصورة حصري على أيدي دول القومية، كل واحدة على حدة- يعكس صورة العالم الذي ولد داخله هذا الوباء بل وترسخه. دعوة لتقليل الاعتماد

السنة الثانية والثلاثون العدد 9899 السبت 9 أيار (مايو) 2020 – 16 رمضان 1441 هـ

التوتر الأمريكي الصيني بين احتمالية الحرب... والحرب الباردة

مزه جبر الساعدي *

الجانبان بذلك، تجنباً للاحتكاك أو لخطأ غير مقصود. وهذا لا يعني انعدام وجود أعمال عسكرية سرية وخفية في مناطق نفوذ ومصالح الطرفين، بل على العكس، كانت تلك الأعمال محتدمة وعلى أشدها في عقود الحرب الباردة. الولايات المتحدة وفي السنوات الأخيرة، وتحديداً في العقدين الأخيرين، قامت بصناعة قنابل نووية منخفضة القوة، نشرت على مقربة من الحدود الروسية. ماريان زاروفا، المتحدثة باسم الخارجية الروسية؛ هددت أن روسيا سوف توجه ضربات بالصواريخ النووية، إن تعرضت إلى هجمات أمريكية صاروخية.

إفتراف الأزمات

على الرغم من التهديد الروسي والتحرك الأمريكي المريب أو الذي يثير الشكوك الروسية حول الهدف من هذه التحركات، تظل العلاقة بين الروس والأمريكان أبعد ما تكون عن المواجهة، لحسابات القوة الهائلة في إحداث دمار أكثر هو لا بما لا يمكن استيعابه أو العيش معه.. هذا من جانب ومن الجانب الثاني، الإنقاذ الروسي بما تمتلك روسيا من إمكانيات وقدرات اقتصادية، ومالية، وعسكرية، مع أنها قدرات كبيرة، ولكنها غير حاسمة في الحقل التنافسي مع الولايات المتحدة، في صناعة القوة، في الاقتصاد، والمال، والتجارة، والسلاح، عليه فهي لا تشكل خطراً مستقبلياً على الحلم الأمريكي، بزعامة العالم. وهو وبكل تأكيد، حلم غير واقعي، في عالم يتطور وتكبر وتتسع فيه، قوى التأثير الدولي من حيث التكتل الاقتصادي، وإقامة محاور للتعاون الاقتصادي والعلمي، والعسكري، وفي نقل تكنولوجيا المعلومات، وتطورها التنافسي مع التطور الأمريكي.

الصين، هي الدولة الوحيدة، القادرة مستقبلاً، (في المستقبل القريب المنظور)؛ على وضع الولايات المتحدة في حجمها الحقيقي، والحيلولة دون تحقيق حلمها، بما تمتلك من قدرات هائلة في المال والاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والقدرات البشرية العلمية والفنية، وقوى العمل بأعداد خرافية. من هذا الباب، تعتبر الصين، منافسة للولايات المتحدة، بقوة في الأسواق العالمية، بالإضافة إلى أنها تحوز ما يحوز عليه، الاتحاد الروسي، والولايات المتحدة، ولو بقدرات وأعداد أقل بكثير مما عند الاثنين، إلى حين؛ من هذا، في الإمكان تفسير العداء الأمريكي للصين، والذي ظهر أخيراً وبصورة جلية بحجة تفشي وباء كورونا.

تراجع الراسمالية

السؤال هنا؛ هل هذا التوجه الأمريكي الأخير، والذي اكتظ بالانتقادات للصين، يقود إلى الحرب بينهما. بكل تأكيد، إن هذه الانتقادات سوف لن تقود إلى الحرب بينهما. لكن، في المقابل سوف تقوم الولايات المتحدة وكما كانت تفعل في أيام الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي في القرن العشرين الذي مضى. من قبيل افتعال الأزمات، أو العقوبات الاقتصادية، أو التدخل في الشأن الداخلي الصيني، بتجنيد من تتمكن من تجنيدهم من الصينيين، كما يفهم بيير بيكنز، مؤلف كتاب اعترافات قاتل اقتصادي، بأين أرى، لإحداث قلق أمني وخلخلة في المجتمع الصيني، كما حدث مع الاتحاد السوفياتي.

السؤال الثاني؛ هل في إمكان الولايات المتحدة، أن تنجح في هذه السياسة في القرن الواحد والعشرين، مع تراجع الراسمالية، واكتشاف ظلمها وحشيتها في تعاملها مع البشر، كما نجحت مع الاتحاد السوفياتي في القرن العشرين، الإجابة يقدمها لنا، التحول المتسارع في العالم، من أنها، لن تنجح بل إن

توقع أكثر من خبير سياسي؛ من أن العام الحالي، سوف يكون عام الحرب بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، ومن أبرزهم، الخبير الاقتصادي، طلال أبو غزالة، بالإضافة إلى آخرين؛ توقعوا أن يشترك فيها، أكثر من طرف دولي.. تعالت هذه الافتراضات مع تصاعد، وزيادة توتر العلاقة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، مع كل يوم يمر على جائحة كورونا، ومع ازدياد الخسائر في الاقتصاد الأمريكي، يكيل المسؤولون الأمريكيون، الاتهامات للصين على اعتبار ومن وجهة نظرهم، هي السبب في تفشي هذا الوباء في إمريكا، وفي العالم، من دون أن يقدموا الدليل العلمي والعملية، اللذين يدعمان ويسندان هذه الاتهامات.

ما مدى احتمالية أن تتحول، هذه الحرارة في المواجهة الأمريكية الصينية، إلى حرب مقترضة مقبلة بين الدولتين؛ أو بين الاتحاد الروسي والصين من جهة والولايات المتحدة من الجهة الثانية؟

مسار الحرب الباردة

في نظرة سريعة وتاريخية على مسار الحرب الباردة بين قطبي العالم في ذلك الوقت، الاتحاد السوفياتي، والذي كان في حينها، يتزعم حلف وارسو، في مواجهة حلف الناتو. حيث اقترب القطبان من المواجهة العسكرية، في أكثر من مرة، وفي أكثر من مكان؛ لكن خيار الحرب، لم يقدم عليه الجانبان، لسبب جلي واضح، من أنه، سوف يقضي عليهما، ويلحق دماراً هائلاً. لذا، استعان الجانبان بمن يقاثل بالإتابة عنهما، من مناطق نفوذهما، في دول العالم الثالث، مع ضمان عدم اقتراب الاثنين، من خط أحمر وهمي، تم رسمه على الأرض، وقد التزم

تعقيبات

مقال صبحي حليدي؛
كورونا بولسونارو... كي لا يبقى ترامب وحيداً

قاعدة شعبية

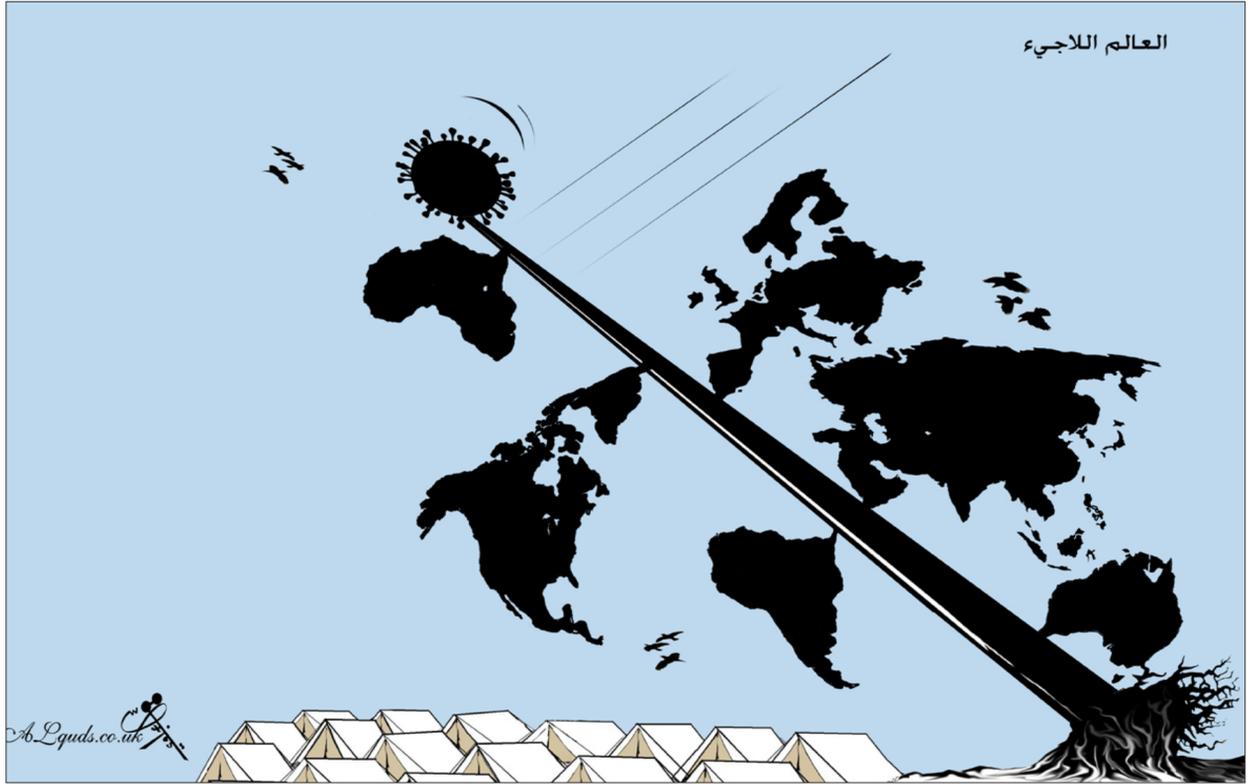
على خلفية جائحة كورونا تحديداً، تتجه الأنظمة الشعبية إلى تخوين الأخصائين حين ينحو هؤلاء منحى تكوين أغلبية صلبة داخل الرأي العام حول حقائق علمية راسخة تخضع للفروس، مثلاً فقط أرى أن الشق الثاني من هذه العبارة الرئيسية /حين ينحو هؤلاء منحى تكوين أغلبية صلبة، الخ/ يبدو ينحو وكان هذا المنحى قد تم اختياره من لدن الأخصائين المعنيين بإرادة منهم... حقيقة، هؤلاء الأخصائون، من خلال تلك الحقائق العلمية الراسخة التي تخضع للفروس بالذات، هم الذين استقبلوا الرأي العام على قاعدة شعبية /لا شعبية/ صلبة، وليس العكس!..

أصل إسبال

أجهزة التنفس الصناعي

بالمنااسبة، التصريح الذي أدلى به ترامب؛ أنه سيخضع هو ونائبه مايك بنس، يومياً، لخص فيروس كورونا، له علاقة مباشرة ببقاء الأول مع بولسونارو الذي أشير إليه في بداية المقال... حتى لو أعلن ترامب وبيوتن عن «صفحة» أجهزة التنفس الصناعي مؤخراً... وحتى بعد التأكد من إصابة ذلك العسكري الذي يعمل في مقر الرئاسة باتصال وثيق وحميم مع ترامب نفسه...!

ثائر المقدسي



تعقياً على مقال نزار بولحية: ملف الصحراء... على طاولة من يا ترى؟

رؤساء أحزاب

الصحراويون المغاربة يعيشون في بلدهم لا فرق بينهم وبين باقي مكونات الشعب المغربي، تجدهم في الجيش والشرطة والقضاء ومنهم ولاه ووزراء ورؤساء أحزاب، وينتخبون في كل أنحاء البلاد، لا تفرق بينهم وبين باقي المغاربة إلا بلهجتهم، كما تعرف الجبلي والسوسسي والريفية والفاسي والرباطية.

تاواناتي

حرب الرمال

الجزائر اصطنعت مشكلة الصحراء تصفية لحساب مع الملك الراحل الحسن الثاني وانتقاماً لحرب الرمال، تمر سنوات وسنوات تخسر الجزائر ملايين الدولارات لشراء اعترافات بدولة لا تملك أرضاً ولا تحكم شعباً ومعها يخسر المغرب أيضاً أموالاً لا تذهب للجيش بدل التنمية، يربح المغرب الأرض ويحصد ثريها الجزائر لا جنين في خيام يطلقون عليها اسم مدن في ظروف لا تسعد عدواً ولا صديقاً. المغرب والجزائر تخسران كلما استمر بقاء المشكل ومع تغير الظروف قد ينقلب ولاء البروليتارية لصالح قوة إقليمية كبرى وقد نشهد لا قدر الله دولة مثل الخنجر في خاصرة المغرب والجزائر وموريتانيا (إسرائيل ثانية). بما أن الدول

توافق مغربي جزائري

شكرا للمكاتب بولحية الذي تحدث مرة أخرى عن قضية الصحراء وعن طرفيها الأساسيين، المغرب والجزائر. تنظيم استفتاء يتطلب إحصاء السكان أو لا، والجزائر لا تقبل بذلك، للأسباب التي نعرفها. ثم إن سكان المخيمات من أصول شتى كما نعلم، ثلث من الصحراء، وثلث من موريتانيا وثلث من جنوب الجزائر وشمال مالي، فلو اختار الثلث (المنحدرون من الصحراء) العودة إلى الإقليم، فماذا سيكون حال الثلثين؟ أين سيرحلون؟ ما هو محلهم من الإعراب وما هو نصيبهم من الاختيار؟ لقد صدق الكاتب حينما دعا كل مرة إلى توافق مغربي جزائري، دونه لن يكون إحصاء ولا استفتاء ولا انفراج.

أحمد حنفي - إسبانيا

مؤتمر برلين

الانتعش لتفاصيل ما حصل من الفعل السياسي والعسكري... وخاصة منذ سنة 62... سياتك بشكل قطعي أن الأحداث صيغت ونفذت على ماس الفكر الاستعماري الذي تم وضع أسسه التطبيقية في مؤتمر برلين سنة 1894... فمن سرقة ثورة التحرير... إلى التكتل بمنطقة القبائل... إلى حرب الرمال... إلى تصفية قادة التحرير بطريقة بشعة... إلى لعب دور حصان طروادة في الحرب الباردة من حيث الاصطفاف مع المعسكر

لا تمتح ملايين الدولارات مجاناً في سبيل الله، فإن هدف الجزائر هو الوصول إلى المحيط الأطلسي ومحاصرة المغرب شرقاً وجنوباً وتكرار السيناريو الروسي الذي تم بموجبه اقتطاع جزء من أوكرانيا وضمه باستفتاء كما تريد وتدعو الجزائر.

عزيز - المغرب

المكر السني

الشكر والتقدير للسيد الكاتب الذي صرح بالحقيقة كاملة دون لف أو دوران: النزاع بين المغرب والجزائر وكما قال نور الدين بوكروج الوزير الجزائري السابق: المغرب استرجع أراضيها الصحراوية والجزائر ربحت الشعيرات الرنانة الفارغة. التخطيط هو مشكلة الجزائر التي وجدت نفسها في مستنقع من المياه الرائدة تبتدر فيه الأموال الطائلة هباء منثوراً. المغاربة مضمون على التشبث بكل شبر من الصحراء وبكل حبة رمل فيها. ونحن لا نعبأ بالوجهة أو الستار لأننا نعرف من يخنفي وراءه ويحركه مثل مسرح العرائس. أما عن القنابل الموقوتة التي تحدث عنها الكاتب فهي في تندوف ولا يحق الفكر السني إلا بأهله.

هيثم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



بين حربين؛ صورتان من يقظة الضمير العالمي

مالك التريكي*



■ كان من المفترض أن يشهد الثامن من هذا الشهر احتفالات رسمية كبرى في أوروبا بالذكرى الخامسة والسبعين لنهاية الحرب العالمية الثانية، وما كان ليخترع بالبال، حتى أواخر العام الماضي، أن الاحتفالات لن تقع لأن حرباً عالمية، من نوع آخر، ستقع في الأشهر الأولى من هذا العام، على أن هناك بين الحدثين، المتباينين بثلاثة أرباع قرن، درجة من الاتصال: ذلك أن كلا منهما قد حرك الضمائر وأثار يقظة في الوعي العام، فقد عدت الإنسانية العزم بعد الحرب العالمية الثانية، التي سقط فيها أكثر من خمسين مليون ضحية معظمهم من المدنيين، على حفظ الدرس ومنع تكرار الجزرة الرهيبة، وهكذا انضمت هيئة الأمم المتحدة التي كان لها الدور الأكبر في بلورة نظام دولي تمكن حتى الآن، رغم كثرة النقائص التي تعتره، من منع اندلاع حرب عالمية ثالثة.

كما أنه يبدو اليوم أن الإنسانية رغبة في استخلاص العبرة من بلايا الجائحة والأمها. إذ إن الموقف السائد لدى مختلف القطاعات والفئات، وفي مقدمها المفكرين والمفكرين والكتاب والفنانين والباحثين سواء في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية، هو أنه لا بد من إصلاح النظام الرأسمالي العالمي إصلاحاً جذرياً يكرس العدالة الاجتماعية ويعمم الخدمات الأساسية، مثل الصحة والتعليم، وينهي الممارسات الصناعية «الإنجابية» التي تصافرت مع نمط الحياة الاستهلاكي تصافراً مخيفاً دمر البيئة وأشقى البشر، وما هو ذا يوشك أن يهلك الكوكب.

أقوى دليل على سوء حال العالم اليوم هو تفاقم الهوة بين الاقتصاد الفعلي والاقتصاد المالي، إذ بينما تنذر الجائحة بفساد عظيم شبيه بفساد عام 1929، بفعل تعطل الاقتصاد ووقوع الملايين في البطالة، فإن الأسواق المالية، خصوصاً في أمريكا، قد ازدهرت، حيث إن مؤشر داو جونز مرتفع حالياً بمعدل 25 بالمائة عن مستواه عقب انتخاب ترامب، وبينما يحرق خطر الإفلاس بالآلاف الشركات في القطاعات المنتجة، فإن أسهم عمالقة تكنولوجيا الاتصالات، غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون وميكروسوفت، قد زادت بما لا يقل عن 20 بالمائة منذ أواخر آذار/مارس.

وقد خلقت الصحف والمواقع الإعلامية الجادة بأطروحات فكرية عميقة تتضمن اقتراحات عملية كفيلة بإصلاح النظام العالمي، واللافت أن معظم هذه الاقتراحات ليست بالجديدة في أساسها، لأنها مطروحة منذ أكثر من عقدين في كتابات المفكرين والاقتصاديين المتلمنين لتتأثر «العولمة البديلة» المناهضة للإيديولوجيا الليبرالية التي تتحكم في الاقتصاد العالمي باستبداد ساسح منذ حوالي أربعة عقود، وكان قد سبق لي قبل سنتين أن تحاورت تلفزيونياً في هذا الشأن مع الاقتصادي الراحل سمير أمين والمفكر إنغار موران الذي جدت، في حوارها الشهر الماضي مع لوموند، التأكيد على أهمية تحرير الفكر العام والنظام الاجتماعي والاقتصادي من منطق الربحية العاجلة ومن دكتاتورية الآنية الساذجة التي تعمي عن إدراك الجوهري وعن فهم المحددات الحقيقية للمصير الإنساني.

وما هي اليانسات تتوالى في الصحف الفرنسية مطالبة بإعداد الجاد ما بعد أزمة كورونا، أي إصلاح النظام العالمي وتحريص المجتمعات من استبداد الأسواق المالية وعريضة الشركات العالمية المنتهكة لتقانات الشعوب وسيادة الأوطان. وكان أحدثها، الخميس، بيان مقتضب وبلوغ يذكر الحكومات والمتعاطفات بان خطر الهلاك البيئي داهم وينذر من مغبة عودة حيلمة إلى عاداتها الاستهلاكية القديمة قول انضمام الأزمة، وقد وقع على البيان، بمبادرة من المنظمة الدولية للبيئيين، علماء مثل الفيزيائي ألبرت فيرست وقانوني مثل روبرت دونيرو وجين فوندا.

ولكن العلة جان بالبيان أعلنت أنه لا جدوى من الكلام عن عالم ما بعد كورونا إذا لم تتم المسارعة أو لا بمعالجة الأضرار الاجتماعية الحالية، ولهذا فإنها بادرت إلى جمع توقعات حوالي 700 شخصية من أهل الثقافة والفنون، من أمثال المخرج جوليارد والممثلات كاترين يدنوف وفانسي إردان وإيزابيل أنجاني، على بيان بينه الرئيس ماكرون إلى أن الثقافة في خطر ويطلبه بتدارك التسيان الحكومي لقطاع الإبداع، الذي يمثل 2 فاصل 3 بالمائة من الدخل الوطني (أي حوالي 44 مليار يورو)، عند إعلان برنامج الدعم المالي للقطاعات الاقتصادية والشركات المتضررة من الأزمة. كما أهبت جمعية المخرجين الفرنسيين، في بيان آخر، بارئيس ماكرون أن تكون عزمته على قدر التحدي وتكرهه بان صلاية الإزادة السياسية، عقب الخروج من الحرب العالمية الثانية، هي التي أتاحت للسيما الفرنسية أن تكون أقوى نموذج مضاد للسيما الأمريكية.

* كاتب تونسي

والثاني هو النجاحات الخرافية لهذا النظام ليس في «دحر» هذه المؤامرات فحسب، بل في تأكيد الدور المركزي للقيادة السياسية والأمنية للنظام في العالم. تعمل هذه السرديات الغربية على تعطيل التفكير المنطقي والعقلاني لدى المصريين، وتقوم على تبرير الشرّ الخليلع الممارس ضد أي أشكال المعارضة لهذه السلطات، وهو شرّ منقلت من عقاله لأن «المؤامرات» كبرى، ولا تقتصر على «قوى الظلام» الداخلية أيضاً بل على أشخاص عاديين تقتصر أعمالهم على الترجمة أو التأليف أو الغناء.

لا تعباً منظمات الدعاية والإرهاب بالعقل، ولا تهتم بحجم التناقضات الكبيرة، فالدعاية مستغفلة بتبليد الحنّ ونشر الزيف والتضليل، والأجهزة الأمنية تتكفل بكل من يتجرأ على مساءلتها أو التشكيك بها، والنتيجة أن البلاد تسير بأكملها نحو كارثة «كبرى» لا يمكن لمؤامرة داخلية أو خارجية أن تسبب بها.

ينتهي مقال الصحيفة الأمريكية إلى تركيز الانتقادات الغربية على سجل مصر البائس في مجال حقوق الإنسان، وهو أمر يغفل دور الدولة في «مكافحة المؤامرات الوهمية بسرد مضاد لنجاحات متخلية»، ومن ذلك تزوير وسائل الإعلام المالية للنظام عام 2013 بشأن البحرية المصرية انصهرت في صراع مع الأسطول الأمريكي السادس (وقبضت على لغيروس الأيز، بل إن «انتصارات» النظام لا تكفي بالحاضر بل تتسع إلى الماضي حيث روج الجيش المصري في معرض نظمه عام 2015 عن كونه كان عاملاً رئيسياً في انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الأولى!

تنفخ سرديات النظام المصري في اتجاهين، الأول هو تعظيم شأن «المؤامرات» الكبرى ضد هذا النظام،

ويظهر تنظيم «الدولة الإسلامية»، وهي نظريات انتفح الباب لها وأسعا مع حدث انتشار فيروس كورونا المستجد في العالم، من دون أن ننكر إسهام أجهزة أمن ومراكز دعاية لدول عديدة في نشر هذه النظريات، غير أن هذا الاتجاه أخذ منحى مصرياً فريداً، منطوقه «أن قوى الظلام العالمية، تتآمر ضد مصر، وذلك بسبب دورها القيادي الخطير في «الشرق الأوسط» والعالم. كان يمكن صرف هذه الأفكار واعتبارها أشكالاً من الهديان والأمراض النفسية لو لا المشاركة الفاعلة لأجهزة وشخصيات مصرية، تبدأ من الرئيس عبد الفتاح السيسي نفسه، مروروا بوزراء حكومته، وموظفي الإفتاء والأوقاف، وصولاً إلى الشخصيات الإعلامية والرياضية المحسوبة على النظام، بشكل يجعل المتابعين للوضع المصري يلاحظون أن هذه «النظرية» صارت جزءاً من نسيج السياسة والدعاية الرسمية المصريين.

■ قدم مقال في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، تحت العنوان أعلاه، إضاءة على جانب مهم في الحالة المصرية، حيث يعرض ابتداء من رسالة وصلت أحد الباحثين في معهد هيدسون في الولايات المتحدة الأمريكية تقول إن «كوفيد-19» كان جزءاً من مؤامرة صممها الغرب، وتشرح الرسالة كيف أن «جهاز المخابرات البطولي في مصر قد حيد المؤامرة الخادعة»، وكيف تصرفت السلطات إثر ذلك فقامت وزيرة الصحة المصرية بزيارات إلى الصين وإيطاليا لتزويد البلدين الصديقين بالعلاج الذي ابتكره المصريون، وتشرح كيف أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استجدى بنفسه المساعدة من مصر، وتخلص الرسالة إلى استنتاج «القيادة العالمية لمصر». تربط المقالة نص الرسالة العجبية بأزدهار نظريات المؤامرة التي تعتبر المنطق العربية مرتصاً كبيراً له، سواء تعلّق الأمر بهجمات أيلول/سبتمبر الأمريكية، أم



إعادة اكتشاف المارد الصيني الصاعد في هذه المرحلة



محمد عبد الحكيم دياب*

تغيير انتمائه العرقي مرة أخرى، ولا يمكن لشخص تغيير هذا الانتماء بإرادته بعد تثبيته رسمياً. وكانت معروفة بالصين الوطنية، مفعدها في مجلس الأمن، وانتقل ليجن حق النقض (الفيتو)، وشغلت مكانها وسقط الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ولم تنل الصين اهتمام الباحثين والمفكرين العرب والسلميين بدرجة كافية، تتناسب مع دولة بهذا الحجم والتأثير، ومتميزة وعريقة وثقافية متنوعة، وصلت إلى 56 قومية معترف بها رسمياً، وتحتل مساحة 9.6 مليون كيلو متر مربع، وتشغل 15% من اليابسة، وحجمها يتساوى بالقارة الأوروبية، وتسيطر الضوء عليها مهم؛ من أجل إعادة اكتشافها والتفاعل معها؛ فإن أوطاناً وفوط، ويسمح القارئ الكريم بالاستعانة بالأرقام؛ رغم ما فيها من ملل يتسرب لنفوس البعض؛ لكنها ضرورية لتوضيح الصورة الأقرب إلى الحقيقة.

فقد السكان من واقع الأرقام الصادرة عن المكتب الوطني للإحصاء عام 2010، كان نحو مليار و333 مليون نسمة، أغلبيهم ينتمون لقومية الهان، وتبلغ نحو مليار و220 مليون نسمة، ونسبتيها 91.6%، والباقي 8.4% وعدها 120 مليون نسمة؛ منهم نحو 23 مليون مسلم، تتجمع 10 قوميات تمثل 1.7% من السكان، وأكبر قومياتها الهوي، وعدها 10586087 نسمة، وتمثل 0.8%، والأويغور 10069346 نسمة، ونسبتيها 0.8%، والقازق 1462588 نسمة، وتمثل 0.1%، وباقي القوميات أقل من 0.1%، وهم شيانغ 621500، والقرغيز 186708، وسالار 130607، والطاجيك 10569، والأوزبك 10569، ويونان 10569، وأقلمهم عدا التناثر 3556 نسمة.

ويحمل الصيني هوية تبن الانتماء العرقي، والنوع (نكر/ أنثى) وتاريخ ومكان الميلاد، ويستند الانتماء العرقي إلى انتماء الوالد أو الوالدة، فإذا كان الأب والأم من قومية واحدة ينتمي الطفل لنفس القومية، أما إذا كانا ينتميان لقوميتين مختلفتين، يتم تحديد الانتماء العرقي حسب انتماء أي منهما، وعندما يبلغ الثالثة عشرة يصبح حق اختيار انتمائه بنفسه، وإذا ما أتم العشرين لا يحق له

الصين بجمعها الحقيقي وفقدت جزيرة فوروزا (تاوان) وكانت معروفة بالصين الوطنية، مفعدها في مجلس الأمن، وانتقل ليجن حق النقض (الفيتو)، وشغلت مكانها وسقط الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ولم تنل الصين اهتمام الباحثين والمفكرين العرب والسلميين بدرجة كافية، تتناسب مع دولة بهذا الحجم والتأثير، ومتميزة وعريقة وثقافية متنوعة، وصلت إلى 56 قومية معترف بها رسمياً، وتحتل مساحة 9.6 مليون كيلو متر مربع، وتشغل 15% من اليابسة، وحجمها يتساوى بالقارة الأوروبية، وتسيطر الضوء عليها مهم؛ من أجل إعادة اكتشافها والتفاعل معها؛ فإن أوطاناً وفوط، ويسمح القارئ الكريم بالاستعانة بالأرقام؛ رغم ما فيها من ملل يتسرب لنفوس البعض؛ لكنها ضرورية لتوضيح الصورة الأقرب إلى الحقيقة.

فقد السكان من واقع الأرقام الصادرة عن المكتب الوطني للإحصاء عام 2010، كان نحو مليار و333 مليون نسمة، أغلبيهم ينتمون لقومية الهان، وتبلغ نحو مليار و220 مليون نسمة، ونسبتيها 91.6%، والباقي 8.4% وعدها 120 مليون نسمة؛ منهم نحو 23 مليون مسلم، تتجمع 10 قوميات تمثل 1.7% من السكان، وأكبر قومياتها الهوي، وعدها 10586087 نسمة، وتمثل 0.8%، والأويغور 10069346 نسمة، ونسبتيها 0.8%، والقازق 1462588 نسمة، وتمثل 0.1%، وباقي القوميات أقل من 0.1%، وهم شيانغ 621500، والقرغيز 186708، وسالار 130607، والطاجيك 10569، والأوزبك 10569، ويونان 10569، وأقلمهم عدا التناثر 3556 نسمة.

ويحمل الصيني هوية تبن الانتماء العرقي، والنوع (نكر/ أنثى) وتاريخ ومكان الميلاد، ويستند الانتماء العرقي إلى انتماء الوالد أو الوالدة، فإذا كان الأب والأم من قومية واحدة ينتمي الطفل لنفس القومية، أما إذا كانا ينتميان لقوميتين مختلفتين، يتم تحديد الانتماء العرقي حسب انتماء أي منهما، وعندما يبلغ الثالثة عشرة يصبح حق اختيار انتمائه بنفسه، وإذا ما أتم العشرين لا يحق له

■ يبدو أن مهمة تهية المسرح الدولي لتقبل ضربة موجعة للصين تعطلت، وكان محللون وخبراء استراتيجيون؛ منديون وعسكريون قد تكهنوا بالمهمة التي كانت سببا في وصول دونالد ترامب ودفعته به إلى البيت الأبيض، وما هي فترة رئاسته الأولى توشك على الانقضاء؛ وما زالت تفرجاته المحرقة تنهت على رأس الصين كالمسبل العرم، ومنذ دخوله البيت الأبيض وقوى اليمين الأمريكي والغربي والدولي، وأرباب المال والباطرة النفط والسلاح في انتظار ضربة الانتقائية؛ لكن جاءت جائحة كوفيد-19، وأسباب أخرى؛ كالأزمة المالية والاقتصادية الترتبية عليها ففوتت الفرصة عليهم، فوقفوا مشدوهين أمام الصين وتهديداتها لهم وما فاستخدمت على عرش العالم، وتفرجات ترامب مستمرة منذ ما قبل تصديبه رسمياً، وسبق له هو وتابعه يوسيو وصفا الجائحة بـ«الفيروس الصيني».

وفي واحدة من تغريداته؛ قبيل أسبوعين من دخول البيت الأبيض (كانون الأول/ديسمبر 2016)، تهجم على الصين، لعدم استئذنتها، وأخذ أري واشطن إن كان عليها خفض قيمة عملتها (اليوان) أم لا، أو طلب السماح بإقامة مجمعها النووي الضخم؛ والوصول على تصريح بالسباحة في بحر الصين الجنوبي؛ والحد من تصورات الصين، لذلك البلد الضخم والتقدم جمهورية من، حتى لو كانت ذلك لأجبر على مسك سياسي وقانوني آخر، وأكثر الناحين، يقفون له نه بارصا، وبالقطع لم ينس الأزمة الدبلوماسية التي صنعها وهو على عتبات البيت الأبيض (تشرين الثاني/نوفمبر 2016) لإصلاص المباشر برئيسة تاوان، وتقديم الصين احتجاج شديد اللهجة على استغفاز.

والتي دخل في شؤون الصين الداخلية والخارجية والعمل على عزلها لم يتوقف، والضغط استمر عليها لرفع قيمة عملتها، كي لا تكون لصادراتها الأفضلية على المنتجات الأمريكية، وهذه أوجه حرب ضارية وشاملة ومعلقة على أكثر من جبهة، وباتي الانهزام بالصين في هذه المرحلة من تاريخ العالم؛ رغم بعدها النسبي عن «القارة العربية»، ولها حضورها الهائل والدائم، وعلاقاتها تاريخية، وتمت حديثاً بصر عام 1955، حين اعترفت بها، ومنتها من التعبير عن

والتي دخل في شؤون الصين الداخلية والخارجية والعمل على عزلها لم يتوقف، والضغط استمر عليها لرفع قيمة عملتها، كي لا تكون لصادراتها الأفضلية على المنتجات الأمريكية، وهذه أوجه حرب ضارية وشاملة ومعلقة على أكثر من جبهة، وباتي الانهزام بالصين في هذه المرحلة من تاريخ العالم؛ رغم بعدها النسبي عن «القارة العربية»، ولها حضورها الهائل والدائم، وعلاقاتها تاريخية، وتمت حديثاً بصر عام 1955، حين اعترفت بها، ومنتها من التعبير عن

والتي دخل في شؤون الصين الداخلية والخارجية والعمل على عزلها لم يتوقف، والضغط استمر عليها لرفع قيمة عملتها، كي لا تكون لصادراتها الأفضلية على المنتجات الأمريكية، وهذه أوجه حرب ضارية وشاملة ومعلقة على أكثر من جبهة، وباتي الانهزام بالصين في هذه المرحلة من تاريخ العالم؛ رغم بعدها النسبي عن «القارة العربية»، ولها حضورها الهائل والدائم، وعلاقاتها تاريخية، وتمت حديثاً بصر عام 1955، حين اعترفت بها، ومنتها من التعبير عن

د. فيصل القاسم*

ليس هناك أدنى شك أن الأنظمة العربية وحتى الإسلامية وتغلاها من الضياع الكبار الذين يحكمون العالم قد فحوا الأفاعيل ولم يتروا والسبب إلا واستخدامها لإغواء الشعوب العربية والمسلمة وتطويعها كي تبصم على مخططاتهم وتقبل بفرماناتهم وسياساتهم.

وما رأيناها من تنكيل وتعذيب للشعوب العربية التي ثارت من أجل أبسط حقوقها في سوريا ولبنان والعراق وليبيا واليمن ومصر وتونس والجزائر والسودان وفلسطين كان مثلاً صارخاً على أساليب التطويع والتركيك والإذلال التي مارستها الطواغيت العرب بيضاء أخضر ومباركة لا تحفظها عين من كفلائهم في تل أبيب وواشنطن وموسكو وباقي عواصم الثوار في العالم.

لقد كان الهدف الرئيسي من وراء التنكيل بالشعوب عن طريق القتل والتهجير والتخريب والإعتقال فدعها إلى طغيانها على شعبيها وعقائدها وأخلاقيها وقضاياها، ولا شك أن العديد من الأنظمة والبطانة العرب لعبوا دور الجلاذ في هذه اللعبة القذرة بدعم من أسياهم كي تخرج الشعوب من جلودها، وأن تكون كالعجينة الطرية في أيديهم يصوغونها كما يشاؤون لخدمة مخططاتهم واستراتيجياتهم الشيطانية.

لا شك أن الشعوب في هذه البلدان الثورات باتت تتروح على الوضع الفلسطيني لما لاقته من ويلات في بلادها على أيدي القتل والجرحين من حكامها وأبناء جلدتها، لكن ليس من الخطأ الفاحح أن تعتقد الشعوب أن الوضع الفلسطيني بات أفضل من وضع السوريين واليمنيين واللبيين والسودانيين؛ وليس من الساذجة كيل المديح للاحتلال الإسرائيلي وتصويره أنه على حمل

عندما تستنجد إسرائيل بالحكام العرب على الشارع العربي



لم يندفعوا للتطليل والتزهير لإسرائيل، لانهم يعرفون أن نظامهم مرتبط أصلاً بالشرور الإسرائيلي، ولما فعلته في سوريا يصب في خدمة إسرائيل قبل أي جهة أخرى، أما بالنسبة للشارع العربي الأوسع، فقط انظروا الآن إلى موقفه الرافض للتطليل من خلال تنديده وشجبه لكل محاولات التطبيع المفصوحة عبر المسلسلات التلفزيونية الخليجية وغيرها. وهذا يؤكد، كما يقول أحد المفكرين، أنه «حتى لو نجحت إسرائيل في التطبيع وتطويع كل العرب، وحتى لو عقدت الصف معاهدة ومعاهدة مع الأنظمة العربية والسلطات الفلسطينية المتعاقبة، لكنها لا تستطيع أن تلغي قضية فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص، لأنها قضية حوالية ملياً ونصف المليار مسلم، وهي تعيش في قلوبهم وأفئدتهم مهما تعرضوا للضغط التخليلي عنها». ويضيف مفرد آخر: «دعم من الحكومات العربية، فلنستطيع في حضن إسرائيل، بدعم من السلطة الفلسطينية، دعم المواطنين، فكيف كثناء السليل لا يستطيعون أن يقضوا على قضية فلسطين ولا أن يحوها من قلوب الأمة الإسلامية من طلجة حتى جاكارتا، القدس ليست قضية سياسية تسمى بالفاوضات، بل قضية دين وعقيدة وإيمان، ولو تمت تسوية القضية سياسياً فإنها ستبتقي تخلي عقائدياً في قلوب الأمة دائماً وأبداً، وإذا كان للأنظمة ضرورتها، فإن للشعوب خياراتها.

بالفشل. وكان قد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل فترة من مقابلة تلفزيونية إنه لا يمكنه الإفصاح عن عدد زياراته الرسمية لدول عربية. وأضاف: «إذا أخبرني أحدهم قبل 10 سنوات أننا سنصل إلى وضع تكون لنا فيه علاقات تتوطد باستمرار مع كل الدول العربية، باستثناء واحدة أو اثنتين، لقلت له إن ذلك مجرد أحلام يقظة، لكن هذا ما يحدث اليوم...لا يمكنني أن أخبركم كم مرة زرت فيها الدول العربية»، مستدركاً لكن صدقني هناك ما هو أكثر بشكل متصاعد، وتابع أن التطبيع مع الدول العربية يتزايد بشكل كبير، ليس فقط بسبب التهديد المشترك، ممثلاً في إيران، بل أيضاً بسبب شغف الدول العربية بالتكنولوجيا الإسرائيلية وبالزراعة الإسرائيلية، لكن فرحة إسرائيل لم ولن تتم مطلقاً، فقد عاد نتنياهو ليتكذب على «تويتر»، قبل فترة أن «أكبر عقبة أمام توسيع دائرة السلام ليست زعماء الدول التي تحيط بنا بل هو الرأي العام في المجتمع العربي الذي تعرض على مدار سنوات طويلة لدعاية عرضت إسرائيل بشكل خاطئ ومخازن»، مما جعلها ترانا بهذه الصورة التي يصعب معها توسيع دائرة السلام، وهنا نتعرف نتيناها بأنهم شديدون كل ما فعله بالتعاون مع حلفائه من الطواغيت العرب فشل في تطويع وتركيك الشارع العربي والإسلامي فيما يخص التطبيع مع إسرائيل، وهو يخشى أن عاقبة التطبيع دون تهية الرأي العام لم تكن حميدة لكل زعماء الدول الإسلامية الكبرى، وقد تضطهرو لإفراط بالقمع الذي يؤذن بزوالهم.

لاحظوا الآن أن السوروي رغم كل ما تعرضوا له من بطش وقتل وتهجير على أيدي كلب حراسة إسرائيل

* كاتب إعلامي سوري
falkasim@gmail.com

ليدي غاغا تتحدى كورونا

نجمة البوب العالمية ليدي غاغا قررت تحدي فيروس كورونا حيث كشفت عن موعد إصدار ألبومها الجديد «كروماتيكا» ونشرت صورة لها عبر حسابها على «إنستغرام» وكتبت في تعليقها عليها «وستستمر الرحلة.. يمكنك الانضمام إليّ رسمياً على كروماتيكا» في 29 مايو/أيار.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



● أعلنت الفنانة المصرية غادة عبد الرازق زواجها للمرة الثانية عشرة. والزوج الجديد هو هيثم زنيثا مدير تصوير مسلسلها الجديد «سلطانة العز» الذي تقوم ببطولته ويتم عرضه في دراما رمضان الجاري.

● قاضي التحقيق في ابتدائية مراكش أسقط عن دنيا باطما تهمة «المشاركة في النصب» مع استمرار وضعها تحت المراقبة بسحب جواز السفر ووضع الكفالة لمتابعتها باتهامات أخرى في قضية «حمزة مون بيبي»، بينما قرر محاكمة شقيقتها ومتهمتين أخريين مع الاعتقال الاحتياطي في القضية ذاتها.

● خضع الأمراء عمر وسارة وعائشة أبناء الأمير فيصل بن الحسين، شقيق العاهل الأردني عبد الله الثاني، إلى الحجر الصحي الاحترازي في البحر الميت، وذلك عقب وصولهم إلى عمان قادمين من لندن.

أحوال الناس

زواج عن بعد... للهنود المحجورين في منازلهم

في المقابل، كان الكاهن الهندوسي الذي تراس مراسم الزفاف واقفا أمام نار أوقدها في حديقة منزله في ولاية شاتيسغار في وسط الهند. وأوضح العريس: «انضم نحو مئة مدعو إلى المراسم عبر التطبيق (زوم) وقد قمنا ببيت المراسم أيضا عبر «فيسبوك» مباشرة وتابعتها 16 ألف شخص إضافي». وقد تخلل المراسم بعض المشاكل التقنية الصغرى، مثل تشغيل مذياع بعض المسنين في العائلة بالخطأ، أو ظهور حيوانات منزلية فجأة على الشاشة. لكن في الإجمال كانت الأجواء احتفالية وانتهت على رقصة بوليوودية أداها أبناء العم على الجانب

الإنترنت. يقول سوشين دانغ، محلل البيانات البالغ 26 عاما والذي تزوج كيرتي نارانغ عبر تطبيق «زوم» في 19 نيسان/أبريل: «ما كنا لننصوّر أن زواجنا عبر الإنترنت سيكون بهذا الكبر». وجرى زواجهما في أماكن مختلفة في هذا البلد الواقع في جنوب آسيا، فالعريس الذي ليس الرداء التقليدي ولف رأسه بعمامة كان في يومئذ، في حين كانت العروس التي ارتدت الأحمر والذهبي جالسة مع والديها في غرفة الاستقبال في المنزل العائلي في مدينة بارليسي الواقعة في ولاية أوتر براديش على بعد 1200 كيلومتر شمالاً.

قبل 40 عاما استأصلت البشرية الجدري في أول انتصاراتها الفيروسية

■ جنيف-أ ف ب: في الثامن من أيار/أمايو 1980 أعلنت الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية في جنيف استئصال مرض الجدري في العالم بأسره بعد قرن تقريبا على اكتشاف الوباء. ينتقل فيروس الجدري الذي يصيب البشر حصرا، عن طريق الرذاذ والهيئه الجوي وبدرجة أقل عبر الغسيل الموبوء. وبعد عشر سنوات على تأسيس منظمة الصحة العالمية سنة 1948 اقترحت روسيا خلال اجتماع للمنظمة «في مرحلة الانقراض خلال الحرب الباردة»، أن يتكب العالم على استئصال هذا المرض، وهو ما وافقت عليه الولايات المتحدة «قورا» حسب عالم الأوبئة الأمريكي لاري بريلينت. وهو يشير إلى وجود «إرادة عامة وسياسية» آنذاك، منتقدا «النشاعر

قطار يدهس 14 عاملا نائمين على القضبان

■ موباي-أ ف ب: قتل 14 عاملا هنديا بعدما صدمهم قطار في غرب الهند عندما كانوا نائمين على خط السكك الحديدية خلال محاولتهم العودة إلى ديارهم أثناء فترة العزل، على ما أفادت السلطات المحلية أمس الجمعة. وقد عثرت السلطات ملايين الهنود عملمهم بسبب إجراءات العزل المعمدة منذ نهاية آذار/مارس للحد من انتشار الفيروس في هذا البلد الواقع في جنوب آسيا، وأدى توقف النشاط إلى عودة العمال من المدن الهندية الكبيرة إلى بلداتهم رغم غياب وسائل النقل العام، وقاد مسؤول في الشرطة المحلية في منطقة اورانغاباد في ولاية ماهاراشترا: «كان العمال يسعون للوصول إلى ديارهم (في ولاية) مديا براديش عندما قرروا الاستراحة على خط السكك الحديدية، وقد صدمهم قطار شحن في الصباح الباكر». وقد أصيب في الحادث ثلاثة عمال آخرين، وتوقفت قطارات الركاب في الهند منذ آذار/مارس إلا أن عمليات شحن البضائع لا تزال ممكنة عبر شبكة للطارات، وقالت وزارة السكك الحديدية: «بعدما رصد أشخاصا على السكة، حاول سائق القطار وقفه إلا أنه صدمهم». وقد سيرت الولايات الهندية قبل فترة قصيرة قطارات خاصة لإعادة العمال الهنود النازحين العائلين بعيدا عن ديارهم. لكن يستمر البعض بالعودة مشيا قاطعين أحيانا مئات الكيلومترات بسبب عجزهم عن تسديد سعر البطاقة.

معدلات جرائم القتل في شيكاغو على حالها رغم الحجر المنزلي

وعلى سبيل المقارنة، سجلت نيويورك التي يزيد عدد سكانها ثلاث مرات عن شيكاغو، 31 جريمة قتل في نيسان/أبريل، وسجلت لوس أنجلوس، ثاني كبرى المدن الأمريكية، 18 جريمة قتل خلال أربعة أسابيع منذ نهاية آذار/مارس. وفي شيكاغو، أصيب 21 من الضحايا في نهاية الأسبوع بالرصاص خلال فترة سبوع ساعات ليل ويمثل غرب شيكاغو أكثر مناطق المدينة تضربا أسبقت من سياره، فيما كانوا في سهرة في غرب المدينة. وقد حصل إطلاق النار هذا بعد بضع ساعات من وقف الشرطة حفلة أخرى في الحي نفسه. ويمثل غرب شيكاغو أكثر مناطق المدينة تضربا بهذه الآفة، وقد نزل مئات الأشخاص إلى الشوارع السبت الفائت، متحدين أوامر الحجر المنزلي. وكانت رئيسة البلدية لوري لايتفوت، حذرت السكان الذين قد يرغوبون في السهر في الأماكن العامة، قائلة خلال مؤتمر صحفي السبت: «الأمر ليس لعبة». وأضافت: «سنوقفهم ونقتادهم إلى خلف القضبان إذا ما لزم الأمر». غير أن هذه التصريحات العالية النبرة لم تحل دون تجمع كثيرين في الشوارع، حيث رقصوا على وقع الموسيقى الصاخبة من دون أي تدابير وقائية خصوصا للتباعد الاجتماعي أو ارتداء الكمامات. وقد انتشرت تسجيلات مصورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تظهر جموعا يجتمعون الكحول ويرقصون على السيارات، ورغم أن الشرطة فرقت التجمعات، لم يوجه أي اتهام في الموضوع. وأكدت سلطات المدينة أنها لا تريد «التكهن لمعرفة ما إذا كان الضحايا أو المجرمون (مطلقو النار) قد

شيكاغو-أ ف ب: رغم أن شوارع شيكاغو باتت جزءا كبير منها فارغة بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، لكن أزيز الرصاص لا يزال يسمع في بعض الأحياء الأكثر فقرا في المدينة، إذ إن الوباء لم ينجح في تطويق آفة جرائم القتل. وفيما كان انخفاض معدل الجريمة أحد الآثار الإيجابية القليلة للوباء في أكثرية المدن الأمريكية، بقي معدل جرائم القتل شبه مستقر في هذه المدينة الكبرى في ولاية إلينوي التي تسجل منذ زمن بعيد أكبر عدد من جرائم القتل في البلاد. وتشير أرقام الشرطة إلى تسجيل 56 جريمة قتل في شيكاغو الشهر الماضي، أي أقل بقليل من عدد هذه الجرائم في الفترة عينها من العام الفائت وهو 61. وفي أول نهاية أسبوع من شهر أيار/مايو، قتل أربعة أشخاص وجرح 46 آخرون.

لحظة حرة

رسائل حب بخط يدي!

غادة السمان



يعرض التلفزيون الفرنسي باستمرار أساليب الوصاية من وباء كورونا (ويعلمنا) وطريقة غسل أيدينا وأصابعنا بإتقان.

وشاهد المتفرجون على القناة 5 الشجاع فيليب كراسون يحرض على ذلك بيديه المقطوعتين حتى الكوع، كما ذكرت مجلة «فواصي» الباريسية منذ شهر، ونشرت صورته.. فهذا الرجل مقطوع اليدين والقدمين سبق له أن قطع بحر المانش سباحة، يغلسون أيديهم جيدا لا يدرون أي حظ لهم بوجود يدين بأصابع ليديهم.. ويقول مداعبا، إنه كان يحب أن يريهم طريقة غسل اليدين بإتقان. ولكنه بلا أصابع ومقطوع اليدين!

من طرفي، أعترف أنني أكثر احتراما كبيرا وإعجابا بأصحاب (العاهات) الذين لا يخفون خجلا مما أصابهم، بل يواهبون العالم بعاهاتهم بشجاعة. وتحية لأمثال فيليب كراسون، الذين يذكرون بروح فكاهية بضرورة غسل يدين يعتقدونها!

ميمي الشجاعة بدلت صورة الأفرام

صورة القزم في السينما الأمريكية لا تخلو من السلبية، بل والإساءة إلى إنسانيتهم. كان القزم الشرير غالبا وكان يتقمع من عامة تلامذه.. قصر قامته.. في فيلم لجيمس بوند مثلا، ويدعى «الرجل ذو المسدس الذهبي»، نجد القزم شريرا أكسيد المجرم، ومظه يستمتع بإيذاء الآخرين بل ويشارك في ذلك بدس السم أو إطلاق النار للقتل، وغير ذلك. وعلى النقيض من ذلك، تعاملت السينما الفرنسية والمسلسلات بنظرة إنسانية إلى الرجل القزم (أو المرأة)، ولم يعد المرأة يتحاشون المرور في الشارع إلى جانبه (جانبه)، بل صاروا على العكس.. على استعداد لحديثهم وتلعب القزما الممثلة ميمي ماتي دورا كبيرا في تبديل النظرة إلى الأفرام، وبالذات في سلسلة أفلام (الملك الحارس) من بطولتها، وفيها نرى ميمي ماتي القزما الفرنسية في صورة «ملك حارس» من السماء يساعد الناس على تحقيق أمنياتهم التي تبدو مستحيلة، ولكن شرط أن تكون تلك الأمنيات غير مؤذية لأحد، بل تريد مساعدة أبرياء.

صدفة خير من ألف ميعاد

التقيتها مرة قبل أعوام مصادفة في (غاليري لافاييت) الباريسي، (فرع البقالية) وكنت واقفة في انتظار البائع، إذ لم أجد على (سبيلتة) خضرة معينة. والتفت خلفي فوجدت ميمي ماتي في انتظار دورها بعدي، وهي تجر عربة التسوق التي تكاد تكون أكثر طولاً منها... عرفتها طبعاً ولم أعرض عليها أن تمر أمامي كي لا أهينها بصفتها قزما بحاجة إلى المساعدة... وانتظرت دورها كالناس جميعا، وترك ذلك أثرا جميلا في نفسي، وجدتها إنسانة طيبة وغير متكررة ولا تلعب في حياتها دور (النجمة) بل الإنسانية. والتفت نهائيا دور الأفرام في السيرك لإدهاش الناس بخلقتهم المختلفة. تجحت ميمي ماتي في تبديل صورة القزم والقزما، وصار الناس ينظرون إليهما كما هي الحقيقة: مجرد أشخاص أقل طولاً من الآخرين.

إذا كتبت ميمي ماتي مذكراتها فساكون من الذين يحتمسون لمطالعتها، فهذه المرأة قاست الكثير بالتاكيد رخيصا فرضت بشجاعة على الناس النظر إلى الأفرام كبشر مثلهم أقل طولاً، وهذا كل شيء.

وهكذا سجلت السينما والمسلسلات الفرنسية تفوقها على الأمريكية في هذا الحقل الإنساني.

جمالية الشجاعة والضرير المقعد

الفرنسي المصري ناجي صار نجماً ومقدم برامج تلفزيونية فضائية ناجحة، منها: «تار اتانا»، و«لا تنسى كلمات الألفية» وهو برنامج يأتيه أي كان ويغني شرط أن يعرف كلمات الأغنية الفرنسية كلها ويربح مالا بالتالي. والمشترون في البرنامج يغنون وهم يرقصون على الإيقاع، ومعظمهم من الشبان الصغار والشابات. ومنذ يومين لاحظت أن أحد المشتركين في البرنامج جاء على مقعد متحرك، وبعدها غنى مشاركا في البرنامج، شكر الذين رقصوا على الحان ما يغنيها قائلا: أنا لا أراك، لكنني أشعر بزخم حيويكم ومدني ذلك بالقوة!

كم احترمت هذا المسن الضرير المقعد الذي لم يختبي في بيته بل جاء إلى شاشة التلفزيون مشاركا في الحياة الفنية بكل شجاعة، وذلك يدعو للإعجاب.

رسائل حب مني بعشرة آلاف دولار!

عاملة منزلية في بيت بعض أصدقائي في بيروت سمعتهم يقولون إنني كاتبة جيدة، حين ذهبت لزيارتهم قاتلي، وهي الأمية: أرجوك، اكتبني رسالة لابني وقولي له حيي وشوقي، فقد يتصل بي هاتفاً على الأقل!

وحزنت لألمها، وكتبت لها رسالة حب لابنها العاق الذي ترسل راتبها له. رسالتي على لسانها، بدأتها بعبارة «يا حبيبي دائما، ليس في العالم من أحبه سواك»، وهو شعور كل أم نحو أبنها/ابنتها.

ولا أدري لماذا تخيلت الابن العاق يمزق رسائل أمه له (التي كتبتها أنا) دون أن يقرأها بعد أن يأخذ النقود، وراتب تلك الأم الكادحة المسكينة!

وكلما زرت أصدقائي حيث تعمل، كانت تتوسل لي أن اكتب رسالة حب (منها) وأظن أنها أجمل رسائل حب كتبتها في حياتي. كان ذلك كله قبل أن أنشر رسائل غسان كنفاني لي، حيث انفجر الكتاب كفتية أدبية.

يومها عرضت إحدى دور النشر على صديق حميم لي ولغسان كنفاني هوع.س (جاء ذكره في رسائل غسان) أن تشتري منه رسالتي إليه في تلك المرحلة بمبلغ عشرة آلاف دولار. قلت له: بعها لهم فأنت مغلس! قال: احترقت في الحرب. قلت: سأكتب لك سواها الآن لتبيعها وتربح نقودا وأنت رقيق الحال. رفض بكل إباء.

تذكرت «رسائل الحب» التي كتبتها لابن تلك (الخادمة). هل لسماع صوته أو لوصول رسالة منه؟ ذلك الابن الجاحد، ألم يكن يدري أنني لم أكتب يوماً رسائل حب بخط يدي كتلك التي كتبتها إكراما لأمه ويجهل أنه كان في وسعه أن يبيعها لدار نشر ما بألاف الدولارات؟

كأنه تلقى عقاب العقوق، إذ إنه لم يزغ نفسه حتى بالاتصال بأمه والسؤال عن حالها أو السؤال عن يكتب لها رسائل الحب تلك كلها على لسانها. وخسر الابن العاق عشرة آلاف دولارا ولم يؤسفني ذلك!

«دوا ليا»

تحول اسمها

لعلامة تجارية



من أجل تحقيق المزيد من النجاح، تقدمت النجمة العالمية «دوا ليا»، البالغة من العمر 24 عاما بطلب رسمي من أجل تسجيل اسمها كعلامة تجارية، مما يمنحها إمكانية إطلاق منتجات عديدة تحمل العلامة كالملابس ومستحضرات التجميل، وألعاب الكمبيوتر والكتب والجوهرات وحتى أدوات المطبخ.

احترمو أم لا أوامر الحجر المنزلي... غير أن مايكل فلنجر، وهو كاهن ناشط يعمل في شيكاغو منذ أكثر من ثلاثة عقود، أشار إلى أن «هبة القانون محدودة للغاية في هذه الأجزاء من المدينة حيث السكان في غالبيتهم من السود». ولفت إلى «سوتوي التمييز العنصري (بين السكان) في شيكاغو أعلى بكثير مما هو في نيويورك أو لوس أنجلوس. التمييز هنا مربع (...). أظن أن تجاهل هذه التجمعات ليعود لم يكن عاملا مساعدا». وأشار إلى أن أي أحد يحضر لارتكاب جريمة قتل لن يكتفى بأوامر ملازمة المنازل. وقد وقعت أكثرية عمليات إطلاق النار في الخارج مع مخالفة صريحة لأوامر الحجر من المنفذين والضحايا على السواء، وفق الباحث في مركز بحوث الجريمة في جامعة شيكاغو ماكس كابوستين.